

المغرب: حل حزب اسلامي ارتبط بـ«القاعدة» وخطط لقتل وزراء ويهود وضباط كبار بالدولة

الرباط - «القدس العربي» -
من محمود معروف:

اعلن بلاغ صادر عن رئيس الوزراء المغربي عباس الفاسي امس الاربعة حل الحزب الإسلامي «البديل الحضاري»، فيما تحدثت الشرطة عن مصادرة كمية كبيرة من الاسلحة خلال تفكيك شبكة ارهابية، وصفتها بالخطيرة.

وقال رئيس الوزراء في بيان ان حل الحزب الذي اوقف رئيسه مصطفى معتمد الاثنين، تم «بالنظر الى الصلات التي ظهرت بين هذه الشبكة (التي تم تفكيكها) وانشاء الحزب».

وتحدث الفاسي عن «مؤشرات خطيرة الى ضلوع القادة الاساسيين، لهذا الحزب، وجاء في بلاغ رئيس الوزراء انه «في اطار تفكيك شبكة بلعيرج واعتبارا لثبوت العلاقة بين هذه الشبكة وتأسيس حزب البديل الحضاري وتوفير قرائن تفيد تورط قادة الحزب الرئيسيين في الشبكة اتخذ الوزير الاول مرسوما يقضي بحل حزب البديل الحضاري طبقا لتقتضيات الفصل 57 من القانون الملحق بالاحزاب السياسية».

وهذه هي المرة الاولى التي يتم الربط فيها بين زعيم حزب اسلامي معترف به وبين الارهاب.

واعلن وزير الداخلية المغربي شكيب بن موسى مساء امس ان الشبكة الاسلامية التي جرى تفكيكها للتو في المغرب كانت تنوي اغتيال وزراء وعسكريين ويهود.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي «ان من بين الاهداف التي سطرها المشروع الارهابي لشبكة (بلعيرج) الارهابية التي اعلن عن تفكيكها الاثنين، العمل على تنفيذ عمليات ارهابية بواسطة الاسلحة النارية والمتفجرات، واغتيال شخصيات مغربية بارزة من وزراء ومسؤولين وضباط سامين بالقوات المسلحة الملكية».

واضاف ان الشبكة «وضعت ايضا ضمن مخططات اغتيال بعض المواطنين الغاربة المعتنقين للديانة اليهودية».

وقال «ان التحريات التي قامت بها السلطات المختصة ابانت ان شبكة بلعيرج الارهابية عملت على نسج علاقات مع مجموعات وتنظيمات ارهابية دولية من ضمنها على الخصوص القاعدة والجماعة الاسلامية المقاتلة المغربية».

واعلن وزير الداخلية المغربي ان بلعيرج نفذ ستة اغتيالات في بلجيكا بين 1986 و1989 وان



صورة وزعتها السلطات المغربية لبعض الاسلحة التي تم مصادرتها. وعلى اليسار صورة من الرشيف لزعيم حزب «البديل الحضاري»



صورة وزعتها السلطات المغربية لبعض الاسلحة التي تم مصادرتها. وعلى اليسار صورة من الرشيف لزعيم حزب «البديل الحضاري»

مستشار المالكي يفتح النار على وزراء بارزين؛ وزارة الخارجية «الاكثر فسادا» وجبر «غير مؤهل» لوزارة المالية

بغداد - «القدس العربي» -
من هاني عاشور وضياء السامرائي:

اثارت تصريحات ادلى بها سامي العسكري مستشار رئيس الوزراء نوري المالكي اجواء من عدم الثقة بين الاكراد والمجلس الاعلى الاسلامي العراقي الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم ورئاسة الحكومة.

فقد وصف العسكري وزير الخارجية هوشيار زيباري من التحالف الكردستاني «بتحويل وزارته الى افضل الوزارات وأكثرها فسادا»، ووزير المالية بيان جبر من المجلس الاعلى الاسلامي «بغير الصالح لتولي حقيبة المالية لعدم اهليته وإدارته للوزارة عن بعد عن طريق مستشاريه ومدراة العامين»، وقال النائب العسكري ان وزير المالية غير مناسب لتولي هذه الحقيبة، «وكان الأجدر به ان يتولى حقيبة غيرها والاتلاف الموحد على علم بذلك وتمت مفاصلته بهذا الأمر»، وأضاف العسكري ان وزير المالية «لا يحمل أي اختصاص في الشؤون المالية ولم يقم بزيارة مقر وزارته منذ توليه مهامه وحتى الآن»، وبعد ساعات من هذه التصريحات التي بثتها اذاعة «سواء» اصدر مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي بيانا أكد فيه ان ما تحدث به النائب سامي العسكري لراديو «سواء» حول وزارتي الخارجية والمالية يمثل رايه كناطق، وهو ليس مستشارا لرئيس الوزراء.

وقد نأى رئيس الوزراء نوري المالكي بنفسه عن التصريحات الحادة التي اطلقها العسكري، وهو ما فسره المرابطون بعدم رغبة المالكي بالوقوع في خصومة مع حلفائه الرئيسيين في التحالف الرباعي الذي يمثل حزبه حزب الدعوة، والمجلس الاعلى والحزبين الكرديين. لكن المرابطين يرون ان مستشار المالكي سامي العسكري سبق وان ادلى بتصريحات مماثلة ضد مسؤولين ومنها تصريحه ضد المرابطين في امان الامية مع تركيا، حيث قال حينها ان الاكراد يعرفون انهم عراقيون في الازمات فقط، وحدثت حينها مشكلة كبيرة، ويرى بعض المرابطين ان مستشاري المالكي لا يتفكرون عن الهوى من دون علمه وهو ما يرجح وجود صراعات للمالكي لم تبرز للعلن دائما. (تفاصيل ص 3)



مصرع 4 جنود أمريكيين في بغداد

● قتل أربعة من الجنود الأمريكيين بانفجار عبوة ناسفة بمركبتهم شمال بغداد ليلة أول أمس الثلاثاء.

وقال الجيش الأمريكي في بيان مقتضب امس الاربعة «لقي ثلاثة جنود من الفرقة متعددة الجنسيات في بغداد مصرعهم بانفجار عبوة ناسفة استهدفت مركبتهم شمال غرب بغداد ليلة أمس الاول»، واعلنت امس مقتل جندي رابع.

ولتنامتهم او توأطؤهم مع شبكة «ارهابية» وذات صلة بالفكر الجهادي»، بحسب السلطات المغربية.

وأوضح الوزير المغربي ان الشبكة التي تم تفكيكها اجرت اتصالات مع تنظيم القاعدة في افغانستان في 2001 ومع الجماعة الاسلامية المقاتلة المغربية خلال السنوات 2001 و2003 و2004 إضافة الى الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية في معسكرات في الجزائر في 2005.

قضاء هذا البلد لم يتوصل الى كشف ملابيسات جرائم القتل هذه حتى الآن.

وقال الوزير ان «عبد القادر بلعيرج الملقب بالياس وعبد الكريم المولد في 1957 في منطقة الناظور (شمال المغرب) ويحمل الجنسيتين المغربية والبلجيكية، ارتكب ست جرائم في بلجيكا من 1986 الى 1989 لم يكشف القضاء في هذا البلد عن هوية منفذها حتى الآن».

واعقل الاثنين والثلاثاء نحو 32 شخصا

طالب القوات الأجنبية بالانسحاب من الخليج احمدي نجاد يصف إسرائيل بـ«الحيوان المتوحش»

ونفت اسرائيل ان تكون ضالعة في قتل مغنية لكنها رحبت باقتياله. وقال الرئيس الإيراني «انهم يقتلون رجالا اطهارا واقتباء ويحتفلون بعدها بفعليتهم كما حصل مع ابن لبنان هذا الذي قاوم عدوان الصهاينة الوحشي وكسر شوكتهم».

وطالب نجاد الغرب بسحب قواته من الخليج واتهم دوله بالسعي لإشعال الحروب في المنطقة، مشددا على أن لا مفر أمام الحرب إلا الانزعاج لتقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تشير إلى سلمية برامج طهران النووية.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن نجاد في خطابه انه «يجب على القوات الأجنبية مغادرة الخليج».

ورأى أن «المنطقة وخصوصا الخليج ليست بحاجة لوجود الأجانب فيها. فعلاقتنا جيدة وممتازة مع إخواننا وإيران صديقة لكل الدول في المنطقة»، وشدد على أنه «يجب على القوى الأجنبية المستقرة في الخليج ان تأخذ الدرس من صعود الشعب الإيراني وأن تعود إلى بلدانها، وأردف أن «المنطقة ليست بحاجة إلى تواجد الأجانب»، واتهم نجاد «الدول الاستعمارية بالتخطيط لشن حروب جديدة في منطقة الشرق الأوسط». (تفاصيل ص 2)

طهران - وكالات: شن الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الاربعة هجوما جديدا على اسرائيل واصفا اياها بأنها «جروثة قذرة»، و«حيوان متوحش».

وقال خلال تجمع في مدينة بندر عباس في كلمة بأنها التفريغ الرسمي ان «قوى العالم انشأت جرتومة قذرة سوداء تدعى الكيان الصهيوني واطلقت لها العنان كحيوان متوحش على دول المنطقة».

وكان احمدي نجاد الذي انتخب رئيسا في 2005، اثار ضجة في العالم حين توقع ان يكون مصير اسرائيل الزوال.

وقد توقع قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد علي جعفري الاثنين «تدمير» اسرائيل قريبا بايدي مقاتلي حزب الله الشيعي اللبناني المدعوم من ايران.

واتهم احمدي نجاد القوى العظمى كذلك بتسليح اسرائيل بمليارات الدولارات بهدف انشاء «قذرة» تهدف الى تخويف دول المنطقة والهيمنة عليها. واتى هذا الكلام بعد اسبوع على اغتيال عماد مغنية احد ابرز قادة حزب الله العسكريين في دمشق. واعتبرت طهران مغنية «شهيدا كبيرا» اغتالته اسرائيل.

تقرير يتهم مصر بتسهيل مرور الخبراء الايرانيين الى غزة مخاوف اسرائيلية من مساعي حماس لاقامة سلاح جوي

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

كشف صحيفة «يديعوت احرونوت» في عنوانها الرئيسي امس الاربعة النقاب عن ان الاجهزة الاستخبارية الاسرائيلية تخشى من ان تحاول حركة حماس انتاج طائرات بدون طيار لتفنيذ عمليات، علاوة على ذلك ادعت الاجهزة ذاتها ان مصر تتتيح للخبراء التسلسل من ايران الى قطاع غزة، ونقل الحامل العسكري للمصحفة اليكس فيشمان، المعروف بصلاته الوطيدة مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية، عن الاجهزة الامنية الاسرائيلية قولها ان الحكومة المصرية غضت النظر عن تدفق الاف المواطنين الفلسطينيين الى سيناء، وتواصل التعاون مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، وتتيح لها تعزيز قوتها، على حد تعبيرها.

ووفق التقرير الحصري الذي اوردته «يديعوت احرونوت» وهي كبرى الصحف العبرية الصادرة في اسرائيل، فان الصناعة العسكرية المزدهرة لحركة حماس في قطاع غزة قد ارتفعت مؤخرا عدة درجات، حيث تخشى اسرائيل من محاولة حماس تطوير طائرات بدون طيار، وذلك بالاعتماد على الخبرات الموجودة لدى منظمة حزب الله اللبنانية، ومضت الصحيفة قائلة ان الخبراء الذين عادوا الى قطاع غزة بعد استكمال دورات في ايران، يقومون بدمج المعلومات في الجانب العملي في الاكاديمية الفلسطينية، بالاضافة الى ذلك زعمت ان محاضرين في جامعة الازهر في قطاع غزة، وخاصة في مواضيع الكيمياء والفيزياء والالكترونيكا، يقومون بتطوير الوسائل القتالية لحركة حماس، واكدت المصادر الامنية الاسرائيلية، وفق المعلومات التي تم جمعها مؤخرا من جهات عديدة انه لدى حركة حماس ما اسمته طموحات جوية، وانها في المستقبل المنظر ستحاول بالتاكيد تطوير قدرات جوية، وسلاح جوي خاص بالحركة، بمساعدة مادية ومعنوية من حزب الله ومن المخابرات الايرانية، على حد قول المصادر ذاتها.

بالاضافة الى ذلك، قال المحلل فيشمان انه في الحرب الثانية على لبنان في

صيف العام 2006، وحتى قبل اندلاعها قام حزب الله بتفكيك 5 طائرات بدون طيار (طائرات صغيرة بدون طيار)، كاجسام طائرة تهدف الى التقاط الصور واسقاط القنابل، لافتا الى ان الطائرات التي من طراز (باتبيل) وهي من انتاج الصناعات الجوية الايرانية، وزعمت الاجهزة الامنية الاسرائيلية ايضا في سياق حديثها للمصحفة انه نظرا لكون حركة حماس تتعلم من حزب الله، فإنه من الممكن الاقتراض بانها ستحاول تطوير قدرات مماثلة. يشار الى ان العديد من المسؤولين الامنيين والسياسيين الاسرائيليين حذروا في الاونة الاخيرة من ان حماس تقوم بتحويل قطاع غزة الى جنوب لبنان ثان، على غرار ما فعلته منظمة حزب الله في الماضي، وهذا وفق رايهم، يعتبر نذير خطر على الدولة العبرية ومصالحها، كما انهم حذروا من ان حماس تحاول ايجاد ميزان رعب جديد لاسلاء طلباتها على اسرائيل، ومضى المحلل الاسرائيلي قائلا ان اكثر ما يقلق الاجهزة الامنية في الدولة العبرية هو تعامل مصر ازاء حركة حماس، وادعت انه بالرغم من اقتحام محور فيلادلفي، والقاهرة ما تزال تجري مفاوضات سرية مع حماس في القطاع من اجل التوصل الى تهدئة في العلاقات بين الطرفين، في حين تهدد حماس مرة اخرى، بحسب المصادر الامنية الاسرائيلية، باقتحام الحواجز التي تم بناؤها من جديد، في حال عدم السماح بالعبور عبر المعبر الذي يفترض انه قد تم اطلاقه، ووجهت المصادر الاسرائيلية اتهامات مباشرة الى مصر حيث قالت للمصحفة العبرية ان السلطات المصرية تسمح للخبراء العسكريين العائدين من ايران بالدخول الى قطاع غزة عن طريق معبر رفح.

وخلصت المصحفة الى القول ان مصر تلعب لعبة مزدوجة، فهي من جهة اغلقت الحدود واعتقلت ناشطين ارهابيين ونجحت في فرض الاتفاق القديم على حماس، ومن جهة اخرى، اكدت المصادر الامنية الاسرائيلية، بغض النظر عن تنامي قوة حماس العسكرية، وعن استمرار دخول عناصر وصفتها بالارهابية ووسائل قتالية عن طريق الحدود مع مصر الى قطاع غزة، على حد تعبيرها.

دعوى ضد نائبين شيعيين لتنظيمهما تجمعا تأيينا لعماد مغنية في الكويت

وقال المطيري بعد لقائه الدعوى العام «اتهمنا هؤلاء الاشخاص بانهم مؤسسون واطراف في حزب الله الكويتي وانهم عملوا على شق الوحدة الوطنية واعلنا ولاهم لحزب الله».

واضاف المحامي ان القانون الكويتي ينص على عقوبات لهذه التهم.

وليس هناك فرع معرف لحزب الله الشيعي اللبناني في الكويت، الا ان البعض يعتقد ان هذا التنظيم يعمل بشكل سري في البلاد، وهو يعرف باسم «حزب الله الكويتي».

وقال المطيري بعد لقائه الدعوى العام «اتهمنا هؤلاء الاشخاص بانهم مؤسسون واطراف في حزب الله الكويتي وانهم عملوا على شق الوحدة الوطنية واعلنا ولاهم لحزب الله».

واضاف المحامي ان القانون الكويتي ينص على عقوبات لهذه التهم.

وليس هناك فرع معرف لحزب الله الشيعي اللبناني في الكويت، الا ان البعض يعتقد ان هذا التنظيم يعمل بشكل سري في البلاد، وهو يعرف باسم «حزب الله الكويتي».

منع حركة «لا للغلاء» من التظاهر امام وزارة التخطيط خوفا من امتدادها لقصر الرئيس مصر: مخاوف أمنية من اندلاع «ثورة الجياع» قبل نهاية 2008

شهدت إحدى مدن محافظة الغربية مظاهرة شاركت فيها مئات الامهات اللواتي نددن بالحكومة لأنها فشلت في ضبط الاسعار.

واطلق العديد من المواطنين على مظاهرة اندلعت في محافظة الدقهلية اسم مظاهرة الزيت لان سببها ارتفاع اسعار تلك السلعة الضرورية بالنسبة لكل أسرة.

وفي القاهرة حذرت الاجهزة الامنية حركة «لا للغلاء» من انشطة مظاهرة امام وزارة التخطيط وذلك للمخاطبة برقع الأجور بنسبة مئتين في المئة.

والسبب الذي دفع الاجهزة الامنية لتحذير المنظمين للمظاهرة من اطلاقها تردد معلومات مفادها عزم المتظاهرين نقل المظاهرة امام قصر العلي الذي يقم فيه الرئيس مبارك.

وقرر العريبي تأجيل المظاهرة التي كان مقررا ان تتم قبل يومين.

وكان نشطاء في حركة «كفاية» المعارضة على رأسهم القيادي عبدالحليم فتدليل قد دعوا للضرورة اطلاق مظاهرة

شهدت إحدى مدن محافظة الغربية مظاهرة شاركت فيها مئات الامهات اللواتي نددن بالحكومة لأنها فشلت في ضبط الاسعار.

واطلق العديد من المواطنين على مظاهرة اندلعت في محافظة الدقهلية اسم مظاهرة الزيت لان سببها ارتفاع اسعار تلك السلعة الضرورية بالنسبة لكل أسرة.

وفي القاهرة حذرت الاجهزة الامنية حركة «لا للغلاء» من انشطة مظاهرة امام وزارة التخطيط وذلك للمخاطبة برقع الأجور بنسبة مئتين في المئة.

والسبب الذي دفع الاجهزة الامنية لتحذير المنظمين للمظاهرة من اطلاقها تردد معلومات مفادها عزم المتظاهرين نقل المظاهرة امام قصر العلي الذي يقم فيه الرئيس مبارك.

وقرر العريبي تأجيل المظاهرة التي كان مقررا ان تتم قبل يومين.

وكان نشطاء في حركة «كفاية» المعارضة على رأسهم القيادي عبدالحليم فتدليل قد دعوا للضرورة اطلاق مظاهرة

ابو حمزة المصري يستأنف قرار تسليمه لامريكا

لندن - اف ب: قدم الامام السابق ابو حمزة المصري الاربعة طلب استئناف لقرار الموافقة على تسليمه الى الولايات المتحدة الذي اتخذته وزيرة الداخلية البريطانية كما افادت مصادر مطلقة.

واعلنت متحدثة باسم الداخلية ان ابو حمزة المصري طلب استئناف القرار الامر الذي اكده مكتب محاميه.

وكانت وزيرة الداخلية البريطانية جاكى سميث وقعت في السابيع من الشهر الجاري امر التسليم الى الولايات المتحدة حيث يتهم ابو حمزة باقامة علاقات مع تنظيم القاعدة والمشاركة في مؤامرات ارهابية.

لكن محاميه موداسار آرتي اعلنت مساء اليوم مفعة ان موكلها سوف يستأنف القرار امام المحكمة العليا، وتنتهي الخمسين المهلة لاستئناف القرار وهي 14 يوما.

وسط هتافات التكبير رفعوا لافتات كتب عليها «مستر براون: لماذا ترفضون التسامح والحوار؟»

مئات من انصار الداعية القرضاوي يعتصمون امام السفارة البريطانية في الدوحة

في لندن ونطالبها بالمعاملة بالمثل ونمنع الكهنة البريطانيين من الحضور إلى قطر للمشاركة في افتتاح الكنيسة الجديدة دون إبداء الأسباب كما تم مع الشيخ القرضاوي. وفند النعيمي زعم السفارة البريطانية بأنها أرسلت فاكسا للشيخ القرضاوي أوضحت فيه أسباب منعه من دخول بريطانيا. من جانبه قال د. علي القرعة داغي ممثل علماء قطر في الوقفة الاحتجاجية «اجتمعنا من أجل أن نبلغ رسالة احتجاج تعبيراً عن تضامننا مع المنهج الوسطي الذي يمثله الشيخ القرضاوي».

وأشار إلى أن آراء الشيخ القرضاوي «منهجه الوسطي والتراث الذي يمثله يصب في مصلحة الإنسانية جمعاء ويدعم التعايش السلمي بين الشعوب والأمم، ولا يستحق أن يخوف منه أحد ولا أن يقف منه موقفاً عدائياً».

وأكد أن قرار المنع وسام على صدر القرضاوي ووصمة عار في جبين الحكومة التي منعتهم، وأضاف: «لقد عاقبوا أنفسهم قبل أن يعاقبوا القرضاوي، وقرار المنع أثبت كذب دعاؤهم وشعاراتهم التي تقول أنه لا يعاقب أحد بسبب معتقده أو فكره».

رفض تاشيرة الشيخ القرضاوي. وقال: «وعدني الديبلوماسي البريطاني بالرد على المذكرة وبيان أسباب منع الشيخ»، وتابع قاشلا: لا يهمننا كثيراً تراجع الحكومة البريطانية. المهم أننا استطعنا أن نبلغهم احتجاجنا على تصرف غير قانوني وغير ديمقراطي من حكومة ترفع شعارات الديمقراطية وتدعو للإخلاق.

وقال «الرد لا يهمننا كثيراً إن أعادوا النظر وقبلوا دخول الشيخ القرضاوي فهذا لمصلحة الحكومة والشعب البريطاني وليس لمصلحة الشيخ».

وقال النعيمي إن قطر تؤمن بالتعايش السلمي وتحترم حقوق غير المسلمين وقد أنشأت كنيسة لتساعد الأجنبي المقيمين على أرضها في ممارسة شعائر دينهم.

وتساءل النعيمي: هل تقبل بريطانيا وأوروبا أن يمنع رجال الدين المسيحي من دخول قطر للقاء المسيحيين في الكنيسة الجديدة؟ وقال: إذا كانوا يقبلون ذلك فيجب أن نعاملهم بالمثل.

وقال وزير العدل القطري السابق: ستوضح حكومتنا أن بريطانيا منعت داعية قطريا من السفر للعلاج ولقاء الجالية المسلمة

لكلية الشريعة بجامعة قطر ود. علي محيي الدين القرداغي نائب رئيس «جمعية البلاغ» الثقافية والخبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي، والشيخ عبد القادر المعاري القاضي السابق وجمع من الدعاة وتلاميذ ومحبي الشيخ.

وسلم د. النعيمي مذكرة مكتوبة للقائم بالأعمال البريطاني بالدوحة تسجل موقف المحتجين على منع القرضاوي من دخول بريطانيا.

وعن مضمون المذكرة التي وجهها النعيمي للسفارة البريطانية قال النعيمي للصحافيين: انها تبين ان القطريين والمقيمين العرب والأجانب لا يرضون على قرار الحكومة البريطانية بمنع دخول رمز إسلامي في حجم الشيخ القرضاوي، ويطالبون بإعادة النظر في قرار المنع لمصلحة بريطانيا قبل مصلحة القرضاوي.

وقال إنه نقل للقائم بالأعمال البريطاني احتجاجاً شعبياً على ما تم مع الشيخ القرضاوي.

وأضاف بأن الديبلوماسي البريطاني أخبره بأنه سيراجع وزارة خارجيته ويسلها مذكرة الاحتجاج ويدعوها لإعادة النظر في

الدوحة - «القدس العربي»

من فتحي الديويدي:

عبر مئات القطريين والأجانب عن استنكارهم لقرار الحكومة البريطانية برفض منح تاشيرة دخول للدكتور يوسف القرضاوي رئيس الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين. وشارك أساتذة ودعاة ومحامون وناشطون بمنظمات المجتمع المدني عصر الأربعاء في وقفة احتجاجية أمام السفارة البريطانية بالدوحة معبرين عن رفضهم لقرار الخارجية البريطانية ومؤكدين تضامنهم مع القرضاوي.

ولم تمنع عاصفة ترابية هبت على سماء العاصمة القطرية مئات من محبي القرضاوي من الوقوف لمدة ساعة أمام السفارة البريطانية بالحي الدبلوماسي بالدوحة للتعبير عن احتجاجهم على قرار الخارجية البريطانية برفض منح الشيخ تاشيرة دخول للعلاج.

وتقدم المحتجون د. نجيب النعيمي وزير العدل القطري السابق والمحامي والمحكم الدولي ود. علي المحمدي العميد السابق



جانب من التظاهرة الاحتجاجية في العاصمة القطرية أس (القدس العربي)

احتجاجات رسمية وشعبية اسلاميا وعربيا على اعادة نشر الرسوم

الرسام المسيء للرسول عليه السلام ممنوع من الإقامة في الفنادق الدنماركية



اندونيسيات يتظاهرن احتجاجا على نشر الرسوم المسيئة للرسول الكريم في جاكرتا اس

في بيان له ان اعادة نشر هذه الرسوم يتم عن تحد واضح لمشاعر المسلمين في أنحاء العالم، وجد مطالبته المجتمع الدولي باستصدار قرار يمنع تكرار مثل تلك الأفعال وإعادة النظر في الحريات لضبطها وتضييقها بحيث لا تسيء إلى الآخرين ومقدساتهم.

وعبر الأردن عن «ادانته الشديدة» لقيام صحف دنماركية بإعادة نشر أحد الرسوم الكاريكاتورية للنبى محمد التي ظهرت في 2005، وفقا للصحف الأردنية الصادرة أمس الأربعاء.

ونقلت الصحف عن ناصر جودة وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال وزير خارجية الأردن بالوكالة، تأكيده الثلاثاء خلال لقائه وزيرة التنمية والتعاون الدنماركية أو لا تورناس في عمان «ادانة الأردن الشديدة لإعادة نشر هذه الرسوم».

وأوضح جودة أن «الأردن يقف ضد كل ما من شأنه المساس بالانبياء والديانات»، من جانبها أشارت الوزيرة الدنماركية إلى أن «الحكومة الدنماركية تتفق تماما مع هذا الموقف».

وكانت 17 صحيفة دنماركية نشرت الإساءة الماضي باسم الرسم التعبير رسما كاركاتوريا للنبى محمد بريشة رسام الجرائد الشهير مخططا لأغتياله.

وكان مجلس النواب الأردني دان الاثنين في بيان إعادة نشر الرسوم معبرا عن «استهجان مثل هذه التصرفات اللاسؤولة والتي تدل على رعونته هوجاء وانسلاخ من كل القيم».

وناشد المجلس الجهات المسؤولة في الدنمارك أن «لا تترك الحبل على الغارب لفئة تتقصص الإساءة لعلاقة الدنمارك مع الدول العربية والإسلامية».

وأكد أن «مثل هذا التصرف هو مدعاة لاستفزاز مشاعر مئات الملايين من العرب والمسلمين وسبيل لاشعال نار الفتنة وبيع على اظهار التطرف الذي يبغذه الإسلام الحنيف ويحاربه».

على ما قالت انها مؤامرة لقتل رسام الكاريكاتير الذي رسمها. ونشرت صحيفتان هولنديتان على الأقل صور الكاريكاتير المسيء للرسول محمد عليه السلام خرقا من عمليات انتقامية ضده خاصة بعد تهديده بالقتل. وقالت صحيفة «بيزنسجيس» الدنماركية ان الرسام جارد (73 عاما) اصبح اعتباراً من اليوم الخميس بلا مأوى بعد طرده من الفندق الذي كان يقم به، ورفضت الفنادق الأخرى استقباله.

وكان هذا الفنان هو الذي رسم مؤخرا الكاريكاتير المسيء ونشرته صحيفة «يولاندس بوستن» الدنماركية وهي نفس الصحيفة التي نشرت قبل عامين الرسوم المسيئة للرسول، وتقوم الشرطة الدنماركية حاليا بالبحث عن مأوى للرسام.

ومع استمرار حملة التنديد في العالمين الإسلامي والعربي، نظم نحو 150 مسلما اندونيسيا احتجاجات ضخمة أمام السفارتين الدنماركية والهولندية في جاكرتا أمس الأربعاء للاحتجاج على إعادة نشر الرسوم المسيئة للنبى محمد في صحف دنماركية. واندلعت احتجاجات وأعمال شغب في دول مسلمة بجميع أنحاء العالم عام 2006 عندما نشرت الرسوم التي تصور اداه النبي محمد وهو يرتدي عمامة على شكل قبيلة في صحف يومية دنماركية.

ولقي 50 شخصاً في الأقل حتفهم وتعرضت ثلاث سفارات للدنمارك لهجوم، وقال اسمايل يونسواتو المتحدث باسم منظمة حزب التحرير الإسلامي الذي نظم الاحتجاج أن «حرية التعبير يجب لا تستخدم ابداً ذريعة لإهانة شخصية يبلغها 1.4 مليار نسمة في العالم».

وقال يونسواتو أن المنظمة تريد من الحكومة الدنماركية وقف الإهانات ومعاقبة مرتكبيها، وقال «إذا لم تغلق الحكومات الغربية شيئاً فيجب ان تتوقف ان يأخذ الأخوة المسلمون الأمر بيدهم».

ويوم الأربعاء الماضي أعادت خمس صحف رئيسية في الدنمارك نشر أحد الرسوم التي أغضبت المسلمين في أنحاء العالم احتجاجا

عواصم- وكالات: رفضت عدة فنادق دنماركية منح إقامة للفنان كورت فيستر جارد الذي رسم الكاريكاتير المسيء للرسول محمد عليه السلام خرقاً من عمليات انتقامية ضده خاصة بعد تهديده بالقتل. وقالت صحيفة «بيزنسجيس» الدنماركية ان الرسام جارد (73 عاما) اصبح اعتباراً من اليوم الخميس بلا مأوى بعد طرده من الفندق الذي كان يقم به، ورفضت الفنادق الأخرى استقباله.

وكان هذا الفنان هو الذي رسم مؤخرا الكاريكاتير المسيء ونشرته صحيفة «يولاندس بوستن» الدنماركية وهي نفس الصحيفة التي نشرت قبل عامين الرسوم المسيئة للرسول، وتقوم الشرطة الدنماركية حاليا بالبحث عن مأوى للرسام.

ومع استمرار حملة التنديد في العالمين الإسلامي والعربي، نظم نحو 150 مسلما اندونيسيا احتجاجات ضخمة أمام السفارتين الدنماركية والهولندية في جاكرتا أمس الأربعاء للاحتجاج على إعادة نشر الرسوم المسيئة للنبى محمد في صحف دنماركية. واندلعت احتجاجات وأعمال شغب في دول مسلمة بجميع أنحاء العالم عام 2006 عندما نشرت الرسوم التي تصور اداه النبي محمد وهو يرتدي عمامة على شكل قبيلة في صحف يومية دنماركية.

ولقي 50 شخصاً في الأقل حتفهم وتعرضت ثلاث سفارات للدنمارك لهجوم، وقال اسمايل يونسواتو المتحدث باسم منظمة حزب التحرير الإسلامي الذي نظم الاحتجاج أن «حرية التعبير يجب لا تستخدم ابداً ذريعة لإهانة شخصية يبلغها 1.4 مليار نسمة في العالم».

وقال يونسواتو أن المنظمة تريد من الحكومة الدنماركية وقف الإهانات ومعاقبة مرتكبيها، وقال «إذا لم تغلق الحكومات الغربية شيئاً فيجب ان تتوقف ان يأخذ الأخوة المسلمون الأمر بيدهم».

ويوم الأربعاء الماضي أعادت خمس صحف رئيسية في الدنمارك نشر أحد الرسوم التي أغضبت المسلمين في أنحاء العالم احتجاجا

بوش يأمل ان تكون الحكومة الباكستانية المقبلة «صديقة للولايات المتحدة»

مشرف يدعو لـ«ائتلاف منسجم» بعد هزيمته في الانتخابات.. والمعارضة تبحث تشكيل تحالف ينهي حكمه

ويقول بعض المحللين ان الخلافات الایدولوجية بين حزب الشعب الباكستاني وحزب نواز شريف قد تجعل الدخول في ائتلاف مسألة صعبة وتشير الى ان بوتو فكرت في الدخول في تحالف مع مشرف العام الماضي، وفتحت اسواق الاسهم الباكستانية على ارتفاع مرة أخرى في بداية التعاملات حيث احتفل المستثمرون بالانتخابات السلمية قائلين انها الخطوة الأولى نحو الاستقرار. ويتوقع ان تجري مفاوضات مكثفة في الايام القادمة ومن المقرر ان يجتمع زرداری وشريف يوم الخميس، وإذا لم يتفقا فان ابواب حزب الشعب الباكستاني قد تكون مفتوحة امام مؤيدي مشرف، وقال محللون ان انضمام شريف في حزب الشعب الباكستاني سيترك مشرف امام خيارين كلاهما يقود الى زواله، ويمكن لشرف ان يتنحى أو ان يواجه ثورات سياسية عبر برلمان معاد سيحاول الاطاحة به على أساس انه انتهك الدستور عندما فرض حالة الطوارئ، وقال اعجاز شافي جيلاني رئيس معهد جالوب باكستان «امامه خيار المسئلة وخيار المواجهة».

وفي واشنطن قال توم كيبسي المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «نود بالتأكيد أن تحترم جميع الأطراف نتائج الانتخابات، نأمل ان يلتزم الجميع الهدوء والتصرف بشكل سلمي مع الخسي عندما في عملية تشكيل الحكومة».

وقالت المتحدث باسم البيت الابيض دانا بريينو «أمل في ان يستمروا في العمل معنا كشركاء في محاربة الارهاب».

وبالإضافة الى حزب الرابطة الإسلامية فان مشرف يعتمد على مصري دعم هما الجيش وواشنطن. لكن مشرف تخشى من قيادة الجيش في تشرين الثاني (نوفمبر) وتراجع الدعم الأمريكي بشأن ما يرى منتقدون ان حكمه استبدادي خلال العام المنصرم.

ويبدو ان اصف علي زرداری زوج الزعيمة الراحلة بنازير بوتو الذي تولى زعامة الحزب بعد اغتيالها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي قضى على هذا الامل عندما أعلن ان حزبه لن يدعو أي عضو في حزب الرابطة الإسلامية المؤيد لشرف للانضمام الى ائتلاف ذي قاعد عريضة يخطط لتشكيله، ويريد حزب الشعب الباكستاني ان ينضم الى الائتلاف نواز شريف رئيس الوزراء الذي أطاح به مشرف في عام 1999 مع حزب قومي بنشوتني علماني طرد الأحزاب الإسلامية من السلطة في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي الذي يعمل فيه متشددون. وقال تاج حيدر العضو البارز في حزب الشعب الباكستاني لتلفزيون دون «الخط الفاصل هو ما إذا كان المرء الدكتاتورية أو مع تلك القوى التي تكافح من اجل الديمقراطية».

وجعل شريف الذي جاء حزبه في المرتبة الثانية بعد حزب الشعب الباكستاني ببارق ضليل من زاخرة مشرف من السلطة مهمته منذ عودته من المنفى في السعودية في تشرين الثاني (نوفمبر) بعد شهر من عودة بوتو.

وتدهورت شعبية مشرف بدرجة كبيرة خلال العام المنصرم وخاصة بعد ان فرض حالة الطوارئ في تشرين الثاني (نوفمبر) وقام بعملية تطهير في الهيئة القضائية وفرض قيودا على وسائل الاعلام، وقال علي بالوك (30 عاما) الذي يعمل مديرا لشركة في كراتشي اثناء توجهه الى عمله «التجربة الماضية مع مشرف ليست جيدة».

وقال «الارهاب والمشاكل الأخرى زادت اثناء حكم مشرف، اذا كانت ازمته ستؤدي الى تراجع الازهاب فان هذا سيكون امرا جيدا، واذا وحدث هذه الاحزاب الاثنا صفوفها فانه سيكون شيئا جيدا».

في حربها على الارهاب»، «ان المستقبل يبدو افضل بفضل النجاحات في مكافحة الارهاب»، وأشار الرئيس الامريكى جورج بوش الأربعاء بالانتخابات في باكستان واعتبرها بمثابة «نصر كبير» للديمقراطية عبريا عن امله بان تكون الحكومة المقبلة «صديقة للولايات المتحدة».

وقال بوش في اكرام المحطة ما قبل الأخيرة في جولته الأفريقية ان «الوقت قد حان للذين انتخبوا من اجل تشكيل حكومة، والسؤال هو: هل سيكونون اصدقاء للولايات المتحدة؟ أمل ذلك بكل صدق».

وأكد مشرف في مقابلة مع الطبعة الإلكترونية لصحيفة «وول ستريت جورنال» نشرت مساء الثلاثاء، انه ينوي البقاء في الحكم، على رغم الهزيمة الساحقة في الانتخابات النيابية الاثني.

وسالت الصحيفة مشرف هل سيسبق ام ينسحب، فأجاب «كلا، ليس الان، يجب ان نخضي قداما بحيث نؤم حكومة ديمقراطية مستقرة في افغانستان».

من جانبه بدأ حزب الشعب الباكستاني الذي كانت تزعمه رئيسة الوزراء الراحلة بنازير بوتو تشكيل ائتلاف امس الأربعاء يمكن ان يضع نهجا لحكم الرئيس برويز مشرف بعد الفوز بأكبر عدد من المقاعد في الانتخابات العامة.

وساعدت موجة من التحالف حزب الشعب الباكستاني على الحصول على اكبر عدد من المقاعد في الجمعية الوطنية في الانتخابات التي جرت يوم الاثنين والتي مني فيها حزب الرابطة الإسلامية المؤيد لشرف بخسائر فادحة، وكان مشرف قد استولى على السلطة في انقلاب عام 1999. لكن حزب الشعب الباكستاني يحتاج الى شركاء في التحالف ويعول معسكر الرئيس على ائتلاف الحزب بدعوة حزب

في حربيها على الارهاب»، «ان المستقبل يبدو افضل بفضل النجاحات في مكافحة الارهاب»، وأشار الرئيس الامريكى جورج بوش الأربعاء بالانتخابات في باكستان واعتبرها بمثابة «نصر كبير» للديمقراطية عبريا عن امله بان تكون الحكومة المقبلة «صديقة للولايات المتحدة».

وقال بوش في اكرام المحطة ما قبل الأخيرة في جولته الأفريقية ان «الوقت قد حان للذين انتخبوا من اجل تشكيل حكومة، والسؤال هو: هل سيكونون اصدقاء للولايات المتحدة؟ أمل ذلك بكل صدق».

وأكد مشرف في مقابلة مع الطبعة الإلكترونية لصحيفة «وول ستريت جورنال» نشرت مساء الثلاثاء، انه ينوي البقاء في الحكم، على رغم الهزيمة الساحقة في الانتخابات النيابية الاثني.

وسالت الصحيفة مشرف هل سيسبق ام ينسحب، فأجاب «كلا، ليس الان، يجب ان نخضي قداما بحيث نؤم حكومة ديمقراطية مستقرة في افغانستان».

من جانبه بدأ حزب الشعب الباكستاني الذي كانت تزعمه رئيسة الوزراء الراحلة بنازير بوتو تشكيل ائتلاف امس الأربعاء يمكن ان يضع نهجا لحكم الرئيس برويز مشرف بعد الفوز بأكبر عدد من المقاعد في الانتخابات العامة.

وساعدت موجة من التحالف حزب الشعب الباكستاني على الحصول على اكبر عدد من المقاعد في الجمعية الوطنية في الانتخابات التي جرت يوم الاثنين والتي مني فيها حزب الرابطة الإسلامية المؤيد لشرف بخسائر فادحة، وكان مشرف قد استولى على السلطة في انقلاب عام 1999. لكن حزب الشعب الباكستاني يحتاج الى شركاء في التحالف ويعول معسكر الرئيس على ائتلاف الحزب بدعوة حزب

في حربيها على الارهاب»، «ان المستقبل يبدو افضل بفضل النجاحات في مكافحة الارهاب»، وأشار الرئيس الامريكى جورج بوش الأربعاء بالانتخابات في باكستان واعتبرها بمثابة «نصر كبير» للديمقراطية عبريا عن امله بان تكون الحكومة المقبلة «صديقة للولايات المتحدة».

وقال بوش في اكرام المحطة ما قبل الأخيرة في جولته الأفريقية ان «الوقت قد حان للذين انتخبوا من اجل تشكيل حكومة، والسؤال هو: هل سيكونون اصدقاء للولايات المتحدة؟ أمل ذلك بكل صدق».

وأكد مشرف في مقابلة مع الطبعة الإلكترونية لصحيفة «وول ستريت جورنال» نشرت مساء الثلاثاء، انه ينوي البقاء في الحكم، على رغم الهزيمة الساحقة في الانتخابات النيابية الاثني.

وسالت الصحيفة مشرف هل سيسبق ام ينسحب، فأجاب «كلا، ليس الان، يجب ان نخضي قداما بحيث نؤم حكومة ديمقراطية مستقرة في افغانستان».

من جانبه بدأ حزب الشعب الباكستاني الذي كانت تزعمه رئيسة الوزراء الراحلة بنازير بوتو تشكيل ائتلاف امس الأربعاء يمكن ان يضع نهجا لحكم الرئيس برويز مشرف بعد الفوز بأكبر عدد من المقاعد في الانتخابات العامة.

وساعدت موجة من التحالف حزب الشعب الباكستاني على الحصول على اكبر عدد من المقاعد في الجمعية الوطنية في الانتخابات التي جرت يوم الاثنين والتي مني فيها حزب الرابطة الإسلامية المؤيد لشرف بخسائر فادحة، وكان مشرف قد استولى على السلطة في انقلاب عام 1999. لكن حزب الشعب الباكستاني يحتاج الى شركاء في التحالف ويعول معسكر الرئيس على ائتلاف الحزب بدعوة حزب

في حربيها على الارهاب»، «ان المستقبل يبدو افضل بفضل النجاحات في مكافحة الارهاب»، وأشار الرئيس الامريكى جورج بوش الأربعاء بالانتخابات في باكستان واعتبرها بمثابة «نصر كبير» للديمقراطية عبريا عن امله بان تكون الحكومة المقبلة «صديقة للولايات المتحدة».

وقال بوش في اكرام المحطة ما قبل الأخيرة في جولته الأفريقية ان «الوقت قد حان للذين انتخبوا من اجل تشكيل حكومة، والسؤال هو: هل سيكونون اصدقاء للولايات المتحدة؟ أمل ذلك بكل صدق».

وأكد مشرف في مقابلة مع الطبعة الإلكترونية لصحيفة «وول ستريت جورنال» نشرت مساء الثلاثاء، انه ينوي البقاء في الحكم، على رغم الهزيمة الساحقة في الانتخابات النيابية الاثني.

وسالت الصحيفة مشرف هل سيسبق ام ينسحب، فأجاب «كلا، ليس الان، يجب ان نخضي قداما بحيث نؤم حكومة ديمقراطية مستقرة في افغانستان».

من جانبه بدأ حزب الشعب الباكستاني الذي كانت تزعمه رئيسة الوزراء الراحلة بنازير بوتو تشكيل ائتلاف امس الأربعاء يمكن ان يضع نهجا لحكم الرئيس برويز مشرف بعد الفوز بأكبر عدد من المقاعد في الانتخابات العامة.

وساعدت موجة من التحالف حزب الشعب الباكستاني على الحصول على اكبر عدد من المقاعد في الجمعية الوطنية في الانتخابات التي جرت يوم الاثنين والتي مني فيها حزب الرابطة الإسلامية المؤيد لشرف بخسائر فادحة، وكان مشرف قد استولى على السلطة في انقلاب عام 1999. لكن حزب الشعب الباكستاني يحتاج الى شركاء في التحالف ويعول معسكر الرئيس على ائتلاف الحزب بدعوة حزب

شيفر ينفي أن يؤدي الخلاف بين دول الناتو حول أفغانستان إلى تدمير الحلف

كابول: محادثات هاتفية بين هاربر وكرازي

العاجل قوات امنية أو إيطالية تنتشر في جنوب أفغانستان يستثناء الحالات الطارئة ويعمل حاليا على إقناع بعض دول الناتو بإرسال قوات إضافية إلى هناك».

وقال شيفر بأنه غير قلق من التحذيرات بشأن مضاعفات الخلاف بين الدول الأعضاء حول مهمة الناتو في أفغانستان، وقال «أعلن من قبل بان حلف الأطلسي يعني من مرض سريري أو توفي ست أو سبع مرات وأنا لست قلقا من ذلك وسأست قلقا أيضا من أننا نخسر في أفغانستان بل على العكس نحرز تقدما هائلا رغم صعوبة التحديات».

وشدد أمين عام الناتو على أن الشيء المهم هو «تحسين تدريب قوات الجيش والشرطة الأفغانية إلى جانب تحسين تدريب قوات الناتو على عمليات مكافحة التمرد»، مؤكدا دعوة الرئيس الأفغاني حامد كرزاي لفتح حوار مع بعض عناصر طالبان.

وقال شيفر «اعتقد أن الرئيس كرزاي يدرك أن هناك حاجة لإطلاق عملية سياسية في أفغانستان وفتح حوار مع عناصر من طالبان لكن ذلك لا يشمل الذين يندجون الناس أو يشتقونهم ويحرقون المدارس».

المقبل على مذكرة تهدف إلى التمهيد للمهمة الكندية في أفغانستان. وأكد رئيس الوزراء في محادثاته مع الرئيس الأفغاني انه يأمل في ان يدعم البرلمان هذه المذكرة، كما وضحت المتحدث ساندرا باكلي.

من جهة، «كرر الرئيس الأفغاني دعمه المهمة الكندية، وسيجمل هذه الرسالة إلى الحلف الأطلسي في الأسابيع المقبلة»، كما قالت المتحدث.

الى ذلك نفى الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) ياب دي هوب شيفر أن يؤدي الخلاف بين الدول الأعضاء حول مهمة الحلف في أفغانستان إلى تدمير الناتو جراء رفضها إرسال قوات إضافية إلى الجنوب لمقاتلة طالبان.

وهددت كندا بسحب قواتها من أفغانستان في العام المقبل ما لم ترسل دول الناتو المزيد من قواتها إلى قندهار.

وقال شيفر الذي يجري حاليا زيارة إلى أفغانستان في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «يجي بي سي» امس الأربعاء إنه «يتابع باهتمام بالغ الجدل الكندي وغير متراح من تحديد بعض دول الناتو فترة إنتشار قواتها في جنوب أفغانستان»، اذ لم ترسل قوات إضافية.

هذا الجانب لا يتوقع أن يرى في القريب

أوتوا-لندن-يو بي آي- أف ب: أجرى رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر محادثات هاتفية الثلاثاء مع الرئيس الأفغاني حميد كرزاي في شأن مستقبل مهمة الحلف الأطلسي في أفغانستان، كما قالت المتحدث باسم هاربر، وقال هاربر للرئيس كرزاي ان كندا ترغب في تمديد مهمة جنودها الـ 2500 لاقليم قندهار الى ما بعد 2011، اذا ارسل الحلف في أفغانستان، ومنها الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وأستراليا.

وقال شيفر «يجي بي سي» امس الأربعاء إنه «يتابع باهتمام بالغ الجدل الكندي وغير متراح من تحديد بعض دول الناتو فترة إنتشار قواتها في جنوب أفغانستان»، اذ لم ترسل قوات إضافية.

هذا الجانب لا يتوقع أن يرى في القريب

بينما تعالت صيحات الحشد بعبارات «الموت لامريكا» و«الطاقة النووية حقنا الواضح»

احمدى نجاد: الارادة النووية الايرانية أقوى من ارادة القوى الكبرى

طهران - من بارياسا حافظي:

قال الرئيس الإيراني محمود أحمدى نجاد امس الأربعاء ان ارادة ايران لاستكمال أعمالها النووية المثيرة للجدل تفوقت على ارادة القوى الكبرى التي دعت طهران لوقف مثل هذه الانشطة الحساسة «وجعلتها كترع»، وفي كلمة تعكس التحدي المعتاد بينما تستعد الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاصدار تقريرها قال احمدى نجاد ان ايران لن تدع لنداءات القوى الكبرى لوقف الانشطة النووية الحساسة التي أدت الى فرض مجموعتين من العقوبات من جانب الامم المتحدة على طهران.

وقال احمدى نجاد في حديث نقله التلفزيون امام حشد في مدينة بندر عباس الساحلية في جنوب ايران «الامة الإيرانية لن تسبح لاي قوة بأن تدوس على اصغر حق (من حقوقها الوطنية)»، ويقول وبالإضافة الى الغرب فان كلمات احمدى نجاد المتشددة أثارت قلقا بين السياسيين الغربيين في ايران وهي قضية أصبحت في المقدمة قبل انتخابات البرلمان التي ستجري في آذار (مارس). ويقول المنتقدون ان الرئيس يدفع ايران نحو عزلة دولية.

وقال المفوض النووي السابق علي لاريجاني الذي يخوض الانتخابات للفوز بمقعد في البرلمان في تصريحات نشرت امس الأربعاء انه استقال من منصبه كعضو في البرلمان في «خلافات في آنية الإدارة» ولم يذكر تفاصيل.

ويتوقع ان تصدر الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرها يوم الجمعة، وقال محمد البرادعي مدير وكالة الطاقة الذرية ان الوكالة حققت «تقدما جيدا» في حل القضايا المتبقية، ويتوقع ان يفرض أعضاء مجلس الأمن سريية على تفاصيل التقرير قبل ان يضع اللجان النهائية على أي نص جديد للعقوبات التي يجري الان بحثها، وقال

احمدى نجاد بينما تعالت صيحات الحشد بعبارات «الموت لامريكا» والطاقة النووية حقنا الواضح»، ان «ارادة ايران لاستكمال العمل النووي تفوقت على ارادة القوى الكبرى... وجعلتها كترع»، والكلمة الأخيرة في السياسة النووية للزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي بموجب نظام ولاية الفقيه لكن الزعيم قال أيضا ان ايران لن توقف برنامجها النووي.

وقال احمدى نجاد «اليوم فان الوكالة المسؤولة قانونا عن هذا الملف أعدت تقريرا واعتلت ان أنشطة ايران قانونية وليس هناك انحراف»، وأضاف «القوى الكبرى يجب ان تحترم الوكالة والنتائج التي تتوصل اليها».

احمدى نجاد بينما تعالت صيحات الحشد بعبارات «الموت لامريكا» والطاقة النووية حقنا الواضح»، ان «ارادة ايران لاستكمال العمل النووي تفوقت على ارادة القوى الكبرى... وجعلتها كترع»، والكلمة الأخيرة في السياسة النووية للزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي بموجب نظام ولاية الفقيه لكن الزعيم قال أيضا ان ايران لن توقف برنامجها النووي.

وقال احمدى نجاد «اليوم فان الوكالة المسؤولة قانونا عن هذا الملف أعدت تقريرا واعتلت ان أنشطة ايران قانونية وليس هناك انحراف»، وأضاف «القوى الكبرى يجب ان تحترم الوكالة والنتائج التي تتوصل اليها».

لاريجاني يحذر من نتائج استمرار القوى الكبرى في نهجها المتصلب حيال إيران

لندن- يو بي آي: حذر الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي في إيران ومسؤول الملف النووي الإيراني السابق علي لاريجاني من أن استمرار القوى الست الكبرى في نهجها المتصلب والذي وصفه بالخجل حيال بلاده يمكن أن تكون له آثار سلبية على علاقاتها مع الوكالة الذرية. وانتقد تسرع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والمنايا، في اعتماد مسودة قرار ثالث للأمم المتحدة حول بلاده مطلع الشهر الحالي دون إنتظار لتقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي والذي من المقرر أن يسلمه إلى مجلس الأمن في غضون الأيام القليلة المقبلة. وقال مسؤول الملف النووي الإيراني السابق في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» الصادرة أمس الأربعاء إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تحقق في البرنامج النووي لبلاده «تملك الآن جميع المعلومات التي تحتاجها لإثبات أن

لندن- يو بي آي: حذر الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي في إيران ومسؤول الملف النووي الإيراني السابق علي لاريجاني من أن استمرار القوى الست الكبرى في نهجها المتصلب والذي وصفه بالخجل حيال بلاده يمكن أن تكون له آثار سلبية على علاقاتها مع الوكالة الذرية. وانتقد تسرع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والمنايا، في اعتماد مسودة قرار ثالث للأمم المتحدة حول بلاده مطلع الشهر الحالي دون إنتظار لتقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي والذي من المقرر أن يسلمه إلى مجلس الأمن في غضون الأيام القليلة المقبلة. وقال مسؤول الملف النووي الإيراني السابق في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» الصادرة أمس الأربعاء إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تحقق في البرنامج النووي لبلاده «تملك الآن جميع المعلومات التي تحتاجها لإثبات أن



أستراليا تقول إن مهمتها أنجزت وسفير أمريكا يحذر من الانسحاب المبكر مصرع 3 جنود أمريكيين ومقتل العشرات في هجمات متفرقة في العراق



عراقي يبكي لدى سماعه نبأ مقتل أحد أقاربه (أ ف ب)



قوات امن عراقية ينقلون زميلا لهم قتل في الانفجار الذي استهدف مجموعة جنود في العبيدي (رويترز)

ناسفا فجر نفسه في سوق المقدادية (شمال بعقوبة) الشعبي ما أسفر عن مقتل عشرة أشخاص واصابة 15 آخرين..

وأضاف أن الحادث وقع الأربعاء عند الساعة 1200 (0900 ت.غ).

وقال الجيش الأمريكي إن هجوما باقتحام الموتر على قاعدة أمريكية بالعراق أسفر عن مقتل ثلاثة أطفال يلعبون الكرة على مقربة من موقع الهجوم. وأصيب سبعة آخرون من الصغار في الهجوم الذي وقع أمس الأول على قاعدة قريبة من بلدة بلد التي تبعد 80 كيلومترا شمالي بغداد. وقالت الميجر بيكي كاجيليري المتحدثة باسم القوات الأمريكية في شمال العراق «هذا العنف العشوائي الذي يمارسه هؤلاء الإرهابيون لا يمكن التسامح معه».

ولم تعرف كاجيليري المهاجمين ولكن القوات الأمريكية في المنطقة شنت سلسلة من العمليات التي تستهدف متشددي القاعدة المسؤولين عن موجة من التفجيرات الانتحارية.

من جهة أخرى قال المارشال اجنوس هوستون كبير قائد عسكري في أستراليا إن المهمة القتالية لبلاده في جنوب العراق أنجزت الأمر الذي يدعم قرار حكومته إعادة الجنود الأستراليين إلى بلادهم بحلول منتصف العام.

وقبل محادثات في مطلع الأسبوع في كانبيرا مع وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينيس بشأن عزم أستراليا سحب 550 جنديا قال هوستون إن القوات العراقية لم تكن في حاجة منذ عامين لدعم من القوات الأسترالية.

وقال هوستون في جلسة مجلس الشيوخ الإسترالي «الوضع على الأرض في محافظتي المنفى وذي قار يئس بان العراقيين يتولون أمرهم بأنفسهم».

بجانبه حذر ريان كروكر السفير الأمريكي في بغداد من مخاطر الهرولة في سحب القوات الأمريكية من العراق.

وجاء تحذير كروكر في وقت يتحدث فيه المتنافسان على ترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية حول وضع جدول زمني للانسحاب من العراق.

وقال كروكر إن التحسن الذي طرأ مؤخرا على الوضع الأمني في العراق قد يسهل لتبني دائرة جديدة من العنف إذا لم يتم التعامل مع عملية الانسحاب بحذر شديد.

ويقول المرشح الديمقراطي باراك أوباما إنه يفضل انسحابا كاملا مع نهاية العام القادم. في حين تقول منافسته هيلاري كلينتون إنها ستضع جدول زمني للانسحاب خلال شهرين في حالة انتخابها.

ولم يعلق كروكر مباشرة على المرشحين ووجهات النظر، ولكنه أكد على ضرورة ارتباط الانسحاب بالوضع على الأرض وليس بجدول زمني توضع في واشنطن.

وقال كروكر إنه رغم التحسن الكبير الذي طرأ على الوضع الأمني في العام الماضي إلا أنه ما زال

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

قتل ثلاثة جنود أمريكيين بقتلية عندما انفجرت في جافلتهم شمال غرب بغداد.

وقال الجيش الأمريكي في بيان مقتضب الأربعاء «لقي ثلاثة جنود من الفرقة متعددة الجنسيات في بغداد مصيرهم بانفجار عبوة ناسفة استهدفت مركبتهم شمال غرب بغداد ليلة الثلاثاء»، دون الإشارة إلى أي تفاصيل أخرى.

وأصيب وكيل وزير العلوم والتكنولوجيا العراقي سمير الطاهر بجروح بانفجار عبوة ناسفة بموكبه شرق بغداد صباح أمس الأربعاء.

وقال مصدر في الشرطة العراقية إن اثنين من مرافقي الطائر أصيبا بجروح أيضا.

وقال المصدر «انفجرت عبوة ناسفة بموكب وكيل وزير العلوم والتكنولوجيا في منطقة زيونة شرق بغداد مما أدى إلى إصابته واثنين من مرافقيه بجروح».

وأعلنت مصادر أمنية وأخرى طبية عراقية إصابة عدد من الأشخاص في هجومي أحدهما انتحاري في بلدة تلعفر شمال غرب الموصل (370 كلم شمال بغداد).

وقال ضابط في شرطة مدينة الموصل رفض الكشف عن اسمه أن «أربعة من عناصر الشرطة قتلوا وأصيب أربعة آخرون بجروح في هجوم مسلح».

وأوضح أن «مسلحين مجهولين هاجموا دورية للشرطة في منطقة الفاروق (وسط الموصل) ما أدى إلى مقتل أربعة وجرح أربعة آخرين من عناصر الدورية».

وفي هجوم آخر، أكد اللواء نجم الجبوري قائمقام بلدة تلعفر (60 كلم شمال غرب الموصل) «مقتل امرأة وإصابة ثمانية أشخاص بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة» في تلك البلدة.

وأوضح أن «انتحاري فجر سيارة مفخخة في حي المنفى وسط تلعفر».

أما جانيه، أكد مصدر طبي في مستشفى تلعفر إنه «تلقي جثة امرأة وثمانية جرحى أصيبوا في الانفجار».

وأفاد العميد راغب العميري قائد العمليات الأمنية في بدايي عن سقوط عشرة قتلى و15 جريحا الأربعاء في عملية انتحارية استهدفت سوقا شعبية قرب بعقوبة (105 كلم شمال شرق بغداد).

وقال العميد العميري أن «انتحاري يرتدي حزاما

هناك توتر طائفي كبير.

وأضاف قائلا «إن القاعدة ما زالت موجودة، وما زال هناك تدخل أجنبي خاصة من الجانب الإيراني».

وتابع كروكر «إن كل هذه الأمور قد تؤدي إلى

انديلا جولة جديدة من العنف وعدم الاستقرار إذا لم تكن في منتهي الحذر وعلى اتصال وثيق بالعراقيين فيما يتعلق بالخطوة القادمة».

وقال السفير الأمريكي إن إيران تواصل دعم الميليشيات المنفردة في العراق رغم تأييدها الرسمي

للحكومة العراقية. وأعرب عن أمله في أن تسفر زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد للعراق في أوائل آذار (مارس) المقبل عن اتساق بين ممارسات إيران وسياساتها.

انديلا جولة جديدة من العنف وعدم الاستقرار إذا لم تكن في منتهي الحذر وعلى اتصال وثيق بالعراقيين فيما يتعلق بالخطوة القادمة».

وقال السفير الأمريكي إن إيران تواصل دعم الميليشيات المنفردة في العراق رغم تأييدها الرسمي

للحكومة العراقية. وأعرب عن أمله في أن تسفر زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد للعراق في أوائل آذار (مارس) المقبل عن اتساق بين ممارسات إيران وسياساتها.

انديلا جولة جديدة من العنف وعدم الاستقرار إذا لم تكن في منتهي الحذر وعلى اتصال وثيق بالعراقيين فيما يتعلق بالخطوة القادمة».

وقال السفير الأمريكي إن إيران تواصل دعم الميليشيات المنفردة في العراق رغم تأييدها الرسمي

للحكومة العراقية. وأعرب عن أمله في أن تسفر زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد للعراق في أوائل آذار (مارس) المقبل عن اتساق بين ممارسات إيران وسياساتها.

انديلا جولة جديدة من العنف وعدم الاستقرار إذا لم تكن في منتهي الحذر وعلى اتصال وثيق بالعراقيين فيما يتعلق بالخطوة القادمة».

وقال السفير الأمريكي إن إيران تواصل دعم الميليشيات المنفردة في العراق رغم تأييدها الرسمي

للحكومة العراقية. وأعرب عن أمله في أن تسفر زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد للعراق في أوائل آذار (مارس) المقبل عن اتساق بين ممارسات إيران وسياساتها.

انديلا جولة جديدة من العنف وعدم الاستقرار إذا لم تكن في منتهي الحذر وعلى اتصال وثيق بالعراقيين فيما يتعلق بالخطوة القادمة».

وقال السفير الأمريكي إن إيران تواصل دعم الميليشيات المنفردة في العراق رغم تأييدها الرسمي

للحكومة العراقية. وأعرب عن أمله في أن تسفر زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد للعراق في أوائل آذار (مارس) المقبل عن اتساق بين ممارسات إيران وسياساتها.

انديلا جولة جديدة من العنف وعدم الاستقرار إذا لم تكن في منتهي الحذر وعلى اتصال وثيق بالعراقيين فيما يتعلق بالخطوة القادمة».

وقال السفير الأمريكي إن إيران تواصل دعم الميليشيات المنفردة في العراق رغم تأييدها الرسمي

للحكومة العراقية. وأعرب عن أمله في أن تسفر زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد للعراق في أوائل آذار (مارس) المقبل عن اتساق بين ممارسات إيران وسياساتها.

انديلا جولة جديدة من العنف وعدم الاستقرار إذا لم تكن في منتهي الحذر وعلى اتصال وثيق بالعراقيين فيما يتعلق بالخطوة القادمة».

وقال السفير الأمريكي إن إيران تواصل دعم الميليشيات المنفردة في العراق رغم تأييدها الرسمي

للحكومة العراقية. وأعرب عن أمله في أن تسفر زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد للعراق في أوائل آذار (مارس) المقبل عن اتساق بين ممارسات إيران وسياساتها.

انديلا جولة جديدة من العنف وعدم الاستقرار إذا لم تكن في منتهي الحذر وعلى اتصال وثيق بالعراقيين فيما يتعلق بالخطوة القادمة».

وقال السفير الأمريكي إن إيران تواصل دعم الميليشيات المنفردة في العراق رغم تأييدها الرسمي

للحكومة العراقية. وأعرب عن أمله في أن تسفر زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد للعراق في أوائل آذار (مارس) المقبل عن اتساق بين ممارسات إيران وسياساتها.

انديلا جولة جديدة من العنف وعدم الاستقرار إذا لم تكن في منتهي الحذر وعلى اتصال وثيق بالعراقيين فيما يتعلق بالخطوة القادمة».

بغداد - «القدس العربي» - هاني عاشور

وضياء السامرائي:

هدد الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر الأربعاء بإنهاء فترة الهدنة التي استمرت ستة أشهر والتي يعزى إليها خفض أعمال العنف في العراق، بنهاية الأسبوع الحالي طبقا لتحدث باسمه واحد المسؤولين في التيار الصدري.

وقال الشيخ صلاح العبيدي الناطق باسم الصدر في مدينة النجف إنه إذا لم يصدر الصدر بيانا بذلك يوم السبت المقبل يمدد فيه العمل بالهدنة «فإن ذلك يعني أن الهدنة انتهت».

وقال الصدر «الهدنة التي أعلنها في 15 كانون الثاني من عام 1975 مع عناصر الاتفاق الحدودي وقع عام 1975 وكان مشارا خلافا في كانون الأول (ديسمبر) عندما قال الرئيس العراقي أن الاتفاق باطل في تصريحات تراجع عنها بعد ذلك.

وبدا أن الرئيس العراقي جلال الطالباني جدد خلافه حدوديا قديما في كانون الأول (ديسمبر) عندما قال أن المعاهدة التي تم توقيعها قبل 32 عاما في الجزائر الغتها الحكومة الراهنة وهو تصريح عدل عنه فيما بعد، لكنه قال أن العراق يريد التفاوض على

تعديلات، ووصل فريق عراقي إلى طهران هذا الأسبوع ليبحث الاتفاق الذي يشمل الحدود على امتداد مر شط العرب المائي الخليج والمعروف في إيران باسم أرفان رود.

وكان النزاع على الممر المائي من العوامل التي أدت إلى الحرب العراقية-الإيرانية بين عامي 1980 و1988 والتي سبقت فيها نحو مليون قتيل. وقالت صحيفة «رسالة» الإيرانية «اتفق نائب وزير خارجة إيران والعراق على مواصلة محادثات الخبراء بشأن تفاصيل استخدام أرفان رود ومشكلات

تتعلق بالحدود المشتركة». وقالت الصحيفة دون أن تورد تفاصيل أخرى إن نائب وزير الخارجية الإيراني محمد رضا باقرى أجرى محادثات مع نظيره العراقي محمد الحجاج حمود لبحث قرار «الأمم على الحدود المشتركة وإزالة

المشكلات القائمة». وتابع الصحيفة نقلا عن تقرير لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أنهما اتفقا كذلك على تفعيل «الليات الفنية» المذكورة في معاهدة عام 1975 وبروتوكولات إضافية ولم يورد التقرير تفاصيل عن هذه الليات.

طالبت رئيسة لجنة المرأة والأسرة والطفولة في مجلس النواب العراقي سميرة الموسوي بتطبيق أقصى العقوبات بحق مرتكبي جرائم الشرف وغسل العار في البلاد.

وكشفت الموسوي أن «لجنتها البرلمانية تسعى إلى إلغاء نص في قانون العقوبات العراقي يعاقب المذنبين بجرائم الشرف وغسل العار بالحبس ثلاث سنوات، ومعاملتها قانونيا بجرائم قتل متعمدة تستحق إزبال أقصى العقوبات بحق مرتكبيها، على حد تعبيرها.

وقالت النائبة عن الائتلاف الشيعي الموحد إن «قتل المحرم غسلا للعار، جرائم مستهجنة ولا تبجحها جميع الأديان السماوية ومنها الدين الإسلامي، لكنها لا تزال مترسبة في مجتمعاتنا

ومجتمعات عربية أخرى يسيطر عليها الطابع العشائري والعادات والتقاليد الموروثة، يقابل ذلك غياب الوعي الثقافي لدى كثير من أفراد هذه المجتمعات، في طريقة التعامل مع القضايا المتعلقة بالشرف». وأشارت إلى أن «القانون العراقي يتعامل مع مثل تلك الجرائم بوصفها جرائم لها ما يبررها، وبالتالي فإنه لا يضعها في إطار جرائم القتل المتمدن، ويخفف عقوبتها إلى ثلاث سنوات فقط، وهي عقوبة غير رادعة ومعدمة لاستمرار هذا النوع من الجرائم». وتابعت «إن وزير حقوق الإنسان بوصفها الوزيرة التنفيذية في متابعها قضايا حقوق الإنسان، ومن بينها حقوق المرأة، أطلقت لجنة المرأة في البرلمان على تفاصيل حالات القتل التي تتعرض لها النساء في عموم العراق وبالأخص في

بغداد - «القدس العربي»:

الشهرستاني يعدل عن تصريحاته ويتهم إيران باستغلال حقل نفطي مشترك على حساب العراق

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم وزير النفط حسين الشهرستاني إيران باستغلال حقل نفطي مشترك على حساب العراق وتمنع فنيين عراقيين من الوصول إليه، وذلك بعد أقل من 24 ساعة من نفيه لاتهامات وكيل وزير الخارجية محمد الحامو بقيام إيران بسرقة نفط العراق.

وأوضح الشهرستاني في تصريح نشرته جريدة «الصبح» الحكومية الأربعاء أن الحقل الذي استولت عليه إيران هو أبو غرب الشمالي المشترك بين البلدين في محافظة ميسان.

وذكرت «الصبح» أن هذا الحقل يعد من أكبر الحقول المنتجة للنفط الخام في ميسان، وهو حقل مشترك مع إيران، وبسبب الحرب بين البلدين في ثمانينيات القرن الماضي أهمل النظام السابق هذا الحقل وبعد سقوط النظام في 2003 حاولت هيئة نغف ميسان استئثاره إلا أن حرس الحدود الإيراني منع العاملين والفنيين في الهيئة من الوصول إليه.

بغداد - «القدس العربي»:

الشرطة المصرية تحتجز أكثر من 90 عضوا في الإخوان والجماعة تعلن مشاركتها في الانتخابات المحلية

القاهرة - رويترز - أف ب:

قالت مصادر أمنية أن الشرطة المصرية احتجزت أمس الأربعاء أكثر من 90 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في تصعيد لحملة ضد أقوى جماعة معارضة في البلاد قبل اقتراع في نيسان (أبريل) لانتخاب المجالس المحلية. وتمثل جماعة الإخوان التي تشكل حوالي خمس مقاعد المجلس الشعبي خطر تحشد للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في الانتخابات التي ستجرى في الثامن من نيسان (أبريل). ويهيمن الحزب الوطني على المجالس المحلية منذ سنوات.

وقال مصدر في جماعة الإخوان أن 93 عضوا على الأقل في الجماعة ألقي القبض عليهم فجرًا في سبع محافظات في القاهرة والجيزة والقليوبية والمنيا وأسيوط وسوهاج والوادي الجديد. وقال المسؤولون أن عدد الأعضاء الذين ألقي القبض عليهم هو 85 عضواً. وياحتجاز هذا العدد يرتفع عدد من ألقت الشرطة القبض عليهم منذ الرابع من شباط (فبراير) الحالي إلى 188 عضواً في الجماعة. ويبلغ إجمالي عدد أعضاء الجماعة المحتجزين حالياً حوالي 525 عضواً.

وقال رئيس القسم السياسي في الجماعة عصام العريان لرويترز، «الاعتقالات الأخيرة مرتبطة كلها بانتخابات المحليات». وأضاف «هذا واضح وضوح الشمس».

وأرجحت انتخابات المجالس المحلية لمدة عامين عام 2006 بعد أداء ناجح لجماعة الإخوان في انتخابات مجلس الشعب التي أجريت عام 2005. وقالت جماعة الإخوان في بيان أنها ستعلن عن قرارها بشأن انتخابات المحليات في مؤتمر صحافي اليوم

الخميس. وقال العريان إن غرض الجماعة من ترشيح أعضاء إذا قررت الاشتراك سيكون من أجل إثبات الوجود وليس من أجل الفوز بمقاعد. وأضاف «نحن نعرف أن الانتخابات ستزور». ونتمتع الجماعة وأحزاب المعارضة الحزب الوطني بتزوير مختلف الانتخابات التي تجرى في مصر. وينفي الحزب ذلك. وقال العريان أن معظم من ألقي القبض عليهم في الأيام الماضية هم إما مرشحوون في انتخابات سابقة أو أعضاء يمكن أن يخوضوا الانتخابات.

وفي القوائم التي نشرها موقع الجماعة على الإنترنت باسماء من ألقي القبض عليهم أمس هناك أطباء ومدرسون وموظفون وأساتذة في الجامعات. والمجالس المحلية لا تأثر كثيراً لها إذا قورنت بغيرها في دول أخرى لأن الحكومة المركزية تعين المحافظين ومعظمهم لواءات سابقون في الجيش أو الشرطة. كما أن تلك المجالس سلطة ضئيلة في مجال فرض الضرائب. ومع ذلك يمكن لمقاعد المجالس المحلية أن تكون مؤثرة في المستقبل على المستوى القومي إذا أراد سياسي مستقل ترشيح نفسه لرئاسة الدولة متحدياً الحزب الوطني الحاكم. فيحسب تعديل دستوري أجري عام 2005 يحتاج من يريد ترشيح نفسه مستقلاً في ترقية من 65 عضواً منتخبا في مجلس الشعب و25 عضواً في مجلس الشورى و140 عضواً في مجالس محلية. ويامكان جماعة الإخوان المسلمين التي ترفض السلطات الترخيص لها بحزب سياسي الوفاء بالمطلب الأول ويمكنها تحقيق المطلب الثالث إذا أجريت انتخابات حرة وتزينة للمجالس المحلية. لكن ليس للحركة أعضاء في مجلس الشورى. وقال المحلل السياسي محمد صلاح «هذه الانتخابات مهمة للإخوان المسلمين لأن... الإخوان

الصحافيون السودانيون يسيرون موكباً احتجاجاً

رؤساء تحرير يواجهون اتهامات بسبب مقالات عن الشرطة

الخرطوم - «القدس العربي»:

رئيس المجلس بحث من خلاله الأزمة.

وجاء في تصريح صحفي أن شمو أجرى اتصالات بمدير عام الشرطة الفريق أول محبوب حسن سعد، الذي وافق على إطلاق سراح المحتجزين. ودعا المجلس الصحف للتقيد بأمانة 92 من قانون الصحافة التي تحظر نشر أخبار القوات النظامية من حيث الخطط والتدريب والتحرير. وعقد المجلس اجتماعاً أمس الأربعاء مع رؤساء تحرير الصحف لبحث القضية. وفي الأثناء استنكر عدد من الصحافيين ما أسوءه «أخذ القانون باليد».

وندد المتحدثون في مؤتمر صحفي عقد بصحيفة «الوطن» على انتهاك القوانين التي تنص على عدم القبض على أي صحافي بشأن أية تهمة. وسير الصحافيون مسيرة من مقر صحيفة «الوطن» إلى المجلس القومي للصحافة والطبوعات حيث سلموا مذكرة لرئيس المجلس. وأكد د. هاشم الجاز الأمين العام للمجلس السعي إلى قضايا الحريات.



صحافيون سودانيون يتظاهرون احتجاجاً على اعتقال زملاء لهم بالخرطوم أمس

برلمانيون يمينيون يشهرون منظمة معنية بالدفاع عن الحقوق والحريات

صودرت كثيراً. إلى ذلك دعا الدكتور محمد عبد الملك التوكل الأمين العام المساعد لحزب اتحاد القوى الشعبية إلى ضرورة التغيير والدفاع عن الحقوق والحريات التي قال إنها تُؤخذ ولا تمنح. لافتاً إلى سوء واقع الحكم العربي الناتج عن الضعيرة أو المؤسسة العسكرية.

وتهدد المنظمة التي تم توقيع عقد تأسيسها في أيار (مايو) الماضي إلى تعزيز العمل على احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في اليمن «في حين لم تشهد البلاد ملاحظة لص ينهب ثروة الوطن، ولا محاسبة وزير أخل بواجباته ولا الإسماع بقاتل وقت في وجه المطالبين بحقوقهم».

واعتبر عيدروس، رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي اليمني، تأسيس منظمة التغيير خطوة في طريق استعادة حقوق وحريات

برلمانيون يمينيون أمس الأربعاء في مؤتمر تأسيسي «منظمة التغيير للدفاع عن الحقوق والحريات» برئاسة البرلماني أحمد سيف حاشد والنائبة بليغيس اللهي نائبا للرئيس.

وقال حاشد خلال افتتاح المؤتمر إنه «لا بد من خطة التغيير للعمل من أجل أن تكون نافذة في الواقع وأن نخرج عما هو متبع ونألوف ونلتحم بهوم وقضايا الناس البسطاء والمهمشين والمستعمرين باليمن والوحد». وعبر عن أمه أن «تستطيع المنظمة في المستقبل القريب أن تصنع مشهداً فارقاً ومعلماً بارزاً في مسار الحركة الحقوقية في اليمن».

وأكد البرلماني اليمني أن منظمة

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

طالب اشرف قاضي ممثل الامين العام للامم المتحدة بالسودان استراتيجيات العقاب. وأكد قاضي لدى تقديمه تقريراً للجمعية العامة للأمم المتحدة ان اتفاقية السلام في السودان تضي على ما يرام. وحسب عبدالمحود عبدالحليم سفير السودان الدائم لدى الامم المتحدة فان قاضي ابغى الجمعية العمومية بضرورة التعاون مع السودان، وامن على ان الشرعيين لا يتفرضون تنفيذ البنود المتبقية لاتفاقية نيفاشا.

وأضاف عبدالمحود ان قاضي شدد على أهمية إعادة التنمية في السودان كمدخل لتنفيذ اتفاقية السلام وحل المشكلات كافة بما فيها قضية دارفور. وأضاف ان قاضي طالب الشركاء بتنفيذ تعهداتهم لمشروعات التنمية في السودان.

على مشروع متصل أعلنت القوات المسلحة السودانية أمس الأول انها قامت بتمشيط لمنطقة جبل مون بولاية غرب دارفور، احتسبت خلاله 8 شهاده و51 جريحاً.

وقال بيان صادر عن القوات المسلحة السودانية مهور بتوقيع العميد عثمان محمد الإغيش الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة ان عملية التمشيط جاءت بعد قيام حركة العدل والمساواة مدعومة بقوات وأليات تشادية بقطع الطريق بين مدينتي الجنيبة

المسلمين هم جماعة شعبية تعتمد على التفاعل مع الناس». وأضاف أن «المجالس المحلية معنية بالحياة اليومية للمواطنين من شق طرق ومد خطوط كهرباء وإدخال مرافق».

وفي انتخابات المجالس المحلية لعام 2002 كان هناك أكثر من 49 ألف مقعد يتنافس عليها المرشحوون في البلاد التي يسكنها 75 مليون نسمة. وكان هناك 3230 مقعداً للمجالس المحلية على مستوى المحافظات.

الإعلان العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد مهدي عاكف استحوذ انتخابات المجالس المحلية في نيسان (أبريل) المقبل رغم حملة اعتقالات واسعة في صفوفه منذ أسبوع شملت أكثر من 200 من كوادر الجماعة.

وقال عاكف لوكالة «فرانس برس»، «سنشارك في انتخابات المحليات وسندعو الشعب كله للمشاركة. فهذا انتخابات لخدمة الشعب».

وأكد عاكف ان أعضاء الجماعة الذين اعتقلوا الإربعاء هم من «موز الإخوان». ونشر موقع جماعة الإخوان على شبكة الإنترنت قائمة كاملة

باسماء 101 معتقل في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية (دلتا النيل) والمنيا وأسيوط وسوهاج (معيد مصر).

وبدأت أجهزة الامن الأسبوع الماضي حملة اعتقالات في صفوف الإخوان أسفرت عن اعتقال أكثر من 250 من كوادر الجماعة حتى الآن.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت الاعتقالات شملت بصفة خاصة مرشحين محتملين للجماعة في انتخابات المجالس المحلية

وكليس. وأضاف البيان ان حركات التمرد تلت دعماً تشادياً تمثل في مضادات الطائرات الأمر الذي يجعل امداد المواطنين بالوقود الغذائية عبر الطائرات أمراً مستحيلًا.

وقالت القوات المسلحة ان الحركات المسلحة تدعي ان هناك اراضي محررة، نافية ان هناك ما يسمى بالأراضي المحررة. وأضافت ان اي ارض تسمى محررة هي هدف مشروع للقوات المسلحة.

وقالت انها بسطت سيطرتها تماماً بجبل مون بعد ان احتسبت 8 شهاده و51 جريحاً وألحقت خسائر فادحة بالعدو يجري حصرها.

وقالت «رويترز» ان الجيش السوداني اشتبك مع متمردى دارفور في منطقة جبل مون أمس في هجوم للحكومة لاستعادة المنطقة الواقعة غرب الاقليم من المتمردين الذين حملوا السلاح قبل خمسة أعوام.

وعبرت الامم المتحدة عن قلقها ازاء امن مديني دارفور الذين المتسوا للجوء إلى المنطقة التي يسيطر عليها المتمردون بالقرب من الحدود التشادية.

وقال شيخ الدين ماهين المسؤول بحركة العدل والمساواة إحدى حركات التمرد في دارفور ان «الانتخابات مستمرة منذ الصباح».

وقال متمررد دارفور امين الإربعاء ان 15 مدنياً قتلوا في قصف شنته طائرات حكومية قرب الحدود مع تشاد سعياً لطرد المتمردين من المنطقة. ودعا بيان كي مون الامين العام للامم المتحدة جميع الأطراف لضبط النفس وحذر مسؤولو الإغاثة من أن نحو 160 ألف



المرشد العام للإخوان المسلمين محمد مهدي عاكف

متمردو الاقليم يقولون ان 15 قتلوا في الهجوم.. ومبعوث مون يطالب الأمم المتحدة بالتعاون مع السودان

الجيش السوداني يقوم بعمليات تمشيط واسعة بولاية غرب دارفور

مدني يعتمدون على المساعدات في منطقة شمالي الجنيبة عاصمة ولاية غرب دارفور سيخربون بشدة من جراء القتال. وقال شيخ الدين ماهين منسق المساعدات الانسانية بحركة العدل والمساواة من فصائل متمردى دارفور لرويترز، في اتصال هاتفي من المنطقتين ان نحو 15 مدنياً قتلوا في القصف الجوي على جبل مون. وأضاف ان الجبل كبير للغاية لذلك لم يتسن بعد جمع كل القتلى والجرحى. ويقر مسؤولو الإغاثة ان نحو 20 ألفاً من سكان دارفور فروا إلى جبل مون في أعقاب هجوم للجيش على ثلاث مدن قريبة يوم الثامن من شباط (فبراير) الجاري.

وادي التمرد في دارفور إلى تجديد الحرب الأهلية في تشاد المجاورة ويتبادل البلدان الاتهامات باشعال الصراع على اراضيها. وقال متمردون ان جبل مون اتسم بالهدوء أمس الإربعاء لكنه ظل مغلقاً امام عمل الإغاثة ويعتق حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والاتحاد الأفريقي. ودعا بيان لانهاء القتال والعودة لمحددات السلام وقال «الوصول إلى تسوية للصراع في دارفور عن طريق التفاوض لن يتم مع استمرار العنف والنزوح الجماعي للمدنيين». وقال ان قصف مخيم للاجئين حال تقريبا بالقرب من جبل مون أمر «غير مقبول». وقال المتمردون ان أربعة أصيבו بجروح في ذلك القصف يوم الاثنين الماضي وقال مسؤولون من الامم المتحدة ان امرأة واحدة على الأقل قتلت بعد ان فقدت ساقها في الهجوم. ويقدر خبراء دوليون ان نحو 200 ألف قتلوا و2.5 مليون منذ بدء الصراع في دارفور. وتلقي الخرطوم باللوم على الاعلام الغربي في الاتهامات بالصراع وتدعا عدد القتلى بتسعة الاف قتيل فقط.

الوفد عقد مؤتمراً صحافياً في مقر الخارجية في لندن مع الصحافة العربية والاسلامية

وفد من مسلمي بريطانيا زار ايران بدعم

من الخارجية البريطانية لاعادة بناء الجسور بين البلدين

منير دائم لهذه الزيارات. وشددت صابرة لاحقاً على ضرورة توضيح الصورة الحقيقية من جانب الجانبين لأموهامة على شاكله دور ونشاطات المرأة المسلمة البريطانية، من جهة، والمرأة المسلمة الإيرانية، من جهة أخرى. وعلى الفوارق في القوانين بين البلدين في شؤون ضبط الاعلام واستقلالية الحاكم عن الدولة. ولكنها اشارت إلى ان امورا كثيرة فسرت لها في ايران بالنسبة لتعامل الحاكم الإيرانية مع قضايا المرأة، عبر التحدث مع اختصاصيين في هذا الموضوع، مما ساهم في توضيح الصورة وازالة التشتويش حولها. بيد ان الوفد أكد بأنه وخلال الزيارات التي يجريها في ايران، كان برفقة مسؤولين إيرانيين، ولم يجد كما تخشى مشكلة في ذلك، ان الوقت كان ضيقاً ووجود المسؤولين سهل المهمة. ووافقت صابرة معه على هذا الموقف.

وأشار الأعضاء في الوفد بان وزارة الخارجية البريطانية اتاحت لهم التصرف بحرية من دون فرض الشروط عليهم. وأكد قاضي ما أوضح بان الأعضاء ادركوا اختلاف النظام السياسي في ايران عنه في بريطانيا وتصرفوا بحكمة استناداً إلى هذا الأمر. واختتم مارتسون الاجتصاع بقوله «ان هذه الزيارة تؤكد عدم وجود موانع للتعايش والشرك على الصعيدين الاقتصادي والثقافي» (وربما عموماً) في المستقبل بين بريطانيا وإيران، انها الخطوة الاولى في هذا الاتجاه».

كان بإمكان الأعضاء في الوفد مقابلة معارضين إيرانيين، اما في حركة الإصلاح السياسي الاجتماعي، او في الحقل الأكاديمي على شاكله الحاضرة على جائزة نوبل للدكتوراه شيرين عبادي، اكد قاضي بأنه «كان سعيداً لقاء شيرين عبادي، وامثالها لو اتبع المجال لذلك، ولكن قصر فترة الزيارة وكونها الزيارة الاولى من نوعها لم يوفر ذلك». وربما قد تحدث مثل هذه اللقاءات في المستقبل في زيارات أخرى لإيران». اما صابرة لاخاقتال: «لو اعطينا حرية اختيار من سنزور لكننا التفتينا رغبة اوسع تمثيلاً للمجتمع الإيراني».

اما مارتسون فقال: «استناداً إلى نجاح هذه الزيارة فاننا سنتابع خطواتنا بالتشاور مع مشرفون في جميعات خيرية، ومسؤولون في جامعات ومدراء في الخارجية الإيرانية، ولدى سؤال مارتسون وكاظمي عن اختار أعضاء الوفد في الوفد الأخرى في المستقبل المزيد من الأشخاص والمؤسسات الإيرانية». وقال قاضي ما أوضح بان التقاهم الوفد كان مرتفعاً جداً، وشكل فرصة كبيرة لفتح المزيد عن الوضع الحالي في ايران. وهذا سيعطي المجال لتوضيح الأمور إلى الجهة التي تتنسى إليها والقوميا في المجتمع المدني البريطاني، كما تمكنت من تعريف المسؤولين الإيرانيين على نشاطاتنا هنا كمسلمين بريطانيين وقد حاولت ازالة الصورة المشوهة التي يرونها في الاعلام حولنا كمسلمين هنا». وتعنى انشاء

لندن - «القدس العربي» من سمير ناصيف:

تحاول وزارة الخارجية البريطانية احداث نقلة في علاقة بريطانيا ببعض دول العالم ذات الاثريية الاسلامية عبر ارسال وفود من مسلمي بريطانيا إلى هذه الدول واحداث تفاعل بين الجانبين يشكل خطوة أولى، ولو محدودة، نحو تعاون اكبر في المستقبل.

ولعل الزيارة الاخيرة التي قام بها احد هذه الوفود في علاقة بريطانيا ببعض دول العالم ذات العلاقة المتأزمة حالياً بين ايران ودول المعسكر الغربي عموماً، ولهذا السبب دعت الخارجية البريطانية مجموعة من الصحافيين العاملين في وسائل اعلام موجهة إلى العالم العربي الإسلامي للاستماع إلى اختيارات أعضاء هذا الوفد وتفسير المسؤولين في الوزارة لأهداف هذا التوجه الجديد.

وفي تقديمه للوفد واهدافه، اشار باري مارتسون، مسؤول قسم العلاقات مع وسائل الاعلام العربية والاسلامية في الوزارة، إلى ان «الهدف الاساسي لهذا المشروع هو تبادل الآراء والاختيارات بين مسلمي بريطانيا المتنوعين والانتعاضات مع نظرائهم في العالم الإسلامي، لكي تتأثر الآراء والسلطات أو مفاهيم خاطئة في ادراك أي جهة للجهة الأخرى، وخصوصاً بوجود ما يوازي

النوم أمام سيارات الأثرياء على الطرق السريعة

أحدث الوسائل للبحث عن وظائف للأبناء

لأن يتعرض للتوبيخ الشديد وذلك لأنه عرض نفسه والأخريين للخطر.

وتزخر احياء ومدينت نصر يومياً بشواهد عديدة لرجال وامهات يبحثون لأبنائهم عن الوظيفة من خلال مطاردة الأثرياء اصلاً في تحقيق مآربهم التي من المفترض أن الدستور المصري ينص على أنها من حق الفرد.

يعترف عبدالمعطي متولى موظف بالمعاش وأب لستة من خريجي الجامعات بأنه ندب على مطاردة الأثرياء وقطع الطريق أمام سياراتهم من أجل إقناعهم بتشغيل أبنائه. يقول متولى: منذ ثلاثة أعوام لجأت لهذا الأسلوب وقمت بالنوم أرماء أمام إحدى السيارات الفارهة ومن حسن حظي ان صاحبها كان صاحب إحدى شركات الأدوية وقد تعاطف معي بالفعل وقام بتعيين ابني الأكبر وهو خريج كلية الهندسة في شركته. وبعد نجاح تلك التجربة قررت تكرارها من أجل تعيين باقي الأبنائي لكنني منذ ذلك الوقت لم أوفق في مساعي وان كنت لم أياس بعد وأقوم مرتين أسبوعياً بالتردد على احياء الأثرياء لربما ينتهي الأمر في النهاية بالنتاج.

ومن جديد تلك الأساليب التي يلجأ إليها أبناء الطبقة المتوسطة الذين يواجهون منذ أعوام أو ضاعاً مأساوية هو قيام الأثرياء بالتردد كل يوم على الأحياء الغنية التي يقفم بها رجال الأعمال وكبار المسؤولين على أمل أن يجنحوا في مهماتهم التاريخية.

ولأن العثور على موعد من عضو بمجلس الشعب مهمة شاقة للغاية فقد لجأ البعض لحيل غريبة تتمثل في مطاردة سيارات الأثرياء الفارهة من أجل الحصول على كروت تومية أو خطابات مشفوعة بتوقيع تلك الشخصيات من أجل الحصول على الوظيفة. ولأن قطع الطريق العام لا يتاح بسهولة بالنسبة للمواطنين لجأ بعض هؤلاء لاتباع أسلوب لم يسبقهم إليه سوى المطرب والممثل الراحل محمد فوزي في أحد أفلامه حيث يقوم الأب الذي يبحث عن وظيفة لابنه بالقاء نفسه أمام أي سيارة فارهة، وحينما تتوقف فجأة وينزل صاحبها محاولاً استرضاء الضحية بإفاجأ بالملقى على الأرض في يده منظوف به شهادت الخرج والسيرة الذاتية لابن ويعد لحظات يبدأ في البكاء والعيول أصلاً في أي لحظة يتعاطف صاحب السيارة. وبينما يحظى البعض بنان يحصل على وعد بالبحث لابن عمل مناسب فإن البعض الآخر ينتهي بهم الحال



فلسطينيون يشيعون جثمان الطفل تامر أبو شعر في غزة أمس

اسرائيل تعتقل 12 في الضفة استشهاد طفل واصابة أربعة نشطاء بنيران قوات الاحتلال وسط قطاع غزة

وذكرت أن إحدى مجموعاتها المسلحة خاضت اشتباكا مع قوة اسرائيلية في منطقة حدودية وسط قطاع غزة. كذلك قالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، إن إحدى خلائها أطلقت قذيفة مضادة للدروع من نوع آر بي جي وثلاث عشرة قذيفة هاون على قوة اسرائيلية كانت موجودة في منطقة حدودية وسط القطاع. وقال المتحدث اسرائيلي أن قذيفتين صاروختين سقطتا في بلدة سيديروت، وكذلك قذيفة سقطت في محيط معبر «إيريز»، أطلقت من قطاع غزة، دون أن تقع اصابات أو أضرار. وفي الضفة الغربية اهدت الاجهزة الأمنية الفلسطينية ان 12 فلسطينيا اعتقلوا الاربعاء خلال توغل للجيش الاسرائيلي في مدينة طولكرم في شمال الضفة. وتوغلت حوالي عشرين الية جيب تابعة للجيش الاسرائيلي في المدينة وقد اوقف الجنود 12 شخصا كانوا في مقهى. وبين الموقعين الناشط في حركة الجهاد الاسلامي عمر البدوي على ما اوضح المصدر ذاته.

المصابين بفوق المتوسط. وفي حادثة أخرى قال شهود عيان أن قوة اسرائيلية توغلت صباح الأربعاء في محيط معبر كوسوفيم جنوب القطاع، لافتين إلى أن اشتباكات عنيفة دارت بين نشطاء المقاومة وتلك القوة المتوغلة، قبل أن تنتسحب من المكان. وذكر الشهود أن أليات عسكرية شرعت خلال التوغل بعمليات تجريف لأراض فلسطينية، في حين قامت جرافات أخرى بنشق طرق ترابي في منطقة التوغل. الى ذلك فقد شنت المنظمات الفلسطينية المسلحة عدة هجمات على أهداف اسرائيلية متفرقة، ردا على عمليات التوغل والقتل التي يمارسها الجيش في الضفة الغربية والقطاع. وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن قصف موقع كوسوفيم العسكري بغزة قذائف هاون. كما أعلنت للجان الناصر صلاح الدين، التابعة للجان المقاومة الشعبية مسؤوليتها عن قصف بلدة سيديروت القريبة من حدود القطاع الشمالية بأربعة صواريخ من طراز «ناصر».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قالت مصادر محلية فلسطينية أمس الأربعاء إن طفلا فلسطينيا استشهد في ساحة متاخرة من ميل الثلاثاء جراء إطلاق جيش الاحتلال الاسرائيلي النار على منطقة تقع وسط قطاع غزة، فيما واصل الجيش عمليات توغله المتعددة في مناطق مختلفة من القطاع. وقال مسعفون إن الطفل يدعى تامر أبو شعر (10 سنوات)، وقضى جراء اصابته بجراح ناري في منطقة الرأس، وبعد قيام جيش الاحتلال باطلاق نار كثيف على منطقة أبو العجين شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. وقال المسعفون ان الطفل قُضى خلال تواجده في غرفة العمليات، لخطورة اصابته، مشيرين إلى اصابة اثنين من المواطنين في تلك المنطقة بنيران قوات الاحتلال.

وذكر المسعفون أن مواطنين آخرين أصيبوا بجراح خلال عملية توغل مسؤوليها عن قصف بلدة سيديروت القريبة من حدود القطاع الشمالية بأربعة صواريخ من طراز «ناصر».

الحكومة المقالة في غزة تتهم وزارة الصحة في رام الله بارسال أدوية منتهية الصلاحية للقطاع والأخيرة تنفي

وقال «الان الانقلابيين (بعض حركة حماس) الذين يدعون رحيمهم على الشعب أقصوا بطلب الخبرات الصحية، التي عملت الوزارة سنوات طويلة على تدريبها وتأهيلها بقيادة مناصب ادارية وطبية، واستبدلوهم بمرافق اداريين أسومهم منطوقين، قبلوا الوضع الصحي رأسا على عقب». وأكد ابو مغلي على أن التصريحات التي تحدثت عن ارساله أدوية منتهية الصلاحية «تتم عن مستوى الانحطاط الذي قال ان هذه التصريحات، «بما عن مستوى الانحطاط الذي وصل على تفكير حزبه».

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: اتهمت وزارة الصحة التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة أمس الأربعاء الحكومة الفلسطينية في رام الله بارسال شحنة من الأدوية المنتهية الصلاحية لقطاع غزة، معتبرة أن هذه الخطوة تمثل عملية «إعدام جامعي» للسكان، فيما نفت الأخيرة واعتبرت الاتهامات «إدعاءات باطلة».

وقال خالد راضي الناطق باسم وزارة الصحة المقالة في اتصال مع «القدس العربي» بعد الكشف الدقيق على الأدوية والمستلزمات الطبية التي أرسلت لنا من رام الله تبين أن هذه الأدوية منتهية الصلاحية وقاسدة.»

وأضاف مسؤولو الأدوية انتهت صلاحياتها في شهر شباط (فبراير) من العام المنصرم.» واستغرب راضي من خطوة وزارة الصحة في رام الله بارسال هذه الشحنتان من الأدوية. وقال «إن كانوا لا يعلمون بها فإن المسببة أكبر، وهذا يدل على أنهم غير أمانة على المرضي الفلسطينيين.» واعتبر أن خطوة إرسال هذه الشحنتان من الأدوية تمثل «عملية إعدام وقتل جماعي للمرضى» وأشار راضي إلى أن العيادات الطبية والمشافي تعاني من نقص حاد في الأدوية، لافتا إلى أن وزارة الصحة في رام الله لم ترسل الكميات الكافية من تلك الأدوية. وقال «منذ شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي وصل قطاع غزة في الأدوية والمستلزمات ما قيمته فقط مليون دولار، وأضاف «في مخازن الصحة في الضفة الغربية هناك 33 بقيمة 33 مليون دولار مخزنة وهي مخصصة لمرضى قطاع غزة.»

وطالب راضي الدول العربية والإسلامية بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني، والضغط على اسرائيل لوقف انتهاكات بحق الفلسطينيين. وأوضح أن وزارة الصحة في الحكومة المقالة أبلغت المراكز الحكومية في القطاع. ونفت وزارة الصحة في رام الله الاتهام، وأكد الدكتور فتحي أبو مغلي وزير الصحة في بيان له على استمرار وزارته «بواجبها الوطني في تزويد القطاع بكل ما يلزمه من تسخير الحياة المتدانة في المستشفيات والعيادات الصحية تماما كما كان الوضع بالسابق.»

وزارة الداخلية المقالة تعتقل ضابطا تنتهمه بالضلوع في محاولة لاغتيال هنية

غزة - ا ف ب: أعلنت وزارة الداخلية التابعة للحكومة الفلسطينية المقالة أمس الأربعاء انها اعتقلت ضابطا فلسطينية تنتهمه بالضلوع في محاولة لاغتيال رئيس الوزراء الاسماعلي هنية. وقالت الوزارة ان الضابط هو الفرانسيس بريس «تمكنا من اعتقال العقيد الفرانسيس في المخابرات الفلسطينية السابقة المدعو محمد شبوات وهو أحد المتهمين الرئيسيين في محاولة اغتيال هنية. وتابع البيان ان شبوات هو المصدر الرئيسي في الدعم المادي للمجموعة التخريبية والذي كان له التواصل الدائم مع توفيق الطيراوي (مدير المخابرات العامة الفلسطينية) والطبيب عبد الرحيم (أمين عام الرئاسة)».

اعتبر استمرار المقاومة في غزة مصلحة استراتيجية لمصر وأمنها القومي أحمد يوسف يحذر من انفجارات قادمة «ستفاجئ الجميع» ان لم يتحرك المجتمع الدولي لانهاء الحصار واستيعاب حماس

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

حذر الدكتور أحمد يوسف المستشار السياسي بوزارة الخارجية المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة من خطورة عدم تحرك المجتمع الدولي لرفع الحصار على القطاع، وكذلك رفضه استيعاب حركة حماس والتواصل معها، مشدداً على أن هذا الأمر سيحدث «انفجارات قادمة ستفاجئ الجميع».

وقال يوسف في تصريح صحافي لثقت «القدس العربي» نسخة منه «ان قطاع غزة من وجهة نظر البعض هو برميل بارود مشتعل، وهو لا يخضع لنطق الحسابات التي يجريها البعض،، موجهاً حديثه للمجتمع الدولي «لا تتراموا على صبر غزة».

وقال «لقد تحدثت حماس عن التهديد أكثر من مرة، ولكن اسرائيل تريد ان تبقى يدها طليقة تمارس القتل والاغتيال واجتياح المناطق المحتلة دون أن يرد عنها أحد، وهذه حالة تستدعي أن ترد عليها المقاومة بكل ما تملك وهذا حق مشروع لشعبنا طالما بقي هناك احتلال جاثم على أرضنا».

وزاد «ان رؤيتنا للتهديد أنها شاملة ومتبادلة ومتزامنة، وهي حالة يجب أن ينتهي معها الحصار، وأن تفقح العابر أمام تقلبات الفلسطينية من والى اقطاع غزة، وتسجيل حركة النقل والبضائع بدون اعتراضات اسرائيلية لا يمرر لها، وأن يشعر شعبنا على أرضه بالحرية والأمان».

وأشار يوسف أن حركة حماس والحكومة المقالة في غزة لا تفكر

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية، ورئيسة طاقم المفاوضات مع الفلسطينيين، تسيبي ليفني ان الدولة العبرية لا ينبغي ان يكون لها أي دور في حل قضية اللاجئين الذين شرروا من وطئهم اiban النكية المشؤومة في العام 1948، متصلة بذلك من المسؤولية التاريخية عن التهجير، ورامية بغير الحاشط كافة القرارات الدولية التي تضمن حق العودة والتعويض، وفي مقدمتها القرار 194، الذي ينص على إعادة اللاجئين إلى ديارهم. وتابعت الوزيرة الاسرائيلية قائلة انها لا تستبعد إمكانية ان تفضي المفاوضات مع الفلسطينيين على حد تعبيرها. وجاءت أقوال الوزيرة الاسرائيلية فيما يسمى بمؤتمر (القدس) الذي تعقدته المنظمات الصهيونية الليبية، على غرار مؤتمر هرتسليا للمناعة القومية، وتابعت ليفني قائلة

«الناصر - «القدس العربي» - من وليد عوض:

استقلال الاقليم يفجر خلافات داخل طاقم المفاوضات الفلسطيني عبد ربه يطالب باعلان الاستقلال الفلسطيني على طريقة كوسوفو وقرع يرفض

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

فجر اعلان استقلال كوسوفو قبل ايام من طرف واحد خلافات حادة امس ما بين اعضاء طاقم المفاوضات الفلسطيني، وذلك عقب اعلان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عضو طاقم المفاوضات الفلسطيني ياسر عبد ربه بان الفلسطيني سيبحثون اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة من جانب واحد اذا استمر تعثر محادثات السلام مع اسرائيل وذلك على طريقة كوسوفو. الا ان رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني احمد قرع سارع الى رفض تصريح عبد ربه وبع اعلان بيان ذلك الامر غير مطروح على طاوله البحث.

وكان عبد ربه قال للاداعة الفلسطينية الرسمية (صوت فلسطين) صباح امس انه اذا استمر عدم التوصل لها، وكوسوفو حظيت بدعم من فنان الفلسطينيين لن يكون امامهم خيار سوى أن يحذوا حذو كوسوفو وأن يعلنوا استقلالهم في الضفة الغربية وغزة من جانب واحد.

وأضاف «اننا افضل من كوسوفو نحن شعب محتل قبل كوسوفو وكثير من الدول التي نالت الاستقلالها، وكوسوفو حظيت بدعم من الولايات المتحدة بالامس وغالبية دول الاتحاد الاوروبي وغيرهم لانهم أعلنوا استقلالهم من طرف واحد وبشكل سلمي.»

وتابع عبد ربه قائلا ان «كوسوفو ليست افضل منا، نحن قمنا بتطبيقه لان الاستقلال عام 88 ولم نحقق على الارض ولا نتريد أن نطبقه من خلال المفاوضات الان، من الواضح اننا نصل كل يوم الى دليل اضافي بأن المفاوضات لن تقود الى نتائج.» وأضاف عبد ربه «بذلك من حقنا شعبي مثل حق شعب كوسوفو الذي احتضنته الولايات المتحدة واتحشبه الغرب ان نقول بأنه لدينا مثل هذا الحق ونحن نريد ان نطبق استقلالنا على ارضنا الوطنية ومؤسساتنا

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

أفادت مؤسسة الأقصى لعمار المقدسات الاسلامية في بيان لها صباح الثلاثاء أن المؤسسة الاسرائيلية ممثلة ببعض الشركات الاسرائيلية قامت بتدمير بنائية المجلس الاسلامي الاعلى التاريخية في القدس، وذلك تجهيزا لبناء فنادق لأثرياء اليهود على موقع البناية والأرض المجاورة. وأكدت مؤسسة الأقصى ان الجرافات الاسرائيلية لم تبق من البناية الا الواجهة الخارجية والتي تحفظ الشرائك الاسرائيلية لجعلها ضمن واجهة من واجهات الفنادق المزمع بناؤها بعد ازالة تلك الكتابات الاسلامية عليها، وكرت المؤسسة انها

مطلقاً في فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية. وقال «اكنا في أكثر من مناسبة أنه لا دولة في قطاع غزة، ولا دولة بدون قطاع غزة».

وتابع «القطاع مازال واقفا بحسب مجريات الواقع والقانون الدولي تحت الاحتلال الذي يتحكم في الجبالين الجوي والبحري وتطوق دباباتهم المنافذ الحدودية».

وفي موضوع هد الحدود قبل شهر الفاصلة بين قطاع غزة ومصر، اعتبر يوسف أن هذه العملية التي سماها «عملية تحطى الحدود لم يكن الهدف منها باية حال تسجيل امانه لمصر أو اساءة للعلاقات التاريخية المميزة معها».

وقال «بل كان رسالة موجهة للاحتلال والمجتمع الدولي بأن سياسات الضغط والتجويع لن تكسر ارادة الفلسطينيين ولن توهن عزيمه المقاومين، وأن عقابنا الاسلامي هو رصيد استراتيجي لقصيتنا، وهو قادر على التحرك لاغاثة شعبنا الفلسطيني».

وأشار يوسف إلى أن الكثير من المراقبين في الشارع الفلسطيني رأى أن حماس قد تمكنت من فتح ثغرة في جدار هذا الحصار، ونجحت في تحريك ملف معبر رفح، وأنها سوف تدفع في اتجاه اجراء تعديلات على تفاهات العابر بحيث تصبح طرفا في أية اتفاقيات قادمة، وخاصة حول ادارة العبر الذي يمثل شرياناً حيويًا لأهالي قطاع غزة.

واعتبر يوسف أن ما حصل من جدل اعلامي «مهاترات كلامية» بعد عملية هدم الحدود خاصة ما صدر من تصريحات وتهديدات من بعض الأوساط الرسمية، لا تعكس طبيعة العلاقات الودية بيننا وبين الشقيقة مصر».

وقال «ان أقل ما يمكن أن يقال مثل هؤلاء ان عليهم أن يفهموا ان

ليفني: اسرائيل غير مسؤولة عن حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفياض يؤكد عدم حصول أي تقدم في المفاوضات منذ انابوليس

لم يطبقوا التزاماتهم في خطة السلام الامريكية السماسة بخريطة الطريق. الا انها استبعدت وقف المفاوضات، وردت على من دعواها لذلك بالقول ان وقف المفاوضات لن يوقف الارهاب، و كل قول آخر ليس له اساس واقعي، على حد تعبيرها.

وأضافت ليفني متوجهة بالقول الى المشاركين الاماني الوطنية لجميع الفلسطينيين، بما في ذلك العرب في اسرائيل، والذين يبلغ عددهم أكثر من مليون و300 شخص.

واعتبرت ليفني أن الدولة الفلسطينية العتيدة ستكون بمثابة حل كامل وشامل للفلسطينيين في جميع أماكن تواجدهم في مخيمات اللجوء وفي قطاع غزة وفي الضفة الغربية. وبالقابل ستكون اسرائيل البيت القومي لليهود، وأضافت أنه يتعين على الفلسطينيين أن يقرروا بانته ليس لديهم أي طموحات في اسرائيل وأن يحمروا قمتها، على حد تعبيرها.

ووفق رؤية ليفني فان الطريق الى الدولة الفلسطينية التي تشمل قطاع غزة يجب ان تمر عبر تغييرات جذرية في غزة، في اشارة واضحة الى حكم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في القطاع منذ حزيران (يونيو) من العام 2007.

واتهمت الوزيرة الاسرائيلية الفلسطينيين بانهم غير قادرين على تطبيق الاتفاقات، وأنهم

الوطنية»، وأشار عبد ربه الى فشل المفاوضات الجارية ما بين الفلسطينيين والاسرائيليين بالقول «نحن ندخل في دوامة خلاصتنا انشا ننقل من اجتماع الى اجتماع آخر وفي كل اجتماع نتحدث عن المسائل الاجرائية وليس الجوهرية. أي كيف نجتمع مرة أخرى بعد ذلك وما هو عدد الاجتماعات التي سوف تجرى.»

وقال عبد ربه «أنا كانت الامور عندنا لن تسير باتجاه ايجابي وفعلي، ولن تسير باتجاه وقف الاستيطان وازالة الحصار ولن تسير باتجاه المفاوضات بشكل سريع وحديث المفاوضات جادة، فلا بد أن نتخذ خطوات اعلان استقلالنا من طرف واحد كما فعلت كوسوفو، وريدا على أقوال عبد ربه قال رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني احمد قرع امس «إن هذه الامكانية غير وارده ولم تطرح مطلقا على طاولة القيادة الفلسطينية، مؤكدا على «ضرورة أن يسبق الفعل القول وليس العكس في مثل هذه الامور.»

وشدد قرع على جدية المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية حول كافة القضايا، مؤكداً في الوقت ذاته عدم حدوث أي تقدم جدي في المفاوضات الجارية.

وعلى ضوء رفض قرع لتصريحات عبد ربه اضطر الاخير الى الغاء مؤتمر صحافي كان يعززم عقده امس لحدثين عن سير العملية التفاوضية الجارية ما بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وعلى وقع السجال ما بين قرع وعبد ربه حول آلية الاستقلال الفلسطيني ادلى الرئيس الفلسطيني محمود عبد بدوه حيث استبعد للجوء الى طريقة كوسوفو لاعلان الاستقلال الفلسطيني اذا ما وصلت المفاوضات الى طريق مسدود.

وقال عباس في بيان صادر عنه امس «اننا نسري في المفاوضات من أجل الوصول الى اتفاق سلام عام 2008 يشمل تسوية كافة قضايا الحل النهائي بما فيها القدس وهو ما اجمع عليه المجتمع الدولي.» وأضاف «وإذا تعذر ذلك ووصلنا الى طريق مسدود فإنا نسعد

تقوم به المؤسسة الاسرائيلية من تدمير بنائية المجلس الأعلى في القدس هو جريمة لثيمة بحق العالم الحضارية الاسلامية في القدس التي ضمن الخطط المتسارع لتجويع مدينة القدس. وكرت المؤسسة ان الابقاء على واجهة البناية بادعاء الحفاظ على التراث العربي والاسلامي المبني انما هو فرية وكذبة واضحة، فالؤسسة الاسرائيلية هي التي استولت على المبني التابع للارواق اليهود الذين يودون السكن قريبا من البلدة القديمة في القدس كجزء من مخطط التهودي، اما ما ابقته الشركات الاسرائيلية من واجهة بنائية المجلس الاسلامي الاعلى فيحسب الخطط المستقبلية فيسبون جزءا من واجهات الفنادق المزمع بناؤها في الموقع.

واعتبرت مؤسسة الأقصى في بيانها ان ما



نواب ودبلوماسيون إسرائيليون يغزون أوروبا لحشد تأييدها ضد البرنامج النووي الإيراني وإفئاعها بفرض عقوبات جديدة

برنامجها النووي، بالإضافة إلى ذلك فإن أعضاء الكنيست سيقومون خلال جولاتهم في أوروبا وآسيا بإطلاق صناعات القرار هناك على آخر المستجدات في البرنامج النووي الإيراني، ولغقت الصحفية إلى أن الحكومة الإسرائيلية أعدت ملغنا خاصا لصد الاستغلة حول تقرير المخابرات الأمريكية الذي نشر مؤخرا في العام 2003. وقال مصدر رفيع المستوى في الخارجية الإسرائيلية لصحيفة (هآرتس) إن الوزارة تمكنت من تجنيد نخبة من النواب الذين لهم خلفية أمنية وسياسية كبيرة وترابطهم علاقات وطيدة مع صناعات القرار في العديد من دول العالم، على حد تعبيره.

الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي قرارات لفرض عقوبات اقتصادية وسياسية أخرى على طهران. بالإضافة إلى ذلك قال داغان لأعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أن تقرير المخابرات الأمريكية سيسبغ العديد من العناصر التي تعمل في وكالة الذرة الدولية على المطالبة بتحديد العلاقة مع طهران وتربيتها، من منطلق أنها لا تملك أسلحة نووية، وأنها لا تسعى أيضا إلى امتلاك هذه الأسلحة الفتاكة.

وشدد الجنرال داغان في سياق حديثه أن التقديرات الإسرائيلية القائلة أن الجمهورية الاسلحائية في إيران ستحصل على القنبلة النووية في العام القادم، أي العام 2009 لم تتغير على الرغم من التقرير الأمريكي، وأضاف أنه وفق السيناريوهات التي وضعتها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بالتعاون مع أجهزة مخابرات غربية صديقة تؤكد أنه في أسوأ الحالات فإن إيران ستحصل على إنتاج القنبلة النووية بعد ثلاث سنوات من اليوم، أي في نهاية العام 2010.

والتابع الصحفية الإسرائيلية قائلة أن الهدف من الحملة العالمية الإسرائيلية هو ممارسة الضغط على إيران وحشد الرأي العام العالمي ضدّها لتبنيها عن مواصلة تطوير البرنامج النووي الإسرائيلي، وسيتمثل ذلك في فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على أعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أن تقرير المخابرات الأمريكية سيكشف عن العناصر التي تعمل في وكالة الذرة الدولية على المطالبة بتحديد العلاقة مع طهران وتربيتها، من منطلق أنها لا تملك أسلحة نووية، وأنها لا تسعى أيضا إلى امتلاك هذه الأسلحة الفتاكة.

انحسار التفاؤل قبل عودة موسى والسجلات تطيح بالمثلثة الحكومية بري يتمسك ب 10+10+10 والحريري يراها طبخة سورية خليل للحريري؛ ماذا لا تغيرون الطبخة وهل طعام العم سام أشهى؟

وترجعها من خلال المعادلة التي لا تلغي الاكثريّة ولا تعطي المعارضة حق التعطيل، ولا تضع أي شروط تتعلق بالحكومة ورئيسها وحقائبها، وخلاف ذلك هو محاولة للفزع نحو توقعات غير موجودة، ونحو طبخة ما زالت تصنع في مطابخ النظام السوري، ونحن من سائر اللبنانيين غير ملزمين بتناول الطبخة السورية للحل.

كذلك فإن رئيس الحكومة فؤاد السنيورة الذي يواصل جولته الأوروبية والتنقل بعد لندن إلى باريس حيث يلتقي الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي اليوم الخميس قبل أن ينتقل إلى ألمانيا للقاء المستشارة أنغيلا ميركل اعتبر بأن صيغة المثالفة تناقض اتفاق الطائف.

وفي وقت لاحق، رد معاون السياسي للرئيس بري النائب على حسن خليل على كلام النائب الحريري وقال «نعم النائب سعد الحريري أن الرئيس نبيه بري يسوق فكرة المثالفة، وهي سورية للجمهورية وتتناسي السيد الحريري أن الرئيس بري بدأ اقتراح الحل منذ أكثر من سنتين ولم يترك وسيلة من أجل ذلك أسلكتها، وكان المعرف دائما من زعم 14 آذار، ونسي الحريري أنه من من اقتراح فكرة المثالفة في الاجتماع الأخير الذي رعاه الأمين العام للجامعة العربية السيد عرو موسى، في جميع الأحوال، إذا كنا نتناول الطبخة السورية حيناً

جهد رئيس مجلس النواب نبيه بري تمسكه بصيغة 10+10+10 للحكومة التي مازالت قابلة للحياة كما قال خصوصاً أنه لم يسمع أحداً يقول أنه عندما جاءه الجواب سريعاً من رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري الذي أعلن «أن قيادة 14 آذار ستذهب إلى جلسة الحوار المثالفة ملتزمة روح المبادرة العربية ونهضها، وخلاف ذلك هو محاولة للفزع نحو توقعات غير موجودة ونحو طبخة ما زالت تصنع في مطابخ النظام السوري.

سماح حكومة فياض للأجانب بتمكك الأراضي الفلسطينية يفسر خلافاً جديداً مع الحكومة المقالة بغزة



الغربية لإنشاء مشاريع استثمارية بعد سماح حكومة تسجير الاعمال للفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر إسرائيلية تتكف في الأراضي الفلسطينية. وعلى وقع ذلك القرار حذر الأغا من أن مواصلة اقرار هذا النهج الذي وصفه بـ «التفريطي» سيؤدي إلى ضياع مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية، وبالتالي تدمير الزراعة الفلسطينية بشكل يتماشى مع سياسة القلع والحريف والتزحف الهائل للجدار الفاصل الذي تواصل إسرائيل إقامته في الأراضي الفلسطينية لضم المزيد من الأراضي الزراعية وربطها بالاستوطنات الإسرائيلية.

وكانت حكومة فياض سمحت مؤخرا للاجئين بشرء اراض فلسطينية وتملكها في الضفة الغربية وقطاع غزة الامر الذي اعتبرته الحكومة المقالة في غزة بأنه من أخطر القرارات التي اتخذتها حكومة تسجير الاعمال الفلسطينية.

وقال وزير الزراعة في الحكومة المقالة، محمد الأغا «إن قرار السماح للاجئين بشرء الأراضي الفلسطينية، من أخطر القرارات غير القانونية والنسبورية التي أصدرتها حكومة فياض ويجب التصدي لها بقوة»، داعياً المواطنين الفلسطينيين للتعبير عن التمسك بالأرض ورفض البيع للاجئين مهما كلف الثمن.

تحليل: معارضة الاتحاد الأوروبي ادراج اسم حزب الله على لأئحة الإرهاب تواجه انتقادات واشنطن - من ميغان هاريسبي

واشنطن - من ميغان هاريسبي: اعتمدت لدمج المسلمين بالمجتمع الألماني بطريقة أفضل، وقال جاكوبسون أنه في حين أن ألمانيا كانت تتابع المسألة عن قرب أكثر من أي دولة أخرى، ومن المؤكد أنها مهمة جداً، إلا أنها كانت أمام أجندة عمل كبيرة خلال رئاستها النووية للاتحاد وربما لم ترغب في قضاء وقت طويل في العمل على مسألة مثيرة للجدل لديها تحفظ قليلة بالبحاج، إضافة إلى أن رئاسة ألمانيا للاتحاد كانت جزءاً من فترة رئاسة ثلاث دول تعمل على أجندة مشتركة استمرت 18 شهراً.

وكان الخبراء ياملون في أن يضغط الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي انتخب في أيار (مايو) 2007 باتجاه اعتماد هذه السياسة، لأنه أشار قبل موعد الانتخابات الرئاسية الفرنسية بفترة قصيرة إلى أن حزب الله على أنه تنظيم إرهابي.

وقال جاكوبسون «إن معارضتها ساركوزي كان أفضل مناسبة سحنت منذ فترة، لكن كما أصبح واضحاً، ما تزال ضمانات حوثيها بعيدة جداً».

وهذه المسألة عندما كانت تتناول الرئاسة النووية للاتحاد الأوروبي، وعندما استضافت قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى في النصف الأول من العام 2007، وقدم عدد من أعضاء الحزب الديمقراطي الحر في البرلمان الألماني استجاباً في العام الماضي وضع نية الحكومة الفدرالية الضغط باتجاه تغيير وضع حزب الله كما وضع مجموعات اسلامية مقاتلة ومتطرفة أخرى في ألمانيا.

المستثمرين الاجانب، وعدم الإعلان لبعض السماسرة الفلسطينيين الذين يرغبونهم في البيع لصالح المستثمرين الاجانب الذين يعملون لصالح الإسرائيليين، على حد قوله.

وأضاف الأغا في تصريح صحفي قائلا «في الوقت الذي يخرجون فيه للإعلام للتشجيع على زراعة شجرة الزيتون المباركة، فإنهم يفتعلون الأرض التي حملت في بطنها الجذور التاريخية لأشجار الزيتون منذ عشرات بل ومئات السنين، لبيعها للمستثمر الاجنبي».

وفي ظل انتشار ظاهرة شراء بعض المستثمرين لشات الدونمات من المزارعين الفلسطينيين بالضفة الغربية لإنشاء مشاريع استثمارية بعد سماح حكومة تسجير الاعمال للفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر إسرائيلية تتكف في الأراضي الفلسطينية.

وقال وزير الزراعة في الحكومة المقالة، محمد الأغا «إن قرار السماح للاجئين بشرء الأراضي الفلسطينية، من أخطر القرارات غير القانونية والنسبورية التي أصدرتها حكومة فياض ويجب التصدي لها بقوة»، داعياً المواطنين الفلسطينيين للتعبير عن التمسك بالأرض ورفض البيع للاجئين مهما كلف الثمن.

أدت الى مقتل أربعة واصابة 45 في أقل من أسبوعين الدراجات النارية تغزو شوارع غزة وتكثر من الحوادث المرورية وتسبب ازعاجا للسكان



شهدت الأيام التي هدم بها الجدار الحدودي الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المصرية، اقدم عدد كبير من شبان القطاع على شراء الدراجات النارية، التي استقدمت بأعداد كبيرة، وباشكال متعددة من مصر.

وقد أدى انتشار هذه الأعداد الهائلة من الدراجات النارية إلى خلق مشاكل مرورية، وازعاج للسكان من الأصوات العالية التي تحدثها مؤثرات تلك الآلات.

ويقتسم ملاك الدراجات النارية إلى قسمين، فمنهم من جلبها لقتضاء احتياجاته، وأصحاب المركبات، كونها تصرح بأصوات مماثلة لتلك التي تستخدمها سيارات الاسعاف والشروط.

«الدكتور النصاب» يحتال على شبكة من الأذاعات والتلفزيونات المحلية الفلسطينية رغم اوضاعها المالية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: في ظل الانشغال الفلسطيني خلال الاونة الاخيرة بحصار قطاع غزة ونفاذ الوقود والغذاء والدواء قبل نسف الحدود ما بين قطاع غزة ومصر وتدفق الالاف من الفلسطينيين إلى الأراضي الفلسطينية مارس «الدكتور النصاب» الاحتياjl على شبكة من الأذاعات والتلفزيونات المحلية الفلسطينية مستغلا اوضاعها المالية الصعبة وحاجتها لشاريع مدعومة من الخارج.

وبدأت عملية الاحتياjl عندما تلقى بعض مدراء المحطات الإذاعية والتلفزيونية في فلسطين في الأونة الأخيرة مكالمات هاتفية من شخص انتحل أكثر من شخصية، فمرة عرف عن نفسه بأنه الدكتور فلان الغلاني رئيس اتحاد أذاعات اسلامية، ومرة أخرى بأنه امير من إحدى الدول الخليجية يريد تنفيذ مشاريع اعلامية وتقافية من خلال تلك الأذاعات والتلفزيونات الفلسطينية المحلية، ومما ساعد في الاحتياjl على أكثر من أذاعة وتلفزيون هو حرصها على عدم كشف امر ذلك التمويل المالي القادم من الخارج في ظل اوضاعها المالية الصعبة.

وقبل الموعd المحدد يومين لوصوله يتصل «الدكتور النصاب» طالباً تحويل مبلغ من المال له في أحد المطارات بسبب تعرضه لانسداد وراه اطعام زائفة والتأكد من أي اتصال يرذ لهم للتأكد من معلوماتهم حتى لا يكونوا لقمة سائغة للمحتالين من الشخصيات أو المستأمن.

وحسب الشبكة المحلية فإن قصة ذلك النصاب بدأت عندما اتصل من وصف نفسه بـ«الدكتور» هاتفيا في إحدى المحطات الإذاعية والتلفزيونية المحلية طالباً الحديث مع الإدارة وبعد ان يدور الحديث عن مشاريع كبرى يعتزم تنفيذها في فلسطين بالتعاون مع المحطة يعينها يتقدم موعد اللقاء حيث سيأتي هذا الدكتور لموعd لزياره المحطة والمراء الصعقة.

تلك الآلات أن محله لا يتقطع من استقبال الزبائن، على الرغم من حداثة الدراجات، مرجعا السبب إلى «قلة الخبرة في القيادة».

وتشير تصريحات وزارة الصحة التي وجهت مناشدة للمسؤولين بالتدخل السريع لوضع حل للحوادث المرورية الناجمة عن قيادة الدراجات أن أربعة مواطنين قضوا في أقل من أسبوعين في حوادث نجحت عن القيادة الخاطئة، إضافة إلى إصابة 45 بعضهم أصيب بشلل رباعي وآخرون بكسور خطيرة.

يذكر أن من الحوادث الغريبة لسائق الدراجات كان اقتحام شاب محلاً تجارياً، ودخل آخر صالون جيميل للنساء عن طريق الخطأ بعد فشله في إيقاف الدراجة، وقالت طرغ التحية بيده على زملائه خلال قيادته فانقلبت الدراجة على رأسه.

تلك الآلات أن محله لا يتقطع من استقبال الزبائن، على الرغم من حداثة الدراجات، مرجعا السبب إلى «قلة الخبرة في القيادة».

تلك الآلات أن محله لا يتقطع من استقبال الزبائن، على الرغم من حداثة الدراجات، مرجعا السبب إلى «قلة الخبرة في القيادة».

تلك الآلات أن محله لا يتقطع من استقبال الزبائن، على الرغم من حداثة الدراجات، مرجعا السبب إلى «قلة الخبرة في القيادة».

تلك الآلات أن محله لا يتقطع من استقبال الزبائن، على الرغم من حداثة الدراجات، مرجعا السبب إلى «قلة الخبرة في القيادة».

تلك الآلات أن محله لا يتقطع من استقبال الزبائن، على الرغم من حداثة الدراجات، مرجعا السبب إلى «قلة الخبرة في القيادة».



مصطفى المعتمد رئيس حزب البديل الحضاري

قائمة المعتقلين التي نشرتها السلطات المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

1- عبد القادر بلعيرج (مهاجر مغربي مقيم ببلجيكا). 2- عبد الغالي شيفانغو (تاجر بالناظور). 3- أحمد خوشيا (مستخدم سابق بوكالة اسفار بالقيظطرة). 4- رضوان خولايدني (معلم متقاعد بالدار البيضاء). 5- عبد الله الرماض (صانع بالدار البيضاء). 6- عبد الصمد بنوح (مدير شركة للاتصالات غير مفهوم وبتهمة مضحكة هي التخطيط لتنفيذ عمليات ارهابية) حيث لم يعد أي مواطن مغربي بعيد عن الصاق هذه التهمة.

وقالت الجمعية المغربية لحقوق الانسان انها تلقت «باستغراب كبير ما حملته الأنباء عن تفكيك مصالح الأمن المغربية لشبكة ارهابية خطيرة كانت تستعد لتنفيذ أعمال ارهابية بالتراب الوطني، ومعبت هذا الاستغراب نابع من كون الاعتقالات شملت المصطفى المعتمد الأمين العام لحزب البديل الحضاري ونائبه محمد الأمين الركالة والاساتذ محمد الروائي الأمين العام للحزب الأمة وعضو المجلس السريتي مراسل قناة المنار بالمغرب، والعبادة ماء العينين عضو حزب العدالة والتنمية، وحيد نجيبى عضو الحزب الاشتراكي الموحد، وهؤلاء كلهم مسؤولون وطنيون أو محليون ولحزب ما على سياسة تعمل في إطار القانون المنظم للاحزاب، وتؤكد باستمرار نيتها للمكف، وسبق لها أن أدانت الأعمال الارهابية التي عرفها المغرب منذ 16 ايار/مايو 2003.

وسجلت الجمعية في بلاغ ارسل لـ«القدس العربي»، ان «الورقات التي كانت حاملة حملة الاعتقالات المستمرة منذ أواخر صابوت الثاني/يناير الماضي من مدهامة المنازل في غير الاوقات القانونية للتفتيش والاختطاف وغيرها من الممارسات المخالفة للقانون، وعبرت عن استنكارها لسلك وسائل الاعلام الرسمية التي لم تحترم الأخلاقيات المهنية للصحافة وأصدرت حكما باعتبار هؤلاء شبكة ارهابيين، قبل ان يعرض هؤلاء على القضاء، وقبل ان يقول كلمته وطلابت بتوفير الشروط لضمان الحق في المحاكمة العادلة لكافة المعتقلين واطلاق سراح المعتقلين الذين تتوفر كل الضمانات في الاستماع اليهم في حالة سراح، بدءا بالمعتقلين الستة الواردة أسماؤهم اعلاه، والعمل على احترام القانون عند التوقيف والاعتقال والتماجية.

ووجدت الجمعية استنكارها لما وصفته بـ«التراجعات التي تعرفها الحقوق والحريات، والتجسدة في تلفيق تهم المس بالقدسيات أو بمديرية المساعدة القانونية بمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج». 14- عادل بنعيم (مساعد بناء بالقيظطرة). 15- مسير ليجي (مسير زروس اموال مبيضة من قبل عبد

المغرب: حل حزب اسلامي واعتقال العشرات ومصادرة اسلحة.. وحديث عن مخططات ارهابية خطيرة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

البرز في احاديث الاوساط السياسية والحقوقية المغربية واحتل الصفحات الاولى من الصحف مع اجتهادات حول اسباب الاعتقالات ومدى صحة الاتهامات التي يتردد انها ستوجه للمعتقلين فيما يكفي محامو المعتقلين بالصمت بانتظار ان يسمح لهم مقابلة موكلهم بعد مرور 96 ساعة على اعتقالهم (يوم الجمعة القانونية وحقوق الانسان).

واوضح هؤلاء المحامون ان قانون مكافحة الارهاب حدد للشرطة 96 ساعة للتحقيق مع المعتقل قبل احواله على النيابة العامة مع تمديد لمرتين كل منها 96 ساعة الا انه يسمح للمحامين في حال التمديد لقاء المعتقل لمدة نصف ساعة.

الخطيب الرابط بين جميع المعتقلين هو انتمالهم السابق لنثار الاختيار الاسلامي قبل ان يتفكك في 1995 وتشكيل المعتمد لحزب البديل الحضاري الذي خاض الانتخابات التشريعية التي جرت في ايلول/سبتمبر الماضي، فيما شكل محمد الروائي الحركة من اجل الامة التي رفضت وزارة الداخلية منعها ان النشاط وكانت المحاكم ميدانا للجدل بشأن هذا الاذن. وتقول اوساط امينة ان تيار الاختيار الاسلامي لم يعلن حله رسميا رغم تشنته وان العلاقة والقائد للمعتقلين استمرت طوال السنوات الماضية.

وتربط اوساط سياسية في الرباط بين وجهات محتملة في عدد من الدول بين حزب الحركة من اجل الامة والدولة المغربية والولايات المتحدة الامريكية من جهة ثانية بعد اغتيال عماد مغبنة احد قادة حزب الله في دمشق الاسبوع الماضي.

وتشك السلطات في علاقات بين حزب البديل الحضاري والحركة من اجل الامة مع كل من ايران وحزب الله على خلفية اقترابهما من المذهب الشيعي.

وتلقت صحيفة «العلم» عن مصادر امينة ان المعتقلين كانت لهم علاقات مع حزب الله وايران والقاعدة دون ان تدلي المصادر بما يثبت ذلك. و بانتظار توضيحات حول هذا الملف يقدمها وزير الداخلية المغربي شكيب بن موسى مساء امس الاربعاء، قال خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، ان السلطات ستسهر على تزويد الرأي العام بكل اللابسات والمعطيات المتعلقة بملف هذه الشبكة.

وتكر الناصري بأن السلطات اذنت قدمت المعطيات الأولية بخصوص اكتشاف هذه الشبكة التي «تروم زعزعة استقرار البلاد والمساس بأمن وحياة المواطنين العزل».

واضاف ان الرأي العام الذي «يتابع الموضوع الملف الذي ستسهر السلطات العمومية على تقديم المزيد من المعطيات بشأنه».

وتأكد الناصري بان «المسألة ليست بالبسيطة»، ودعا «الجميع» بما فيه وسائل الاعلام، الى ان تتعامل الموضوع بشكل الرصانة والدقة والمهنية وبالوضوح والاداءة، وذلك «في نطاق ما تحظى به من حرية ومن مقتنيات ديمقراطية».

وكان يمكن لختلف الاوساط انتظار مرور 96 ساعة على حملة الاعتقالات لمعرفة طبيعة الملف

اعلن رئيس الوزراء المغربي عباس الفاسي امس الاربعاء حل الحزب الاسلامي «البديل الحضاري»، فيما تحدثت الشرطة عن مصادرة كمية كبيرة من الاسلحة خلال «تفكيك شبكة ارهابية» وصفتها بالخطيرة.

وقال رئيس الوزراء في بيان ان حل الحزب الذي اوقف رئيسه مصطفى المعتمد يوم الاثنين، تم «بالنظر الى الصلات التي ظهرت بين هذه الشبكة (التي تم تفكيكها) وانشاء الحزب».

وتحدث الفاسي عن «مؤشرات خطيرة عن ضلوع القادة الاساسيين، لهذا الحزب. وتم الترخيص للحزب «البديل الحضاري» الاسلامي العام 2005، ووقف اثنان من مسؤوليه، وكانت السلطات الامنية قد اعلنت يوم الاثنين الماضي عن «تفكيك شبكة ارهابية خطيرة ذات صلة بالفكر الجهادي، كانت تستعد لتنفيذ أعمال ارهابية بمناطق عديدة بالمغرب»، واعتقلت 23 ناشطا بينهم المعتمد الأمين العام لحزب البديل الحضاري ومحمد امين ركالة نائبه والناطق الرسمي باسم الحزب ومحمد الروائي امين عام الحركة من اجل الامة وعبد الحفيظ السريتي مراسل قناة «المنار» اللبنانية وماء العينين العبادة احد مرشحي حزب العدالة والتنمية في الانتخابات التشريعية.

وقالت السلطات الامنية المغربية انه في إطار تفكيك شبكة «بلعيرج»، الذي تم الاعلان عنه الاثنين، قامت اجهزة الأمن يوم الثلاثاء باعتقالات جديدة، ما رفع عدد الأشخاص المعتقلين في إطار هذا الملف الى 32 شخصا.

وقالت صحيفة «العلم» لسان حزب الاستقلال الذي يتزعمه رئيس الحكومة ان السلطات اعتقلت 63 ناشطا تم اخلاء سبيل من لم تثبت عليه التهمة. وقالت الصحيفة ان السلطات ضبطت كميات هامة من الاسلحة قد يكون تم استيرادها من الخارج بواسطة عناصر ينتمون الى هذه الشبكة من مهاجرين مغاربة مقيمين بديار المهجر.

المثير الامني في حملة الاعتقالات هو اعتقال مسؤول كبير في الشرطة بالدار البيضاء بتهمة افشاء اسرار مهنية ادت الى اقلات ملاحق من الاعتقال، وقالت اوساط مطلعة ان ضابط الشرطة الممتاز هشام كزيرواني، العامل بميناء الدار البيضاء سرب للصحف تعميما للسلطات الامنية بمنع عدد من الشخصيات السياسية من السفر من بينها كل من مصطفى المعتمد ومحمد الروائي، واعتقلته السلطات بتهمة عدم احترام السريته». وقالت انه «لم يكتف بخطو وقفه الذي من شأنه عرقلة سير تحقيق قضائي جار، سمح لنفسه بتسريب معلومات من شأنها اشارة لنتائج شركاء آخرين لم يمت اعتقالهم بعد، وانه كان من شأن ذلك ان يمنح هؤلاء الشركاء الفرصة للتهرب من العدالة أو التلاف الفران التي يمكن ان تكون بحوزتهم، واكتف بمساعده عدد المحققين في تحرياتهم الهادفة الى الجلاء الحقيقية».

وشكل الاعلان عن تفكيك شبكة بلعيرج الحدث

من حسين مجدوبي:

عاد المغرب ليحتل مرتبة غير مشرفة في تصنيف منظمة «مراسلون بلا حدود» المهمة بحرية التعبير في العالم، شأنه شأن باقي دول المغرب العربي باستثناء موريتانيا التي حققت تقدما ملحوظا، ويأتي هذا في ظل تضييق على حرية التعبير في المغرب ومن ضمن الاجراءات الأخيرة إعادة اعتقال الصحفي حرمه الله من اسبوعية الالوان ليلية الثلاثاء الماضي، وقسمت منظمة «مراسلون بلا حدود» التقرير الصادر هذه الايام الى عدد من الأقسام والعناوين ومن ضمنها

«استراحة الحارث لصحفي الخليج»

الحديث عن تخفيف الاجراءات على الصحافيين في دول الخليج و«الجمود في ايران» بالهاما هذا البلد بالجمود في حرية الصحافة وفي فقرة الدول العربية كان العنوان الرئيسي هو «خيبة أمل في المغرب»، بمعنى عدم التقدم في حرية التعبير.

واحتل المغرب في الترتيب الدولي المركز 106 متراجعا بقرابة عشرين نقطة عن الترتيب السنة الماضية، واعتبرت منظمة «مراسلون بلا حدود» ان خيبة الأمل لتسيطر في المغرب وسط الصحافيين الذين أصبحوا لا يتقنون في الوجود العمومية بعدما سجلت التضييق على حرية التعبير تراجعاً

من حسين مجدوبي:

في بريطانيا لا يعاقب القانون الأشخاص الذين يتلفظون بكلمات ضد الملكة.. وفي اسبانيا ينص القانون على عقوبات مالية- فقط- في حق الذين يحرقون صور الملك أو ينتقدونه بكلمات نابيه، لكن القانون في المغرب لا يرحم من يمس «المقدسات»، ولو كان شيئا طاعنا في السن، كما جرى مع أحمد ناصر البالغ من العمر 95 سنة والذي لقي حتفه في السجن بتهمة «المس بالمقدسات».

لم يكن أحمد ناصر الذي قارب القرن من الحياة يدري انه سيعود في السجن في ظروف غير انسانية وتراجمية، فكمايتعود الى ايلول (سبتمبر) الماضي عندما كان متوجها من الدار البيضاء الى مدينة اليوسفية غير البعيدة، لزيارة أحد أفراد عائلته، و فجأة توقفت الحافلة التي كانت تقله وانزل أحمد ناصر منها من طرف دورية للدرك الملكي بحجة انه تلفظ بكلمات نابيه ضد الملك محمد السادس.

ورغم أن أحمد ناصر رجل مسن ومصاب بشلل نصفي مسبق أن دخل مستشفى للأمراض العقلية، فقد ألقى القضاء المغربي إلا ان يحاكمه في ظرف قياسي لم يتعد 48 ساعة و بدون محام وبدون اخبار عائلته. وأصدر في حقه حكما بثلاث سنوات سجنًا نافذة بدأ تنفيذها، لكن بنية الرجل الهشة لم تصمد أمام ظروف السجن القاسية من برد قارس وغياب العناية فلقى حتفه في بحر الاسبوع الماضي في سلطات جنوب الدار البيضاء.

حتى موت هذا الرجل الطاعن في السن كان اد يبر مرور الترام لو اذ لصحات بعض الجمعيات الحقوقية وبعض التقارير الصحافية، خصوصا ان الاحزاب، يسارية و اسلامية، بصوت الصمت.

ونقل موقع جريدة «النساء» المغربية بعض ردود فعل العلماء، من ضمنها تعليق قارئ تحت اسم سعيد قال «هذا اكبر مكر يعيشه العهد الجديد لانه لا يمكن ان لا يغيره بقلينا، رحمة الله الواسعة على الفقيد والشعب المغربي»، وفي تعليق قارئ قال قارئ تحت اسم «مغربي غاضب»: «في اعتقادنا المقدس الوحيد هو الاسلام وما دون ذلك يمكن ان نسمة نوابث الامة ومبادئها أو أي تسعية أخرى... ولم تتوقف التعليقات على هذه المسألة في المغرب فقط، بل انتقلت الى اسبانيا، ومن ضمن التعليقات التي وردت في موقع جريدة «البابيس»، أمس الاثنين قول قارئ انه كان يتوارى في المغرب في عطلة الربيع الفليل لكنه غيرها نحو وجهة أخرى لان بلدا «لا يحترم شيوخه لا يستحق ان يوتر» ويشتر الموقع تعليقات عنيفة ضد النظام المغربي وخاصة الملك محمد السادس، وفي موقع آخر كتب مهاجر مغربي «تذكرت ذلك المغربي الذي حرق صور خوان كارلوس (ملك اسبانيا) في برشلونة خلال تشرين الاول (تشرين) الماضي (...) فيجدد الله انه لم يفعل ذلك في المغرب... ثم رد عليه آخر بالتفكيك «مانا لو جرى تسليمه الى المغرب لحاكمته طالما انه اعتبر نفسه ضد جميع الملكيات».

وبلغت اسبانيا قد عاشت في ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول/اكتوبر ظاهرة احرار صور الملك خوان كارلوس، وكانت المتابعون لشؤون حقوق الانسان في المغرب يبالغون ان هذا البلد بدأ يحطم أرقاما قياسية خلال السنوات الأخيرة، فبعدما ارتفع عدد المعتقلين للاشتباه بهم في قضايا ارهاب الى 12 ألف شخص منذ تفجيرات 11 ايلول/سبتمبر 2004، ما هي سجون البلد تشهد وفاة أحد الحناظره التي قد يكون اكبر مسن معتقل في العالم.

وفي الصيف الماضي كان مركز الفرقة الوطنية للشرطة في الدار البيضاء مسرحا لاعتقال طفل لا يتجاوز عمره خمسة اشهر للضحية والد، وهو ضابط من اسبوعية «الوطن» اعقل في إطار نشر وثائق سرية، ويمنذ كتب الصحافي خالد الجامعي رسالة الى الملك محمد السادس عبر الصحافة متأسلا: اترضى ان يفعل احد هذا

من حسين مجدوبي:

في بريطانيا لا يعاقب القانون الأشخاص الذين يتلفظون بكلمات ضد الملكة.. وفي اسبانيا ينص القانون على عقوبات مالية- فقط- في حق الذين يحرقون صور الملك أو ينتقدونه بكلمات نابيه، لكن القانون في المغرب لا يرحم من يمس «المقدسات»، ولو كان شيئا طاعنا في السن، كما جرى مع أحمد ناصر البالغ من العمر 95 سنة والذي لقي حتفه في السجن بتهمة «المس بالمقدسات».

لم يكن أحمد ناصر الذي قارب القرن من الحياة يدري انه سيعود في السجن في ظروف غير انسانية وتراجمية، فكمايتعود الى ايلول (سبتمبر) الماضي عندما كان متوجها من الدار البيضاء الى مدينة اليوسفية غير البعيدة، لزيارة أحد أفراد عائلته، و فجأة توقفت الحافلة التي كانت تقله وانزل أحمد ناصر منها من طرف دورية للدرك الملكي بحجة انه تلفظ بكلمات نابيه ضد الملك محمد السادس.

ورغم أن أحمد ناصر رجل مسن ومصاب بشلل نصفي مسبق أن دخل مستشفى للأمراض العقلية، فقد ألقى القضاء المغربي إلا ان يحاكمه في ظرف قياسي لم يتعد 48 ساعة و بدون محام وبدون اخبار عائلته. وأصدر في حقه حكما بثلاث سنوات سجنًا نافذة بدأ تنفيذها، لكن بنية الرجل الهشة لم تصمد أمام ظروف السجن القاسية من برد قارس وغياب العناية فلقى حتفه في بحر الاسبوع الماضي في سلطات جنوب الدار البيضاء.

حتى موت هذا الرجل الطاعن في السن كان اد يمر مرور الترام لو اذ لصحات بعض الجمعيات الحقوقية وبعض التقارير الصحافية، خصوصا ان الاحزاب، يسارية و اسلامية، بصوت الصمت.

ونقل موقع جريدة «النساء» المغربية بعض ردود فعل العلماء، من ضمنها تعليق قارئ تحت اسم سعيد قال «هذا اكبر مكر يعيشه العهد الجديد لانه لا يمكن ان لا يغيره بقلينا، رحمة الله الواسعة على الفقيد والشعب المغربي»، وفي تعليق قارئ قال قارئ تحت اسم «مغربي غاضب»: «في اعتقادنا المقدس الوحيد هو الاسلام وما دون ذلك يمكن ان نسمة نوابث الامة ومبادئها أو أي تسعية أخرى... ولم تتوقف التعليقات على هذه المسألة في المغرب فقط، بل انتقلت الى اسبانيا، ومن ضمن التعليقات التي وردت في موقع جريدة «البابيس»، أمس الاثنين قول قارئ انه كان يتوارى في المغرب في عطلة الربيع الفليل لكنه غيرها نحو وجهة أخرى لان بلدا «لا يحترم شيوخه لا يستحق ان يوتر» ويشتر الموقع تعليقات عنيفة ضد النظام المغربي وخاصة الملك محمد السادس، وفي موقع آخر كتب مهاجر مغربي «تذكرت ذلك المغربي الذي حرق صور خوان كارلوس (ملك اسبانيا) في برشلونة خلال تشرين الاول (تشرين) الماضي (...) فيجدد الله انه لم يفعل ذلك في المغرب... ثم رد عليه آخر بالتفكيك «مانا لو جرى تسليمه الى المغرب لحاكمته طالما انه اعتبر نفسه ضد جميع الملكيات».

سيف الاسلام القذافي ينتقد ميركل لرفضها منح دول عربية تراخيص لشراء اسلحة ويتلقى دعوة من بارزاني لزيارة كردستان

وقال لندشاد بارزاني مسؤول الحزب الديمقراطي الكردستاني في أوروبا لوكالة فرانس برس الاربعاء «جئت الى ليبيا احمل رسالة من رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني التي اذيع الليبي معمر القذافي ولتوجيه دعوة رسمية الى تجلعة سيف الاسلام لزيارة اقليم كردستان». و اضاف بارزاني «التفتت القذافي وتحدثت حول تطوير علاقات الصداقة بين ليبيا والقيم كردستان خاصة ان الشعب الكردي يحمل كل الامتنان لة لمساندة لنا في قضيتنا ولن ننسى وقوفه معنا في وقت الصق». وأشار بارزاني الى قبول سيف الاسلام رئيس مؤسسة القذافي للتنمية الدعوة لزيارة اقليم كردستان خلال هذا الشهر، 2008، مغربا عن امله في ان تساهم هذه الزيارة «في تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين ليبيا و اقليم كردستان». وقد اعقلت ليبيا سفارتها في العراق منذ سقوط بغداد قبل خمسة اعوام وانهار نظام صدام حسين.

الاقتصادي والسياسي، وتساءل سيف الاسلام القذافي «ليس اولبرت هو الذي يحاصر شعبا بكامله وهو الذي قتل أكثر من 12000 خلال 40 يوما، من الابرياء المدنيين في لبنان وحده وهو المسؤول عن بناء الجدار العازل الذي هو نسخة من جدار برلين؟». وقال في رسالته مفتوحة الى المستشارة الانبانية انغيليا ميركل نشرت على موقع مؤسسة القذافي للتنمية التي يتزاسها، «علنا خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولبرت الى المنانها انه طلب من ميركل التسرع في صنع غواصتين لحملان رؤوسا نوية تقوم المنانها بصنعهما لصالح اسرائيل في الوقت الذي ترفض (المانيا) منح تراخيص تصدير اسلحة البساط المعدات والحركات الدفاعية الى بلادها والدول العربية». وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قام بزيارة رسمية الى المنانها الاسبوع الماضي استمرت يومين سعى خلالها الى تطوير العلاقات بين البلدين على المستوى

الكاثوليك يشكون من اتهامات بالتبشير بالجزائر

الجزائر- ويترنر: قال كبير الاساقفة الكاثوليك امس الاربعاء ان الاقلية الكاثوليكية الصغيرة في الجزائر لديها مشاكل مع السلطات بسبب اعتقاد خاطئ بانهم يريدون أن يحولوا المسلمين عن هؤلاء مبعوثون غير شرعيين ولكنهم من بني البشر وهم يعرون بمحنة ولذلك فان الكنيسة تزورهم منذ عام 1999.

وأظهر خطير «صعاب» التي تواجهها الكنيسة في منطقة من ان الكنيسة شرحت بوضوح انها غير ضالعة في ذلك. وأضاف في تصريحات لرويترز انه على مدى العامين الماضيين واجهت الكنيسة مصاعب خطيرة من جانب الادارة الجزائرية في كل شهرين او ثلاثة.

وأشار الى أن الكنيسة غير مسؤولة عن التبشير ولكن الادارة الجزائرية مستمرة في اتخاذ تدابير ضدها. ومضى يقول ان المبشرين وصلوا للجزائر وأن أول من اعانوا نتيجة لاعفاهم هم الكاثوليك.

وكان تبسيهه يعلق على قضية الراهب الفرنسي بيير واليز الذي صدر ضده في الشهر الماضي حكم بالسجن مدة مع وقف التنفيذ لانه صلي بمسيحيين في غرب الجزائر في منطقة غير مصرح بها لممارسة العبادات الدينية، والسيدون هم كامبرونيون مهاجرون بصورة غير شرعية يقيمون الان في اخذود على الحدود مع المغرب، وهم جزء من تجمع من الغائبين

«مراسلون بلا حدود»: حرية الصحافة تراجعت بكل الدول المغاربية باستثناء موريتانيا

الرباط - «القدس العربي»:

وذلك في حدود الساعة التاسعة ليلا، وأودعته سجن عاكشة بمدينة الدار البيضاء.

وجاء في بيان أصدرته اسبوعية «الوطن الآن» وتلقت «القدس العربي» نسخة منه ان هذا الاعتقال «يأتي بعد بت المجلس الأعلى يوم 13 شباط/فبراير 2008 يرفض الضلعن المقدم ضد محكمة الاستئناف القاضي بمتابعته في حالة اعتقال، بعد تخفيف الحكم في حقه من 8 اشهر إلى أشهر، وكان الزميل حرمه الله قد قضى في السجن 53 يوما، حالة سراح مؤقت.

وبهذا من المنتظر ان يقضي ما تبقى له من العقوبة الحبسية اى قرابة 5 اشهر». واعتبرت الاعتقال منافي لدولة الحق وال قانون.

الدول العربية، وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» تراهن كثيرا على المغرب كمتواج حرية التعبير في افرقيا والمغرب العربي إلا ان غلظها خاب.

وبالفعل شهدت سنة 2007 مجموعة من اعتقال الصحافيين ومحاكمتهم وانبرضا محاكمة مدير اسبوعية «الوطن الآن» عبد الرحيم زويرو وصحفيها محكمة الاستئناف القاضي بمتابعته في حرمه الله بسبب نشرها وثائق تصنف بأسرية والناتجة للتحريات العسكرية، المغرب تم الجوائز بـ31 و 12 وتونس 145 ويليبي في المركز (155).

وبجزر هذا الترتيب ان دول المغرب العربي القريبة (جغرافيا) من دول الاحداث الأوروبية والتي تتممها بها الكثير من الاتفاقيات لم تنتقل اليها عدوى حرية التعبير التي توجد في

خطيرا، وعلى مستوى المغرب العربي، تبقى موريتانيا التي تشهد انتقالات ديمقراطية الدولة التي حظيت بترتيب مرتف لحرية التعبير في دول العالم وهي مرتبة لم يسبق لأي دولة من العالم العربي احتلالها، وأثنى عليها تقرير «مراسلون بلا حدود» معتبرا اياها حالة تستحق التفتيش ونسطة المقررة الإفريقية، وعلى بعد 66 نقطة يأتى المغرب تم الجوائز بـ31 و 12 وتونس 145 ويليبي في المركز (155).

وفي تطور لهذا الملف، اعتقلت الشرطة المغربية مساء الثلاثاء مصطفى حرمه الله عضو هيئة تحرير اسبوعية «الوطن الآن» من أمام منزله بالدار البيضاء

وفاة شيخ مغربي (95 عاما) في سجن ادخل اليه بتهمة «سب المقدسات»

الرباط - «القدس العربي»- من حسين مجدوبي:



الشيخ احمد ناصر الذي توفي بالسجن

بابنك ولي العهد؟ وبدون شك يطرح المغاربة اليوم نفس السؤال باتجاه الملك: اترضى ان يسجن شيخ طاعن في السن بسبب سبب مفرض «المقدسات»، ولعرفة الجواب، الكثير من المغاربة ينتظرون عودة ملكهم من فرنسا التي يوجد فيها منذ شهر في عطلة مفتوحة لكي يعرفوا هل سيخذ قرارا بفتح تحقيق في حالة وفاة أشبه باقتيالات تمت تحت غطاء «المس بالمقدسات»، أي سب شخص.

أوباما يهزم كلينتون بسهولة.. ومكين يعزز مواقعه في الانتخابات الاولى الامريكية

حمله عبارات من خطاب صديقه وحليفه ديفال باتريك حاكم ماساتشوستس، وتفجر هذا الخلاف خلال مأدبة عشاء للحزب الديمقراطي يوم السبت الماضي حين رفض أوباما انتقادات كلينتون له بأنه صاحب أقوال لا أفعال.

وقال «لا تقولي لي ان الكلمات لا تهم، لدي حلم» لا هذه مجرد كلمات؟ ترى ان هذه الحقائق تثبت نفسها بنفسها. ان كل الناس خلقوا سواسية، هل هذه مجرد كلمات؟».

كانت هذه الكلمات المأخوذة من التاريخ الأمريكي تتماثل مع ما ورد في خطاب لباتريك خلال حملته الناجحة للفوز بمنصب حاكم ولاية ماساتشوستس عام 2006.

وفي السباق الجمهوري جرت الانتخابات الاولى أمس أيضا في ولاية واشنطن وفي الجزء الثاني من السباق في الولاية على الفوز وترشح الحزب، وتمثل الجزء الأول في الاجتماع الحزبي الذي عقده الجمهوريون في الولاية في التاسع من شباط (فبراير) والذي فاز فيه بفارق بسيط مكين الذي يتصدر المنافسين الجمهوريين.

ومع تواصل الانتخابات الولاية الأمريكية حصد أوباما تأييد 1156 مندوبا مقابل 1014 مندوبا لكلينتون بينما يحتاج الفائز لترشيح الحزب الديمقراطي لتأييد 2035 مندوبا.

اما المنافس الجمهوري مكين فقد حصل على تأييد 880 مندوبا مقابل 243 مندوبا لهاكابي ويحتاج المنافس الفائز لترشيح الحزب الجمهوري لتأييد 1191 مندوبا.

قطاعات الناخبين المؤيدة لكلينتون كما انها تتماثل في تركيبها السكانية مع ولاية أوهايو التي يجري فيها السباق الديمقراطي القادم.

ومثلها مثل أوهايو كانت الانتخابات الديمقراطية الاولى في ويسكونسن مفتوحة بمعنى انها تسمح بمشاركة المستقلين كما ان الولاية منقسمة بشكل خاص بقضية تباطؤ الاقتصاد الأمريكي.

واظهرت استطلاعات الرأي التي تجري للناخبين بعد خروجهم من مراكز الاقتراع فوز أوباما بأغلبية الناخبين الذين يعطون الاقتصاد اولوية واغلبية الناخبين الذين لم يحصلوا على تعليم جامعي.

وتمتعت كلينتون بشعبية سابقة في ولايتي تكساس وأوهايو وان اظهر استطلاع للرأي في تكساس يوم الاثنين ان السباق بينها وبين أوباما ساخن ومتقارب.

ولم تشر كلينتون الى خسارتها في ويسكونسن في حشد انتخابي في ياخستاون بأوهايو، لكنها قالت في إشارة الى منافسها المفود أوباما وقدرته التعبيرية «لا نستطيع الاكتفاء بالخطب، نحتاج حلولاً».

وفي تواصل لمرعتها الكلامية مع أوباما قالت كلينتون «رغم ان الكلمات تهم الا ان ابلغ الكلمات في العالم لا تكفي الا اذا واكبتها الأفعال».

وكانت كلينتون قد هاجمت أوباما يوم الاثنين لاستخدامه في

انتخابات الرئاسة الأمريكية التي يقتصر فيها السباق على مرشح الحزب الجمهوري وأخر للحزب الديمقراطي كاشفا عن توقعه فوز أوباما.

وقال مكين «هل نغامر بجيء زعامة مرتبكة لمرشح لا خبرة له، ساقاقل في كل لحظة من كل يوم في هذه الحملة لأضمن الا ينخدع الأمريكيون بدعوة مفهومة لكنها فارغة للتغيير لا تعد بشيء أكثر من أخذ عطله من التاريخ».

ومن جانبه وجه أوباما ضربة سريعة لمكين مشيرا الى تأييده للسياسات الاقتصادية للرئيس الأمريكي الجمهوري جورج بوش وتأييده لوجود عسكري أمريكي طويل في العراق.

وقال أوباما عن مكين «انه يمثل سياسات الامس ونحن نريد ان نكون حزب الغد».

ويحاول مكين التعامل مع بوش بميزان دقيق بعد ان انخفضت شعبية الرئيس الأمريكي الجمهوري الى مستويات شبيهة بقياسية قرب 30 في المئة بسبب حرب العراق التي لا تحظى بشعبية بين الأمريكيين.

وسارع أوباما من قطاع الناخبين الموالين له وواصل انتصاراته الانتخابية في شهر شباط (فبراير) وفاز حتى الان فيما يصل الى 25 ساقا مقابل كلينتون التي فازت في عشرة سباقات فقط.

وكان فوزه في ويسكونسن حيث حصد 58 في المئة من الاصوات ذا معنى خاص لانه جاء في ولاية بها عدد كبير من العمال وهم من

انذار مارس الذي يجري في أوهايو وتكساس ويمثلها 334 مندوبا والذي تحتاج كلينتون للفوز فيه بشدة لانقاذ حملتها الانتخابية.

وقال أوباما في تجمع انتخابي حضره 18 ألفا في هيوستون بتكساس بعد فوزه في ويسكونسن «التغيير الذي ننشده امامه شعور وأميال ونحتاج أهل تكساس الطيبين لمساعدتنا على الوصول الى هناك».

ويتقدم أوباما بفارق ليس كبيرا على كلينتون السيدة الأمريكية الاولى السابقة في عدد المتدوين الذين كسب ولا هم في الانتخابات الاولى التي جرت حتى الان، وفي السباق الجمهوري فاز في ويسكونسن جون مكين سنااتور اريزونا الذي يتصدر المنافسين الجمهوريين محققا خطوة كبيرة على طريق الفوز بترشيح حزبه لخوض الانتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة.

وعزز مكين بفوزه في ويسكونسن فارقا كبيرا قد يستحيل تخفيه في عدد المتدوين الموالين له مقارنة بمنافسه الاخير الباقي في السباق الجمهوري وهو مايك هاكابي حاكم اركنسو السابق.

وقال مكين وهو طيار سابق في البحرية الأمريكية أسر في حرب فيتنام لانصاره في كولومبوس أوهايو «شكرا ويسكونسن على وصولنا الي نقطة يمكن فيها لطاير في البحرية ان يزعم بثقة وتواضع انني صاحب مرشح حزينا للرئاسة».

وحرص مكين في خطاب فوزه في ويسكونسن على توجيه ضربة لأوباما مستقبلا الاحداث وصولا الى المرحلة الاخيرة من

بارك أوباما منافسته السنااتور هيلاري كلينتون بسهولة في الانتخابات الاولى التي جرت في ولايتي ويسكونسن وهاواي الثلاثة معززا فرصه لاقتناص ترشيح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة بفوزه للمرة العاشرة على التوالي في السباق الديمقراطي.

وشكل فوز أوباما الذي يطمح لان يكون أول رئيس أمريكي أسود في ويسكونسن وهاواي ضغوطا على منافسته كلينتون التي تأمل في أن تكون أول رئيسة أمريكية لتتخذ حملتها قبل ان يدخل السباق الي ولايات اهم مثل أوهايو وتكساس في الرابع من آذار/مارس.

ويمكن لأوباما اذا فاز في أوهايو وتكساس ان يوجه ضربة قاضية لكلينتون التي تحتاج بدورها بشدة الى الفوز في السباق التالي لحياء فرصها الانتخابية المتداعية.

وكانت كفة السباق في ولاية هاواي تميل اصلا بشدة لصالح أوباما لانه من مواليد الولاية، وتحدد في الانتخابات الاولى التي جرت في ويسكونسن وهاواي الثلاثة موثف 94 مندوبا بشاركون في المؤتمر العام للحزب الديمقراطي الذي يعقد في آب/أغسطس ويختار مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية التي تجري في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

ومع توالي ورود النتائج نقل أوباما سنااتور ايلينوي وكلينتون سنااتور نيويورك اهتمامهما بالفعل الى السباق القادم في الرابع من

«كفور» تنهم القادة الصرب بتنظيم أعمال العنف في كوسوفو ردا على اعلان الاستقلال



قوات الاطلسي في كوسوفو تعيد الانتشار امس تحسبا لاندلاع اعمال عنف ردا على اعلان الاستقلال

بوجهت وزارة الخارجية رسائل احتجاج الى صومها.

وفي تطور آخر، اعتبرت روسيا المعارضة لاستقلال كوسوفو امس الاوروبي ان البعثة التي ارسلها الاتحاد الاوروبي لمواكبة الاستقلال «ليس لها اي اساس شرعي».

وقال الناطق باسم الخارجية الروسية ميخائيل كامينين في بيان «قرار ارسال بعثة للاتحاد الاوروبي الى كوسوفو ليس له اي اساس شرعي».

من جهة اخرى أعلن الهولندي بيتر فيث الذي سيتولى رئاسة المكتب المدني المؤقت للاتحاد الاوروبي الذي سيقام في كوسوفو، انه بدأ مهمته كعميد خاص للاتحاد الاوروبي في كوسوفو الذي أعلن استقلاله الأحد.

وقال فيث لصحافيين بعد لقائه رئيس كوسوفو فاتمير سيديو «أقمت مكتبي الان كممثل خاص للاتحاد الاوروبي ونقمت مكتب الممثل المدني وسيتولى فيث رئاسة المكتب المدني الدولي الذي سيواكب استقلال كوسوفو مناهيا بذلك مهمة بعثة الامم المتحدة التي كانت تتولى ادارة كوسوفو منذ 1999.

صرب كوسوفو قبل الظهر بتقطعي العبور 31».

■ بريغانتيا - ا ف ب: اتهم قائد قوة حلف شمال الاطلسي في كوسوفو (كفور) كزافييه بوت دو مارناك امس الاربعاء «المسؤولين المحليين» الصرب في شمال كوسوفو بتنظيم الهجمات الثلاثاء على مركزين حدوديين بين الاقليم وصربيا.

وقال الجنرال للصحافيين بعد اجتماع مع رئيس كوسوفو فاتمير سيديو ورئيس الوزراء هاشم تاجي، «بعض المسؤولين المحليين يتحملون مسؤولية كبيرة الامس بشاركتهم اطفالا ونساء في هذه العملية وتخريص حياتهم للخطر».

واضاف ان على هؤلاء المسؤولين ان يفكرو مليا بمسؤوليتهم عندما يظلون هذا النوع من المظاهرات».

وتابع «اريد ان اطلب من الجميع بان يدركوا تماما مدى تصميمي على الحفاظ على الامن اينما كان في كوسوفو، ينبغي الا يساور احد الشك في تصميمي».

وكان أكثر من ألف صربي غاضبين هاجموا الثلاثاء ومدروا مركزين للشرطة بين صربيا وشمال كوسوفو المنطقة الكوسوفو بغالبية صربية، مما ادى الى تدخل قوة الحلف الاطلسي، وذلك للمرة الاولى منذ اعلان استقلال كوسوفو، و اعترفت ألمانيا امس الاربعاء

سركيسيان يفوز في الانتخابات الرئاسية الارمنية والمعارضة تنظم التظاهرات

الرئاسة لولايتين متتاليتين ودعا الى انتخاب رئيس وزرائه وهو حليف سياسي له منذ فترة طويلة يتحدر من نسله من اقليم ناغورني قره باخ الانفصالي في انديجيان.

وينسى سركيسيان (53 عاما) حملته على موضوع الاستقرار السياسي والاقتصادي حيث يسجل هذا البلد الصغير والفقير البالغ عدد سكانه ثلاثة ملايين نسمة والذي يعتمد على دعم مالي من ارمن الشتات، معدلات نمو تفوق 10 في المئة.

ومن المتوقع ان يواصل سركيسيان في خط السياسة الخارجية الذي يتبعه سلفه والذي يقوم على علاقات وثيقة مع موسكو واستمرار القطيعة مع البلدين الجاورين انديجيان وتركيا، ما يؤدي حكما الى عزل ارمنيا.

وقطع هذان البلدان علاقتهما الدبلوماسية مع ارمنيا وعلقا حدودهما معها ردا على دعم بريغان للانفصالي منطقة ناغورني قره باخ الانديجانية التي تسكنها غالبية ارمنية.

ولا تزال ارمنيا وانديجيان في حال حرب رسميا بشأن ناغورني قره باخ، ووقعت هذه الحرب الالف القتلى وادت الى نزوح مئات الافال منذ مطلع التسعينيات.

■ بريغان - ا ف ب: بدأت المعارضة الارمنية امس الاربعاء المظاهرات احتجاجا على فوز رئيس الوزراء سيرج سركيسيان في الانتخابات الرئاسية بانتظار ان يعطي مراقبو منظمة الامن والتعاون في أوروبا رأيهم فيها.

واظهرت النتائج الرسمية التي اعلنتها اللجنة الانتخابية المركزية حصول سركيسيان على 52.9 في المئة من الاصوات في مقابل 1.5 في الممارض لرفون تير - بيتروسيان الرئيس الاول لارمنيا بعد الحقبة السوفييتية.

وحل ثانيا ارثور باغداساريان رئيس البرلمان سابقا بحصوله على 1.6 في المئة من الاصوات. وبلغت نسبة المشاركة 9.25 في المئة.

وقال ارمان موسينيان الناطق باسم تير-بيتروسيان «هذه ليست انتخابات، انها محاولة للاستيلاء على السلطة» من قبل الفريق الحاكم المنتهية ولايته.

وقبل اغلاق مراكز الاقتراع دان فريق حملة تير-بيتروسيان حصول عملقيات تزوير من وضع بطاقات تصويت جاهزة في الصناديق وتهريب الناخبين وادلاء ناخبين باصواتهم عدة مرات، ودعا الى تظاهرات الاربعاء.

وقال موسينيان ان العشرات من انصار المعارضة

انتشار سفن حربية امريكية في المحيط الهادئ لاسقاط قمر اصطناعي للتجسس

وسيوجه الصاروخ او من الارض وبعدها سيستخدم مسحات التي تعمل على الاشعة تحت الحمراء لاصابة الهدف على ارتفاع حوالي 150 ميلا بحريا وبسرعة اربعة كيلومترات في الثانية على ما افاد مسؤولون في البنتاغون.

وفي حال اخطأ الصاروخ هدفه الذي يتنقل بسرعة عشرة كيلومترات في الثانية يجب على الأرجح انتحار 24 ساعة قبل اطلاق صاروخ آخر.

ويطرح القمر الاصطناعي مشاكل غير مسبوقة للقيادة العسكرية الأمريكية.

وقال المسؤول في سلاح البحرية «نحن امام جسم بارد في الفضاء جسم جامد منذ فترة لا تتبع منه الحرارة التي تصدر عادة عن صاروخ باليستي».

لكن مسؤولا في البنتاغون اضاف ان «النظام دقيق جدا وتعتبر اننا سنتمكن من اصابة الخزان».

ويعدو الى وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيبس اصدار الامر باطلاق الصاروخ. وغيبس موجود في هاواي امس الاربعاء واليوم الخميس قبل ان يباشر جولة في آسيا.

■ واشنطن - ا ف ب: انتشرت سفن حرب امريكية في المحيط الهادئ في محاولة لتدمير قمر اصطناعي امريكي للتجسس اعتبارا من الاربعاء ربما لتجنب ان ينشر فوق مناطق أهلة الوقود السام جدا الموجود في خزاناته، وكلفت سفينة «يو اس اس ليك ايري» الهجهزة بصاروخين اعتراضيين اسقاط القمر فوق المحيط الهادئ على ما أعلن مسؤولون في البنتاغون الثلاثاء.

ولا يعرف اي شيء عن القمر الاصطناعي هذا غير انه حجم حافلة وهو يجنح حاليا وان خزاناته مليئة بالهيدرازين وهي مادة كيميائية سامة جدا تستخدم وقودا لحركات الاقمار الاصطناعية.

وتتلف مادة الهيدرازين الجهاز العصبي المركزي لدى الانسان ويمكن ان تكون قاضية اذا ما اخذت بجرعات عالية لكنه يتجزأ سريعا بفعل الحرارة والاشعة فوق البنفسجية.

ووجود الهيدرازين يبرر اعتراض القمر لكن الولايات المتحدة حرصت رغم ذلك على ان تبقى اي محاولة منها لكي تحذو حذو الصين التي اسقطت

التابعة للاتحاد الاوروبي (1900 شرطي وخبير قانوني). ولم يحدد فيث موعد بدء عمل المكتب المدني الدولي، وقال ان بعثة الشرطة والقضاء «ستبدأ الانتشار في الاسابيع المقبلة».

وقال سيكون هناك فترة انتقالية من حوالي اربعة اشهر يتولى خلالها الحلف الاطلسي والامم المتحدة الاشراف العمليين».

وكانت شرطة كوسوفو افادت هاجمت الناطق باسم الخارجية الامم المتحدة في بيان ان «مجموعات صربية غاضبة، هاجمت تقطعي عبور و«خضعت فيها النار».

وعلى الاثر طلب رئيس بعثة الامم المتحدة في كوسوفو يواكيم وكر من قوة كفور «اغلق» المركزين الحدوديين، على ما أعلنت قوة كفور في بيان.

وجاء في البيان ان روكتر طلب من قائد فكور الجنرال كزافييه بو دو مارناك «اغلق نقاط العبور الحدودية عند البوياتين 31 و 32 في شمال كوسوفو بالتنسيق مع شرطة بعثة الامم المتحدة، وتبقى جميع نقاط العبور الاخرى في كوسوفو مفتوحة» مشيرا الى ان هذا الاجراء «مقرر بسبب الاضرار الجسيمة التي انزلتها مجموعات متطرفة من صرب كوسوفو قبل الظهر بتقطعي العبور 31».

المعارضة الكينية تهدد باستئناف التظاهرات

■ نيروبي - ا ف ب: هدد حزب المعارض الكيني رايبا اودينغا الاربعاء باستئناف التظاهرات ان لم تتم دعوة البرلمان «في غضون اسبوع» للتصويت على تعديلات دستورية بهدف اخراج كينيا من الازمة التي تخبط فيها حاليا.

وقال اديانغ نيونغو الامين العام للحركة الديمقراطية البرتقالية بزعامة اودينغا في مؤتمر صحافي ان الحركة «تقترح ان تتم دعوة البرلمان للانعقاد في غضون اسبوع من اجل التصويت على التعديلات الدستورية الضرورية لتطبيق مقترحات الوساطة».

واضاف متوعدا في ختام اجتماع لكتلة حزبه البرلمانية «وان لم يتم ذلك فان الحركة الديمقراطية البرتقالية سيستأنف التظاهرات الوطنية السلمية».

وتابع «ان الحركة الديمقراطية البرتقالية لا ترى في حزب الوحدة الوطنية (بزعامة الرئيس كيباكي) شريكا جديا في المفاوضات من اجل ايجاد حل سلمي» لازمة.

وتواجه كينيا منذ او اواخر كانون الاول/ديسمبر أزمة خطيرة ناجمة عن احتجاج اودينغا على اعادة انتخاب كيباكي في 27 الشهر نفسه.

وتجري محادثات بين الحكومة والمعارضة بوساطة من الامين العام السابق للامم المتحدة كوفي عنان، لكنها لم تقض حتى الان اي حل سياسي لازمة التي تسببت بسقوط أكثر من ألف قتيل.

وراي نيونغو «ان اصرار مواي كيباكي ومسؤولين في حزب الوحدة الوطنية حاليا على وجوب ان تكون مقترحات الوساطة في اطار الدستور الحالي هو خدعة متعمدة لرقعة اتخاذ القرارات اثناء المحادثات».

وفي بيان صادر عن مكتبته نشر مساء السبت نيه الرئيس كيباكي الى «ان اي حل سياسي يقترح يجب ان يكون منسجما مع الدستور الحالي».

من جهته اعتبر نيونغو ان «جميع الكينيين يعلمون ان الدستور الحالي يشكل بحد ذاته مشكلة امام التغيير الديمقراطي في كينيا. يتوجب علينا تعديله ليكون منسجما مع المطلب الشعبي من اجل ادارة رشيدة ديمقراطية».

واضاف «اليوم أكثر من اي وقت مضى لا يجوز للضغط الشعبي ان يحرم من اتفاق سياسي يشمل الجميع (... بسبب اولئك الذين يخيطون وراء الدستور لحماية مواقعهم داخل الحكومة».

واستطرد قائلا «ندعو جميع الكينيين للبقاء على تصميمهم ودعم مبادرة عنان في وجه عدو اعداء الشعب داخل حزب الوحدة الوطنية».

والرئيس مواي كيباكي هو الوحيد الخول توجيه دعوة لعقد دورة برلمانية.

والبرلمان الجديد المنبثق عن الانتخابات التشريعية التي جرت في 27 كانون الاول/ديسمبر بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية لا يبدأ اعماله مبدئيا قبل انذار/مارس المقبل، وفي 15 كانون الثاني/يناير ادى النواب الجدد اليمين الدستورية واقتخبوا على رأس البرلمان ممثلا عن حزب اودينغا.



شرطي كوبي يتطالع صحيفة بشوارع هافانا في اليوم الاول من «كوبا من دون كاسترو»



«عقد هيلين» على مسرح «القصة» الفلسطيني:

حين تتجاوز الضياعات البسيطة والكبيرة تنفجر الأسئلة

زياد خدّاش*

■ إنها تعلم، تعلم، هكذا قلت لنفسني همسا، فهذه مونودراما، أما الممثلون الآخرون، السابق، أم الشهيد، المقاتل، الرجل الستيني، فما هم سوى أشخاص ابتكرتهم هيلين الفرثسية، الم شاهدتهم يدورون حول المرايا ذلك الدوران الخسافت والضيائي؟ كانوا بالفعل يدورون في ذهنها، كانت هي تقف في مركز المسرح، في وسط ذهنها المتعب والانساني، أما هم فقد وزعتهم على اطراف ذهنها، تستدعيهم وقصا نشاء، تتحدث معهم، تعذب نفسها بهم، تكشف عارها وفقر عالمها وتدوب روحها امامهم، هل كنا نحن الجمهور حلما في رأسها ايضا، اخترعنا السيدة لتتراخ؟ هل حلماها، لنهنيء من شعورنا بالخوف والعزلة والوحدة في عالم ظالم لا ينتبه لآلام الآخرين؟ «مرة حلمت أننا نحلل محمود درويش وأنه ظاهرة ممتعة مهددة، وكبيرة تعيش فقط في اذهانتنا، نتخيلها ونعيشها لاننا بلا بطولات وبلا فرسان او رموز»، ماذا تفعل هيلين كل ذلك؟ التخفف من قسوة احساسها بالمسؤولية عن عذابات وطن ضائع؟ ما سر اهتمامها بالموضوع؟ فالوطن ليس وطنها والشعب ليس شعبها، لم لا تعود الى بلادها حيث كل الاشياء متكاملة ومستقرة ومنطقية؟ نحن ان ان اصام انسانة، انسانة بمعنى الكلمة، نفتش عن صورتها في جراح الآخرين، الآخرين الذين هم بشر مثلها، يا ليت كلمة الانتفاضة لم تذكر في المسرحية، لانها حددت المشهد بطاير جغرافي وسياسي، وحشرت الصورة في قضية ارضية صغيرة اسمها فلسطين، كان يجب ان تستبدل الانتفاضة بكلمة حرب، حتى يتوسع المفهوم، حتى تطيق الحالة علينا وعلى الآخرين، تخيلوا عرضا لهذه المسرحية في الأرجنتين، الأرجنتينيون سيهيمون فورا انها تتحدث عن فلسطين، وهذا يخفف سقف المسرحية «هذا لا يعني بالطبع ان كل كتابة او دراما عن فلسطين تخفف من مستوى الفن لكنها تعودنا ان نقترب هذه بلك وبانتظار من يفتت عكس ذلك هناك بالطبع من اثبت ذلك ولتكمه قلة وسط قاعدة كبيرة استخدمت فلسطين استخداما رديئا واساعت بذلك للفن وللفلسطين معاً، وضيق افقها، وتصبح اقرب الى الشبكي والتحريض وممارسة الدين والحسرة والاستماتع بكوننا ضحية دائمة وطلب الشفقة، وهذه مفردات مسرحنا الفلسطيني العهود والمكر، هذا ليس مطلوباً ولا منتظراً فقد شعبنا استعراضاً واسترحاماً لعالم فظ وغير مبال، لا يحدث هذا لو كان هناك اطار انساني اوسع، لو كانت الحرب التي اختطفت طفل الام، لانس الأرجنتيني ان ابنته نفسه هو الذي خطف، فقد عاش هو اجواء الحرب وما يستتبعها من مأس وموت ودمار وقندان، الفكرة في المسرحية عالية الفضاء وتحتمل ابعاد من ذلك من تخليق، فكرة ان تضع اشياؤنا الصغيرة في بلاد كل شيء فيها ضائع، او في عالم كل شيء فيه ضائع، الضياع نسيبي جدا في عالمنا، فلما ن يضع قلبه او قبضته، ولما ن يضع ابنته او عائلته او طنه او عمره او عقله، ونحن نتجاوز الضياعات البسيطة والكبيرة نشعر بضعة ساخرة لكنها دموية، مبعوضة مزوجة بدمة مألحة، ساخنة تخترق كياننا، فتهتز ارواحنا وتزورنا قشعريرة الاسئلة، وهذا ما سبب لنا هذا الانبهار الجميل والتفكير العنيف، في المسرحية التي كان يجب كما ارى ان تتراخ اكثر عن المتوقع منها، هناك مستوى اعلى كان يجب الحفر فيه، ثمة ارتفاع تم التصحبه به من اجل انخفاض معين لقضية صغيرة تحدث في العالم دائما، ثمة مستوى وجودي عميق ومغر للتأمل، في فضاء الضياعات، يشبه الاسر ان نذهب الى ميت ونهزه قائلين: بيرة اء ام بلاهة: هل رايت امرأة تمر من حقلك؟ انها زوجتي وان انا ابحت عنها، او ان تقرا شعرا وسع جثت متخمخة، او نسال رجلا اعمى: فقدت محفظتي، هل رايتها؟»



مشهدان من المسرحية (القدس العربي)

تخطفتنا، في كل مكان نراه، بائعا للخضار، او اكايديا في جامعة، او طبييا في عيادة، وايا تاكلا وتجارا ثريا، اما الفرنسية روسيل «هيلين»، فهي الجليل الذي ركضت في انحاءه احصنة المسرح، هي الشعاع المركزي، الذي انار الاطراف، هي قوة الفكرة ونكاهة التحليل، هي الرأس الذي حلم، والروح التي انتشرت لما، اداؤها بدل على خبرة كبيرة، ونكاهة، نسيبت ان اقول لكم ان هيلين حلمت بمخرج للمسرحية هو نبيل الاظن، فرنسي الشاب، ذو الـ 24 عاماً، جسد بداءة كبير، وهود فنان، وحساسية عالية، بمشاهد متقطعة وصغيرة حلما ضبابيا مشوشا في عقل انساني مهجوس بالفتنت والضياع.

محمود عوزي: لا يتوقف هذا الفنان صاحب الصوت القريب من الروح عن ابحاثها، كلما شاهدهت هذا الرجل تساءلت؟ اين رايت هذا الوجه؟ اما ريم لتحمي فهي تثبت هنا مرة اخرى مقدرتها الكبيرة على تجسيد دور المرأة المثالة والفرحة في صوتها وروحها مساحة كبيرة للتنوع والتأويل والتقمص، الالم ينز من صوتها، لكن تريدة، كما تتقاطر البهجة منها حين تريدة، حين هيبتها الانيقية آذت حقيقة شخصية الام شبه الجنونة التي تبحت عن ابنها القليل، حسام ابو عيشة: لا يتركنا كما دون دون ان نحبه جسد حلمية المسرحية في جسد وروح السابق، بمشيهه البطيء ونظرة الثابتة وابتسامته

هل مجرد كونها «أخرى» يعطينا الحق فيها، وفي دوافع ووقوفها بجانب عذابنا؟؟ ما سر المرايا المتجاورة في المسرحية؟ هل هي الضياعات نفسها؟ متكررة في شكل مرايا؟ الاضاءة كانت موسيقية والموسيقى كانت اضاءات، ماذا احسست ان كل شيء اعاد قسما منه لآخر؟ اجمل ما في هذه المسرحية هو شاعريتها، تدفقها الخفيف وحركتها الناعمة المتأنية، قريبا من كونها كتابا او رصعة حزن وموت، او لوحة ضياع تخفي فيها الوجود والاشياء، وتحافظ فقط على لون واحد هو الأزرق، فالأزرق هي ابنة هذا العمل، الحمسة وسداه، افقه، دمه، نسيجه، الأزرق هنا هي انسانيته، نقطة ضعف المسرحية الوحيدة التي تورطها الخفيف في اليومي والسائد والمتوق، اقول تورطها الخفيف، لان المسرحية لم تقع وقعة كبرى في هذا المطب، وحافظت على جماليات العرض المسرحي بشكل فنان، الخبيثاء هنا سيسألون: هل اصبحنا مكانا او مادة يغسل بها الآخرون ذنوبهم؟.. وسارده عليهم والاول كما قلت لمن يتهم الاسرائيليين القداميين بنسف التهمة: كل من يقف بجانب ابي فهو صديقي وانا احترمه، نحن نقف وتتعاطف مع قضايا اليوسفة ودارفور وافغانستان، هل يعني هذا انني اغسل ذنبي هناك؟ وما هو ذنبي؟ ما ذنب الفرنسية هيلين هنا؟

لماذا لا نجد مسرحا ملعيا يعلو بالهموم الازرية الفلسطينية الى ذرى واقاق الفن الانساني؟ لماذا نعجز عن ربط الخاص بالعام وهذا المناسبة ينطبق على الادب والشعر تحديدا، درويش نجح بقوة في التخلص من ورطة الارضي المقرون بالخصي، اخذنا الى قم الشعر الانساني متطلقا من خصوصيته.

تخطفتنا، في كل مكان نراه، بائعا للخضار، او اكايديا في جامعة، او طبييا في عيادة، وايا تاكلا وتجارا ثريا، اما الفرنسية روسيل «هيلين»، فهي الجليل الذي ركضت في انحاءه احصنة المسرح، هي الشعاع المركزي، الذي انار الاطراف، هي قوة الفكرة ونكاهة التحليل، هي الرأس الذي حلم، والروح التي انتشرت لما، اداؤها بدل على خبرة كبيرة، ونكاهة، نسيبت ان اقول لكم ان هيلين حلمت بمخرج للمسرحية هو نبيل الاظن، فرنسي الشاب، ذو الـ 24 عاماً، جسد بداءة كبير، وهود فنان، وحساسية عالية، بمشاهد متقطعة وصغيرة حلما ضبابيا مشوشا في عقل انساني مهجوس بالفتنت والضياع.

محمود عوزي: لا يتوقف هذا الفنان صاحب الصوت القريب من الروح عن ابحاثها، كلما شاهدهت هذا الرجل تساءلت؟ اين رايت هذا الوجه؟ اما ريم لتحمي فهي تثبت هنا مرة اخرى مقدرتها الكبيرة على تجسيد دور المرأة المثالة والفرحة في صوتها وروحها مساحة كبيرة للتنوع والتأويل والتقمص، الالم ينز من صوتها، لكن تريدة، كما تتقاطر البهجة منها حين تريدة، حين هيبتها الانيقية آذت حقيقة شخصية الام شبه الجنونة التي تبحت عن ابنها القليل، حسام ابو عيشة: لا يتركنا كما دون دون ان نحبه جسد حلمية المسرحية في جسد وروح السابق، بمشيهه البطيء ونظرة الثابتة وابتسامته

هل مجرد كونها «أخرى» يعطينا الحق فيها، وفي دوافع ووقوفها بجانب عذابنا؟؟ ما سر المرايا المتجاورة في المسرحية؟ هل هي الضياعات نفسها؟ متكررة في شكل مرايا؟ الاضاءة كانت موسيقية والموسيقى كانت اضاءات، ماذا احسست ان كل شيء اعاد قسما منه لآخر؟ اجمل ما في هذه المسرحية هو شاعريتها، تدفقها الخفيف وحركتها الناعمة المتأنية، قريبا من كونها كتابا او رصعة حزن وموت، او لوحة ضياع تخفي فيها الوجود والاشياء، وتحافظ فقط على لون واحد هو الأزرق، فالأزرق هي ابنة هذا العمل، الحمسة وسداه، افقه، دمه، نسيجه، الأزرق هنا هي انسانيته، نقطة ضعف المسرحية الوحيدة التي تورطها الخفيف في اليومي والسائد والمتوق، اقول تورطها الخفيف، لان المسرحية لم تقع وقعة كبرى في هذا المطب، وحافظت على جماليات العرض المسرحي بشكل فنان، الخبيثاء هنا سيسألون: هل اصبحنا مكانا او مادة يغسل بها الآخرون ذنوبهم؟.. وسارده عليهم والاول كما قلت لمن يتهم الاسرائيليين القداميين بنسف التهمة: كل من يقف بجانب ابي فهو صديقي وانا احترمه، نحن نقف وتتعاطف مع قضايا اليوسفة ودارفور وافغانستان، هل يعني هذا انني اغسل ذنبي هناك؟ وما هو ذنبي؟ ما ذنب الفرنسية هيلين هنا؟

لماذا لا نجد مسرحا ملعيا يعلو بالهموم الازرية الفلسطينية الى ذرى واقاق الفن الانساني؟ لماذا نعجز عن ربط الخاص بالعام وهذا المناسبة ينطبق على الادب والشعر تحديدا، درويش نجح بقوة في التخلص من ورطة الارضي المقرون بالخصي، اخذنا الى قم الشعر الانساني متطلقا من خصوصيته.

تداعيات

اسماعيل ياسين في الجيش اسماعيل ياسين في أمريكا!..

طارق عبد الواحد*

■ كل الضحك الذي ضحكته خلال مشاهداتي لأفلام اسماعيل ياسين، بما فيه الضحك المبثقل والمقتعل، بددته عندما علمت ان هذا الممثل الكوميدي الذي اضحك الملايين مات وحيدا وحزيناً ومقلساً.. وبالرغم من كل شيء، الافتعال والسذاجة والسطحية والابتذال، فإن اسماعيل ياسين شخص خفيف الدم بلا شك، خفة الدم تلك.. من النوع المصري.. خفة الدم ذاتها التي أتاحت لهذا الممثل اختراق حواجز رقابية صارمة لدرجة.. ان الفيلم (اسماعيل ياسين في الجيش)، تم إنجازه بلا شك من دون الإحساس بالتلمة؛ تلمة الإساءة إلى الجيش المصري وقواته المسلحة..

وإكراماً للذكرى هذا الممثل الفنان، فقد قدمت بتأليف الحادثة الحقيقية التالية، وأسندت دور البطولة لياسما اسماعيل ياسين، وممثلين آخرين سوف يظهرون في الفيلم باسمائهم الحقيقية.

بعد العودة من الإجازة الأولى، علم جميع أفراد الطاقم بما قام به عبدالعزيز مخيون مع أحد سائقي التاكسي، وبدا الجميع يتندر بذلك، وتطوع محمد هندي (وكان أحد ممثلي الكوميديا آنذاك) أن يروي الحادثة للقياد وحيد سيف، وتتلخص الحادثة بأن أحد سائقي التاكسي سأل عبدالعزيز مخيون في درشة عابرة: أين تخدم؟ فثار الشك في نفس عبدالعزيز مخيون المعروف عنه تقيده الحرفي بالتعليمات، وتحديدًا حفظ الأسرار العسكرية، فعمد بعد مجادلة طويلة، وشبه مشادة مع زميله محمد هندي، إلى أخذ اسم السائق ونمرة سيارته، وطلب منه أن يتوجه إلى أقرب مكان، أو جهة ملائمة، حتى يتم التأكد من هوية السائق.

قام السائق بتقبيل يد عبدالعزيز مخيون ليغفر له هذه الغلطة، وحلف بشرفه ألف مرة أنه لن يفعل ذلك ثانية في حياته، وإذا لم يصدقه، فعلى الأقل من أجل الأطفال.. ولأن عبدالعزيز مخيون يتبع بمهوية البحث العلمي، (كان يعمل كيميائياً في أحد مراكز البحوث العلمية قبل مجيئه ل أداء خدمة العلم)، فلم يصدقه، فقام زميله محمد هندي بشتمه، واتهامه باللؤثة العقلية، وأقربها من التعارك، فقام السائق بالهجم، وشتم عبدالعزيز مخيون، وفر هارباً، وهو يقول: إذا كان كل أحد حديق كما كان متوقفاً، بل قام بمباركة ما فعله إنشالله.. ولم يضحك أحد مع سيف كما كان متوقفاً، بل قام بمباركة ما فعله عبدالعزيز مخيون، وقام بتأدية مشهد يموت من الضحك، فحكلم عن ضرورة أن يتحلى جميع الممثلين المصريين بأخلاق ومناقب عبدالعزيز مخيون، لترجع مصر كما كانت، أم الدنيا.. وقال إن العدو يقوم بتجنيد ممثلين من ضعاف النفوس، من أبناء شعبي (تم اقتراح حذف هذه الجملة أثناء الإعداد للفيلم)، وهم كثيرون للأسف، لذلك يجب أن نكون قاطنين، وأن نكون محتاطين من أقرب الناس إلينا، من أمهاتنا، وأبائنا، وأصدقائنا، وحتى من زوجاتنا في المستقبل..

وكان اسماعيل ياسين نائماً، فصحا بسبب الصوت الجهوري الذي يتبعه به وحيد سيف الذي قال في هذه اللحظة ليبرهن على أقواله: انظروا للمجلات والبرامج التلفزيونية، فلا أحد من الممثلين يذكر اسمه أو رتبته، فالعدو يصدنا ليلاً ونهاراً.. وهنا قاطعه اسماعيل ياسين، ولكن يا سيادة الزايط.. دول الغوازي (الحجيات في اللهجة السورية) بي بيعتو تحيات في الحفلات والموائد الكثير من الممثلين باسمائهم ورتبهم الحقيقية، وبعضهم يعمل أدوار بطولية، ده ما فيش حفلة تمر.. إلا وفيها يجي ميت تحية لسيادة اللوا أنور وجدي، وغيره كثير، وحضرتك لا مؤاخة، فيك تشتري كاسيت من أي كراج، وفيك تعرف أسماء ياما، ورتب ياما، دا حتى الممثلون ناسيهم يحضرون الحفلات دي، ويقولو أسماءهم، ويباركو لبعض بالترقية، وتوقف المزيكا كرهالهم.. وقوفو رصاص كمان، يعني مش أحسن العدو يشتري الكاسيتات دي، بدل وجع القلب بتجنيد ضعاف النفوس..

وانفجر جميع ممثلي الكوميديا بالضحك، وانفجر وحيد سيف بالغضب، وقام بتلقي اسماعيل ياسين درساً قاسياً، واتهمه صراحة بأنه من ذوي النفوس الضعيفة، وأنه من الذين يبردون النيل من شرف السينما المصرية، وأكثر من ذلك اتهمه بأنه خاسوس، وطلب من جميع الممثلين ألا يمتدوا اسماعيل ياسين على شيء، لأن هكذا بني آدم لا يؤتمن على بيته، وازداد ضحك الكوميديا عندما بدأ اسماعيل ياسين باستخدام ملامح وجهه كما هو معروف عنه، فإذداد غضب وحيد سيف الذي أمر بعقوبة قاسية، ومهينة.. وكان اسماعيل ياسين في ذلك الوقت مشهوراً، ويفرض شروطه على الخرجين، فتمت شخصياً بإداء الدوليبر، وخضعت للعقوبة والشتم، ثم ذهبت إلى السجن لمدة ستة أيام، وحرمت من الإجازة التي تمتنع بها جميع الممثلين.

أسوات على اسماعيل ياسين مشاعر حزن وكآبة، وطال به الأمد تلك الحال، فدرجة أن عبدالعزيز مخيون نفسه شعر بالاعتاط معه، والحيف الذي لحق به (هذه اللقطة من أجل تطور الشخصيات)، ومع اقتراب الفيلم من نهايته، وتمهيدا لنهاية سعيدة، وبعد تلقي الممثل وحيد سيف ملاحظة من المخرج بأن أداءه كان مبالغاً به، بدأ بالقترب من اسماعيل ياسين، وكان اسماعيل يكثر بتصفيته آثار ذلك المشهد، فقال بمشاعر وطنية جياشة: شوف الأليات الخربانية يا سيادة الزايط.. ده حرام، ده أنا قلبي تقطع لما اشوفها، فرد وحيد سيف بروح أبوية؛ يا ابني يا اسماعيل أنت عاوز كثير حتى تتعلم، أنت تفكر المخرج ما بشوفهاش، طب ليه أبك أريك، إنو إنا متقصدين تحفيها هنا، طب إسألني ليه، وسأل اسماعيل ياسين: ليه يا سيادة الزايط، فقال وحيد سيف: ده إنا حطينها هنا علشان خدع العدو، علشان الطيارات لما تجيي الطيارين مش يعرفو انها خربانية، ف يخربو السوارخ عليها، ولما تكون ما خسراش حاجة؛ وشعر اسماعيل بتلك الإحاطة الوطنية، وتلك العودة، عودة الإين الضلال، ثم شعر بالاعتباط لأن وحيد سيف نفسه أخيره بسر، وشعر اسماعيل ياسين بالأم عابر في جرحه القديم، ثم شعر بالامتنان عندما أخبره وحيد سيف بسر آخر، قال وحيد سيف: معليش يا ابني يا اسماعيل، ما كاش قصدي، بس أنا كنت زعلان المخرج نيازيف مصطفى واجهني بتفاصيل دقيقة خالص، خلي بالك يا اسماعيل.. ده فيه بصاصين كثير بينكم، منكم وفيكم.. ودول بيسجلو كل حاجة، ونيازيف يعرف كل حاجة بتحصل معاكم، ده حتى كنت فاكرك واحد منهم، تعرف حد منهم يا اسماعيل؟ وحاول اسماعيل أن يغير الموضوع، لأنه لم يعرف ماذا عليه أن يفعل، ثم إنه.. لم يستطع اسماعيل ياسين أن يمنع نفسه من الاشتراك في الخطة الرامية إلى الإيقاع بطيران العدو، فاقترح: أنا بشوف إن الأليات الخربانية دي لازم تنطح في مكان بعيد، علشان هيه دي الوقتي محطوة في نص الأستديو، ولما طيران العدو يضرب ح يموت جميع الممثلين.. وساد صمت ثقيل بين الممثلين، وتم تسجيل هذا المشهد بأنه يضم أقسى صمت في تاريخ السينما كلها..

ولم يتجح فيلم اسماعيل ياسين في الجيش (في الحقيقة كان ذلك متوقفاً) فشعر بالإحباط والكآبة الزمنية، فضلاً عن الضائقة المادية وذلك بسبب أن المنتج لم يعمله كامل أجوره، ومرت أيام قاسية، حتى أن اسماعيل ياسين دخل في قوقعة نفسه، وفي الوقت الميت سحت له فرصة فيلم جديد، بقصة مثيرة، وعنوان أكثر إثارة: اسماعيل ياسين في أمريكا..

فلم اسماعيل ياسين باستوديوهات هوليوود، وممثلاتها الغائتات، فشد الرجال، مخلفاً وراءه بيوته المتراكمة عليه منذ بدأ بتصوير فيلم «اسماعيل ياسين في الجيش».. ووصل اسماعيل إلى أمريكا، واكتشف أزمتة في اللغة الإنكليزية، فأجل أحلامه قليلاً ريثما يتقن اللغة، دون أن يعارقه الحلم بالكاميرات والأضواء والنجوم والمهرجانات والصلوات العملاقة والأفلام الملونة (وقال في نفسه أنا مش قادر أمثل فيلم أبيض وأسود تاني)، ورغم غلاء الأسعار وضيق ذات اليد حتى الدرجة القصوى، فقد ظل اسماعيل ياسين يكافح، ببطولة أحياناً، وبدأ بالبحث عن عمل، فقصص جميع العرب الذين عرفهم في أمريكا، وسألهم عن فرصة عمل، أي عمل: إذا ما فيش كومبارس، أو شغل مساعد إضاءة، أو حتى عامل كلايكت، ولم يجد اسماعيل ياسين عملاً عند أبناء جلدته، فقبل أن يقوم بأداء دوليو لمثل سلافي يقوم بدور مساعد طباط في مطعم، ولم يخفف عن نفسه سوى بعض البروفات مع ممثلين من جنسيات مختلفة.. دون أن ينسى الاتصال بأبناء جلدته لتذكيرهم بالوعود، ثم قطع الأمل بهم نهائياً عندما صارحه أحدهم بأن عليه أن يحتفظ بعمله، والألوم العرب كثيراً، فهم معذورون، وهم يتخوفون من أشخاص مثل اسماعيل ياسين بأن يكونوا مدموسين عليهم من قبل المصريين، والتجارب كثيرة (لم يفهم اسماعيل ياسين المقصود بالضبط، فسأل: تقصد بصاصين.. حضرتك؟! فرد الآخر: أيوه.. وإذا ما اكتشفت واحد منهم.. خلي بالك منهم! وهنا ولأول مرة ضحك الممثل الكتيب اسماعيل ياسين في الأرض الجديدة، وعلا صوت القهقهة مززجاً بالسعال والدموع، وغابت الصورة، وظلت القهقهة الأبية تتردد في الوقت الذي كانت فيه أسماء فريق صناع تظهر على الشاشة..

* كاتب من مصر tariquawhid@yahoo.com

قصيدتان

أسماء عزيزة*

أسماء موحشة على السلالم

فقد يذوب إذا ما سألت أقدامنا عليه
من حرارة الركض
فيضي المكان
ويعضي اسم الجار
إلى شارع مجاور لا تطيق المشي فيه

فقد يذوب إذا ما سألت أقدامنا عليه
من حرارة الركض
فيضي المكان
ويعضي اسم الجار
إلى شارع مجاور لا تطيق المشي فيه

سلم حجري
بين «بن يهودا» و«مساده»
لا ينقل الأقدام
ولا يكشف أسماء الجيران
والثقافت دورى على أكتافهم
هو مكان لجلوس الفكرة
في مخيلة اللل
أو مكان لسرقاتنا البيضاء:
نسرق نظرة من جار لا نعرف اسمه
ونرجعها قبل أن يتعرف على أجداننا
سلم لا نركض فوقه

اختلاف

دع المكان صوتاً
ينادي علينا كلما تأخرنا
في طفاف أحاديثنا عن لا شيء

دع المكان شكلا
يصلق أجداننا المفرغة
ويأخذ عن أطرافنا ما جلبنا
من البيوت:
من مناضف طاغية
من غبار كسلنا
وسائدنا المحشوة بالدعم

سلائنا
بيوت من أدرك منا وحشة الأسماء
ولمعة الناب في قم الخيطية
فلماذا إذن، ننظر دائماً إلى ما تبقى من
سلام
ولا ننظر إلى ما اجتزنا منها؟

* بن يهودا ومساده: أسماء شوارع فرعية في حيفا.



قناة القصباء مركزها للسياحة الثقافية؛

هل تصبح الشارقة المدينة العربية الاولى للثقافة؟



دبي - «القدس العربي»

من فادي عزام:

لموحة وخجولة بنفس الوقت خطوات الشارقة باتجاه تاصيل الثقافة في المدينة الفنية الشكل العتيقة التاريخ فاسمها القديم يحمل عمقا يعود الى ستة آلاف عام تحول الى كلمة عربية تعني بالضوء والاشراق (ساركو) أصبحت الشارقة، وتحولت أكواخ الصيادين القدامى الى أبراج تطل على الخليج واهب الحمار والردى، والتشيح الذي سمعه السياب في أرض العراق، رده بحارة الشارقة على هذه الجهة المشغولة بالبحث عن عمق وحضور خاص ولحن مختلف عما يحصل قريبا من في جارتها المغامرة المغردة خارج السرب.

في عام 1997 اختيرت الشارقة عاصمة للثقافة العربية، لتكون بذلك أول وآخر مدينة عربية ليست بعاصمة سياسية تختار لهذه الحدث، فبما يتم توزيع الحصص على امارات الاتحاد، فابو ظبي العاصمة السياسية، ودبي الاقتصادية، ورأس الخيمة التاريخية والشارقة العاصمة الثقافية.

قانون للحكومة صدر في الامارة يحدد للقائمين شروط الخروج باللباس، ويعاقب من يلبس سروالا فوق الركبة للرجال، أو ملابس تظهر بعض المفاصل للنساء، القانون يتم التفاوض عنه في معظم الأحيان، ولكن يمكن استخدامه بأي وقت.

في وسط المدينة المكتظة، ثمة قناة مائية يسعى القائمون عليها لجعلها مركزا سياحيا ثريا، فقناة القصباء يطلون عليها هنا فينيسيا الشارقة، وترتيب بين بحيرة خالد وبحيرة الخان بطول كيلومتر واحد، تحيط بها أبنية مصممة على الطريقة الإسلامية، تضم حزمة من المنظمات والمؤسسات التعليمية والعلمية وغير الحكومية، وجمعية الحفاظ على اللغة العربية ومبنى للكتاب والشعراء ومسرحا للامسيات والعروض الفنية والثقافية.

القناة في حالة نشاط دائم، لا يمر أسبوع الا ودعوة تصل الجمهور والصحافيين عن طريق «الاس ام اس» للمشاركة في نشاط أو فعالية، للمرحوم ضيفا الارتداد، لا يحظى بما يليق به، فالقناة صممت لتكون بمثابة تجمع ثقافي عالمي حيث تضم فعاليات ثقافية طوال العام ومعارض وسباقات.

وادخل الى برنامجها الترفيهي الهادف مثل تدفق مطابخ العالم، عروض الفرق تراثية عالمية أو حتى مسابقة طيور حمام الزينة، وتضمنت نشاطات مميزة ففعلت فترات قامت فعالية استقبلت حضورا بعنوان «العالم في فنجانك»، تعريف الزوار الى أنواع الشاي المختلفة، في مختلف أنحاء العالم، مصحوبة بمشاهدة عروض فنية لفرق عالمية وعربية ويتابع الجمهور الفرق وهم يحسبون الشاي الخاص بكل بلد.

أفكار جديدة وخلاقة في القصباء جعلت الاقربين عليها يصفون نافورة موسيقية تشد الانتباه ويتناغم فيها الماء والضوء مع موسيقى عالمية تستقطب زوارا للمشاهدة والتمتع، وانتصبت عجلة القصباء (عين الامارات) والعلاقة لتشد انتباه السياح بعد أن صممت



لبلة (القدس العربي)

لبلة للمرة الأولى أمام عمر الشريف والسادسة أمام «عادل إمام»

القاهرة - «القدس العربي» - من أحمد الشوكي:

تقف للمرة الأولى أمام «عمر الشريف» والسادسة أمام «عادل إمام» ذلك الذي التقى به من قبل في أفلام «البعث يذهب للمأذون مرتين» و«الخط» و«عصابة حمادة وتوتو» و«عريس من جهة أمية» و«24 ساعة حب» و«شيء من الحب» لكنها تجتمع هذه المرة مع النجم الشريف وإمام من خلال فيلم «حسن ومرقص».

تقول «لبلة» في تصريحها لـ «القدس العربي» ان هذا الفيلم يعد التعاون الأول بيني وبين عمر الشريف وإن كنا صديقين حميمين على المستوى الإنساني فأننا لسنا من جيله حتى أشركه أعماله السابقة، لكنني سعيدة سعادة بالغة بالتعاون معه في الفيلم لأنه يقدمني بشكل جديد، كما أن التعاون مع الفنان عادل إمام مريح لأسباب تتعلق أولا باحتراف أعرف المهنة، حيث يكون كل شيء في مكانه الصحيح لذا لا أحتاج معه مثلاً بحذف بعض المشاهد من دوري أو وقف التصوير لأسباب وهمية كما هو الحال في كثير من أفلام هذه الفترة.

فهو يأخذ وقتا كافيا في دراسة ومتابعة كل التفاصيل قبل بدء التصوير وهذا شأن المخرج الكبير يوسف شاهين حيث يهتم هو الآخر بالتفاصيل قبل بدء العمل. وتصرح «لبلة» أنها عانت كثيرا جراء حذف مشاهد من أعمالها، كما تعرضت زميلات لهذه المشكلة، وهذا هو سر تدني مستوى الأعمال السينمائية في الفترة الأخيرة حيث يعد الكثير لإنهاء العمل في أقرب وقت ممكن حتى يتسنى لهم اللحاق بمواسم عيبتها، وهذا لم يكن يحدث أبدا في الماضي، حيث يأخذ كل فيلم وكل أغنية الفترة الكافية ليكون عملا جيدا مبهرا ولهذا تعيش أعمال الجيل الماضي ولا تعيش أعمال الجيل الحالي. وتذكر «لبلة» أنها تعلمت أثناء التحضير لأي فيلم أن تكون كالتلميذة حيث تحرص على مذاكرة الشخصية لتؤديها بشكل يتفق معها، وأن لا تتصرف خارج السياق المألوف لها حتى تكون متنعة ويأتي هذا أيضا من خلال جلسات عمل مكثفة مع المخرج والسيناريست وباقي فريق العمل.

وتفتي «لبلة»، أن يكون لها علاقة بإبدال المخرج شريف عرفة كما سبق ان عملت مع رامي في فيلم «بوحة» فهو مخرج جيد متمكن، وأعتقد أن المهبة أساس في العمل الفني بعيدا عن الاحتراف ولا أقصد بهذا الإساءة لشريف عرفة.



تصوير شمة (القدس العربي)

افتتاح بيت العود العربي في أبوظبي

ابو ظبي - «القدس العربي»:

افتتح في أبوظبي مساء أمس «بيت العود العربي» برعاية هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، وأشرف العازف العراقي المعروف بصير شمة، الذي احيى وفرقة امسية موسيقية رائعة بمناسبة الافتتاح. وقال بصير شمة مدير بيت العود العربي في أبو ظبي: ان افتتاح مركز المشاع موسيقي جديد يحمل اسم (بيت العود العربي) لهو علامة مهمة في تالاق الآلات الموسيقية وعودة تصورها للمشهد الموسيقي المعاصر، الذي يعمل فيه جيش من العازفين في كل مكان من الوطن العربي من أجل تلك المكانة والاستمرار تدفق أنفاس جديدة تأخذ بهذا التطور الى أقصاء.

وأضاف: اليوم، تولد هذه الانطلاقة بولادة (بيت العود العربي) في أبوظبي، والذي ساضع فيه كل ما تحصلت عليه من خبرة وعلم والاطلاع ليصبح مركزاً للخليج العربي ومصدراً للعازفي المستقبل، خصوصاً وأن خليجنا مليء بالايقاعات ويجب الموسيقى الذي يجعل منه أرضاً خصبة، ويأخذ بأيدي أبنائه لإبداع سنشاه نتائجه قريباً بإذن الله. وأكد شمة أن هذا البيت وما وفرته هيئة أبوظبي للثقافة والتراث من إمكانيات لأجل انجاحه كمشروع حضاري وثقافي وإبداعي، يضعنا أمام مسؤوليات أكبر بأن لدينا طريق واحد هو طريق النجاح لا غير.

دينا حايك في «ديو» مع عصام كمال

بيروت - «القدس العربي»:

انتهت المطربة دينا حايك من تصوير فيديو كليب جمعها في أغنية ديو مع المطرب والملحن عصام كمال عنوانها «متربع هنا» من كلمات الشيخ ناصر الصباح. التصوير تم في منطقة عمشيت - جبيل في لبنان وتولى الاخراج شربل يوسف الذي قدم هذا الثاني الجديد بصورة رومانسية جميلة.



كلمات وتقاويم

عمودي

- 1- من أشهر شعراء الفارسية من أعماله «سفرنامه»
- 2- كاتب مسرحي فرنسي اشتهر بأعماله العيانية - عنوان فيلم لكوسا
- 3- مقاطعة في غرب سلطنة عمان -
- 4- إدارة تستخدم في رياضة التنس -

افقي

- 1- مطرب عراقي راحل
- 2- لا قبل - عكس بطيء
- 3- صارا ميمطرة - أين يوجد؟
- 4- عكسها الاسم للسائد للأمازيغ -
- 5- عكسها نوع من الحبوب يستخدم في القهوة - مريض من شدة العشق
- 6- عكسها كلمة تستخدم عند الاحساس بالالم - متشابهاً - أداة وصل

في العدد السابق

- 1- كاظم الساهر
- 2- واهن - بهم
- 3- بصطلي - ما
- 4- بارون - رياض
- 5- كحل - رطب - ندى
- 6- ميل - الجدول
- 7- زوزو - زاحست
- 8- دم - يندس - مل
- 9- دام
- 10- ناجي العلي



سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9.

شرط استخدام رقم كل مرة واحدة. في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المتسعة.

سودوكو

2	5	9	7		8
	8	5			
	1	8		5	6
			5	7	4
	6			2	
3	5	2			
	1	6	8	4	
			4	1	
4			1	8	5
				3	

9	2	6	3	8	7	5	4	1
8	4	1	5	9	2	7	6	3
3	5	7	1	6	4	2	8	9
5	7	8	2	4	1	3	9	6
2	3	4	9	7	6	8	1	5
6	1	9	8	5	3	4	7	2
7	9	2	6	3	8	1	5	4
4	6	3	7	1	5	9	2	8
1	8	5	4	2	9	6	3	7

سودوكو

الميزان
حاول تقيد نقفانك إلى الحد الذي لا غنى عنه، ستكون في شكل طبيعي جيد جداً. الخاواف العائلية قد تزعجك. ولكنك سوف تمر بسهولة، لا تجعل مسألة تقيد النقفات تشعرك بانك بخيل.

الحمل
علاقاتك العاطفية سيستلظ عليها الضوء كما أنك ستكون منهكاً جداً بالغمرات أو اللقاءات الجديدة. توقع زيادة جيدة في مصادرك، زيادة في المدفوعات، أو إرث، أو منحة دراسية، ستاتيك مكافأة أو شيء من هذا القبيل.

الثور
القوة والنشاط العضلي يازدياد؛ ستبدو جيداً جداً من الناحية الجسدية، سيحفظك الأشخاص النشيطون المتحمسون. أداؤك في عملك سيصل إلى ذروته، علاوة على ذلك، ستكون موضع كل الانتباه.

الجوزاء
لا تخش طلب الدعم من الأشخاص المؤثرين لكي يعززوا مشاركك، على الصعيد الغرامي، سيكون لديك الشجاعة بما فيه الكفاية لأن تعلن التصريح الذي كان منتظراً لوقت طويل.

السرطان
فيما يتعلق بزواجك، هناك أسئلة مالية يجب أن تعالج بكثير من اللباقة، ستواجه حواراً صعباً مع أطفالك، خصوصاً إذا كن بنات مراققات، هذا السن حساس جداً لا تحاول ان تضغط على عائلتك بأسلوب السطوة.

البرج
الحظ لن يكون هذا هو الحل الجيد. حاول محاورتهم بأسلوب الأطفال ولا تنزعج من الفشل.

العقرب
ستجد صعوبة في الاتصال مع أطفالك، وكرد فعل، ستسجن نفسك في توبخ صامت، لكن لسوء الحظ لن يكون هذا هو الحل الجيد. حاول محاورتهم بأسلوب الأطفال ولا تنزعج من الفشل.

الدلو
لا تكثر من تعدد علاقاتك في نفس الوقت، بل خصها واحدة واحدة، جد الوثق الملائم للكلام مع شخص واحد وبشكل خاص من ينظر اليك من زواياك الجيدة. لان العلاقات العديدة قد تجعلك تعيش حالة من الضياع.

الحوت
أي علاقة أو مشروع متعدد الزوايا اليوم، بدلاً من تركه يجفك، استرح وانظر إلى الموضوع من كافة أبعاده. لان الاستعجال قد يقودك الى اتخاذ قرارات خاطئة قد تدخلك في مشروع خاسر.



«حكم العدالة» مسلسل اذاعي يتحول الى مسلسلين تلفزيونيين في سباق رمضان الدرامي بسورية

مهند فرزات: اطرح المواضيع الشائكة اجتماعياً.. لا مشاكل مع الرقابة ولكنني اواجه ثرثرة غير نظيفة

اغتيال عماد مغنية في نطفة التلفزيون السوري: تأخر 24 ساعة ثم بيان رسمي يدين الجريمة!

محمد منصور*

يبدو أن الأقدار تترصد بالتلفزيون فضائياته وقناته الثانية المسماة (قناة الأسرة والمجتمع) فكلما قامت إدارته بحملة جديدة لتلميع صورته الباهتة، وأدائه الترهل، والتخفيف من أثر الفساد المستشري في كواليسه على برامجها وشاشته وأداء مدرائه... كلما جاء حدث كبير، ليكسر عن هذه الحملة، ويبدد أثرها الإعلامي والدعائي حتى لدى المتعاطفين مع هذا التلفزيون من رعايا الإعلام الرسمي في الصحف المحلية السورية.

قبل فترة قصيرة... تم الحديث عن إطلاق سبعة وعشرين برنامجاً تلفزيونياً جديداً على قنوات التلفزيون السوري... كان أكثرها برامج متشابهة يعاونها مختلفه، وجرى الحديث عن الجهد الذي تقوم به إدارة التلفزيون، لدفع عجلة التطوير والتحديث إلى الأمام... وتحدثت بعض السذج عن أن التلفزيون السوري بلغ مستوى متقدماً بين المحطات التلفزيونية الرسمية العربية، لكن رغم ذلك نريد أن ينافس المحطات الخاصة الكبرى في الوطن العربي... فما الذي يمنع يا شباب؟! ولم تفض سوى أيام قليلة على هذا الكلام المضحك المبكي... حتى جاء اغتيال المسؤول العسكري في حزب الله اللبناني في دمشق، الذي تجاهله التلفزيون السوري والفضائية السورية لمدة أربع وعشرين ساعة تقريباً... ليتبت أن هذا التلفزيون قد فشل في أبسط امتحانات التطوير والصدقية الإعلامية: نقل الحدث المحلي السوري إلى العالم!

قناة الجزيرة... وعلى بعد آلاف الكيلومترات، نقلت الخبر إلى العالم بعد ساعات من حدوثه، أما التلفزيون السوري الذي لا يبعد عن مكان الحدث في حي كفرسوسة بدمشق سوى ثلاثة كيلومترات... فقد تجاهل الموضوع برمته في اليوم الأول، ثم اكتفى في اليوم التالي بث بيان وزير الداخلية في نشرة الأخبار الرئيسية، الذي أفاد بأن (التحقيقات الجارية حول انفجار السيارة المفخخة في حي كفرسوسة السكني بينت أنه استهدف المناضل اللبناني عماد مغنية، والتحقيقات مستمرة من قبل الجهات المختصة بحثاً عن الفاعلين، وأن الجمهورية العربية السورية إذ تدرك هذا العمل الإرهابي الجبان تعبر عن مواساتها للشعب اللبناني الشقيق ولأسرة الشهيد).

وهكذا، بينما انشغلت المحطات التلفزيونية العربية كافة، بالحدث وتداياته، والحديث عن سيرة عماد مغنية، وعن السيناريوهات المحتملة للاغتيال، وعن رصد ردود الأفعال الدولية قبل العربية على هذا الحدث الكبير... اكتفى التلفزيون السوري بالزوم في العسل برصانة لا مثيل لها... كما حدث ليلة سقوط بغداد عام 2003، حين بث أفلاماً وثائقية عن الحياتن والتماسخ، وأغلق مدراء التلفزيون بقنواته الثلاث، أجهزتهم النقالة بعد أن غادروا مكاتبهم، كي يتجنبوا السؤال المرح من قبل منفذي ومبرمجى الفكرة، عما يمكن أن يبعث بعد انتهاء الأفلام الوثائقية الأرشيفية... وكما حدث في حادثة التفجير التي حدثت في منطقة الزرة قبل ثلاثة أعوام، وفي حادثة اغتيال أحد القياديين الفلسطينيين في منطقة الزاهرة بعد ذلك... وفي كل الحوادث المحلية التي تشهد فيها حاجة المشاهد السوري لمشاهدة تلفزيونه الرسمي، كي لا يلام من قبل الرقابة العنيفة، بأنه يستقي أخباره ومعلوماته من المحطات المشبوهة والمسدوسة التي تريد النيل من مواقف سورية المبدئية الثابتة!

الحجة الدائمة والثابتة لدى كل إدارات التلفزيون التي تعاقبت على رأسها هذه الأحداث الامتحانية المرحجة لإعلامياً، والتي تضع صدقية التلفزيون السوري على المحك دوماً هي: شح مصادر المعلومات، والقيود المفروضة على الإعلام الرسمي؛ طبعاً هذه تعرفها... ولكن نفس هذه المعلومات والشح والقيود، لماذا لا تمنع مراسلي المحطات التي تحترم نفسها، والمترجمين في دمشق، من أن ينقلوا الحدث أو إطاره العام على الأقل بعد وقت قصير من وقوعه، ثم محاولة تغطيته بصيغ وأشكال مختلفة، لا يعيقها عدم توفر الصورة... ولا حتى عدم ثبوت المعلومات الدقيقة لحين بث الخبر؟! والاداب الاجتماعية».

ولعل الجواب على هذا التساؤل البسيط والمشروع واضح: مراسلو المحطات الأخرى عليهم أن يعملوا، وأن يثبوتوا تواجدهم في لحظات وقوع الحدث، حتى لا يتم الاستغناء عن خدماتهم من قبل محطات تحجل أمام مشاهديها من ألا تكون سبابة لتغطية الحدث الهام، قريباً كان أم بعيداً، أما إدارة التلفزيون السوري فهي لا تحجل من المشاهد ولا تقبله وزناً، وهي تفضل ألا تتجهت خفيته أن يكون من الاجتهاد مدعاة لإقالة وزير أو مدير أو خسارة منصب وكسري!

إن المشكلة الحقيقية هي في الولاة المهني... وفي تقاسم إدارة التلفزيون السوري، والقائمين على الإعلام السوري، من وزير الإعلام وأنت تازل... في المطالبة بحق المشاهد السوري بالعرف... وخصوصاً في الحدث الذي يجري على أرض بلاده على الأقل... وفي مناقشة مصادر الخبر في الجهات الأمنية المسؤولة عن متابعة حدث كهذا، من أن تجاهل الخبر يسيء إلى صورتنا وإعلامنا... ويجب أن نعتلونا هامشاً لحفظ ماء الوجه على الأقل!

والمؤسف، أن إدارة التلفزيون المزكاة أميناً، تبقى على اتصال دائم مع الجهات الأمنية بمناسبات وبلا مناسبات... ويطعها وبلا طعمة... وهي لا تفقت تفخخر، وتشد ظهرها بصلاتها الوثيقة مع كبار ضباط الأمن... إلا في أحداث كهذه، عندها تصيح هذه الإدارة مقطوعة من شجره... ولا تدرى ماذا تفعل ومن تقصد... وهي تنتظر الأوامر والتوجيهات من فوق... والله يستر... وإذا طال الانتظار فإنها لا تحتج بل تتحلى بالحكمة والرصانة والصبر الجميل... ومتابعة ما تبته المحطات الأخرى!! لا توجد جهة أمنية في العالم المتقدم أو المتخلف، تقول لإعلام تعال لأعطيكم الخبر الذي تريد، في اللحظة التي تريد... المسؤولية تقع على عاتق الإعلامي، الذي يحترم المحطة التي يديرها ويحترم مهنته بالعمق، وبالأقوال والأفعال... وليس بالشعارات والضحكات السمجية في اللحظة الحرجة... ومن العار على مديرة التلفزيون السوري ديانا جيور، أن تكتب مقالاً تنتقد فيه عدم زمامة قناة الحرة الأمريكية في تغطية الحدث الفلسطيني، وتنتظر على مراسل تلك القناة بالوطنية والنخوة... في الوقت الذي يتقاسم التلفزيون الذي تديره بشكل فاقع للعين عن تغطية الحدث المحلي الذي يجري بجنايته!

وفي المحصلة عندما يكون للأوك هو شيء آخر، ومصالح وحسابات أخرى، غير مهنتك واحترامك لرسالتك... تفعل مثل هذا وأكثر... وهذا جوهر موصفات ومعايير الاختيار بالنسبة لتوجيه إدارة التلفزيون السوري بقنواته المختلفة، وعقليته الواحدة المتشابهة المستنسخة!

لبنان الأزمات مستمر مع (ستار أكاديمي) و(سوبر ستار)!

■ في الوقت الذي يعيش لبنان بلا رئيس منذ أكثر من ثلاثة أشهر... وشوارع بيروت مهددة بالفتنة والحرب الأهلية... وتقتن الأكراباء الطويل يندو دافعا للظواهر... والاقتصاد اللبناني يكاد يكون مشلولاً... والأمن على عكف عفريت... والاعتقالات الغامضة... تهدأ حيناً وتنتش حيناً آخر... والمواطن اللبناني في انعس حالته، فإن قناة (إل. بي. سي) لا تتوانى عن إطلاق الجزء الجديد من برنامج (ستار أكاديمي) لاكتشاف المواهب الثاقبة والعاطفية، وقناة (المستقبل) لا تتردد في إطلاق (سوبر ستار) في جزئه الخامس مرفقاً ببرنامج ترويجي ساحر من بعض المتسابقين المساكين الذين يستغلون كمنادج كوميديية مؤثر في لشحك! بالله عليكم... ما هذا المزاج الإعلامي الوطني الصميم؟! من أين يأتي القاموس على هذه البرامج والمحطات، وهم شركاء في تيارات سياسية متصارعة، وطرف في الأزمة... بكل هذه القدرة على الترفيق والمزاج والغناء والفرقة والتسامي على الآلام الوطنية والأزمات السياسية والانهيارات الاقتصادية، والمشارع الإنسانية؟! من أين؟!!

(وقال الشاعر) الثقافة في برامج الومضة!

■ لأن الثقافة والشعر والأدب صارت غير مفضل على موائد القنوات التلفزيونية، يشقيها الترفيفية والرصينة... تحولت البرامج الثقافية إلى ومضات خاطفة... واختارت قناة الجزيرة أن تتعامل مع هذه الومضات، لتقديم برنامج يعرف بشعراء العربية وبيعه... ضح نتائجهم من خلال برنامج (وقال الشاعر) المنفذ بتقنية تلفزيونية جديدة، وقادرة على إيصال أفكارها... وعلى استغلال مدة البرنامج القصيرة التي لا تزيد عن الدقائق الثلاث أو الخمس... بتكافة بالغة.

البرنامج الومضة... قد يكون... وخصوصاً في المجال الثقافي... أكثر نفعاً وقائدة من البرامج الثقافية الطويلة المملة ذات التوجه الإحصائي... لكن ما يعيب (وقال الشاعر) فقط، ندرة التعليق التي ينشؤها الكثير من الغفامة، وبعض الافتعالم والخطابية الزائدة في أسلوب الأداء... فهل مطلوب أن تكون الثقافة مرادفاً لهذا الأسلوب المغرر!

ناقد فني من سورية
mansoursham@hotmail.com

وارضيات



مهند علي فرزات (القدس العربي)

ساعتديت رؤيتي الأخرافية للحكاية البوليسية على العمل ضمن النطاق المتوفر، كما أن الشركة المنتجة تكفلت باحضار الكاميرات الحديثة وساعدت في تلبية المتطلبات الرئيسية كاللايس وتقنيات الاضاءة، وحتى التضحية بسيارة على سبيل المثال... إلى جانب فنية العمل فإن الطبيعة الدرامية بذاتها تفتح العواصف الرقابية عادة بوجه أي حديث عام، قتل الزوج أو الزوجة، الاغتصاب، السرعة من الأقرار، الخيانة وكل ما يمكن أن يلامس عاداتنا الاجتماعية الرفيعة وهي مواضيع يفضل عدم الخوض فيها عادة، لكن جواب مهند فرزات كان: «لم اواجه أية مشاكل مع البوليسية والتي تفتخر بتقنيات وامكانيات مادية عرفت الساحة الدرامية السورية شحاً في تلميتها، السيارات التي تتحطم، منزل يحترق وسوى ذلك من أنواع برجوكشترات الضوء، كميات الملابس الكبيرة، كاميرات التصوير ذات التقنيات الحديثة، يعلق فرزات بأن أي عمل بوليسي يقوم ودرجة كبيرة على التفاصيل التي تغشيه وتزيد التشويق فيه، هذه التفاصيل التي تختصر الصور الكبيرة كانت حيلة أساسية للالتلاعب في نقص بعض الحجاجات، وتلعب دورها في

مسلسلي الفنانة كاريس بشار، وهو ما يعني العمل في ناحيته الدرامية. بداية أنا اعتبر أن تسرب الحلقة قبل بدء التصوير وعرض العمل على الجمهور هو بمثابة السرقة الأدبية، وتجنباً للدخول في أية سجالات كلامية فقد قصدت مكتب السيد وزير الثقافة وسجلت عملي بما يضمن حماية حقوق الملكية الفكرية. ولن أزد على أي كلام ياكسر من أنني أرحب دوماً بالمنافسة الشريفة التي تطور العمل وتعني الدراما السورية عموماً، ومثل هذه التفاصيل لن تؤثر على عملي كثيراً لأن الاخراج لم ينته عن حدود هذه التجديدات أو سواها...»

أسئلة مغايرة تحضر حول طبيعة العمل البوليسية والتي تفتخر بتقنيات وامكانيات مادية عرفت الساحة الدرامية السورية شحاً في تلميتها، السيارات التي تتحطم، منزل يحترق وسوى ذلك من أنواع برجوكشترات الضوء، كميات الملابس الكبيرة، كاميرات التصوير ذات التقنيات الحديثة، يعلق فرزات بأن أي عمل بوليسي يقوم ودرجة كبيرة على التفاصيل التي تغشيه وتزيد التشويق فيه، هذه التفاصيل التي تختصر الصور الكبيرة كانت حيلة أساسية للالتلاعب في نقص بعض الحجاجات، وتلعب دورها في

فيها، وكنت قد شرعت في العمل عليها لخدمة العمل من الناحية التقنية، كما ورد لي خبر عن رغبته بتوظيف امرأة في دور الطبيب الشرعي وهو ما حققته في حلقتي الباليوت رغبة مني بالتاكيد على دورها العلمي والاجتماعي في البحث الذي عبر القصصا الجنائية، وتلعب دورها في



كاريس بشار

التي نفذها طاقم عمل فرزات كنموذج يقدم لسوق القنوات الفضائية في مرحلة بيع العمل، وسرّبها الى يدي نظيره المخرج زهير قنوع والأستاذ مروان بركات، يوضح (24)، ان طرح لي عنوان (22)... الأستاذ الزميل زهير قنوع بتصميم الصدك كان ما ورد عن حلقة «الباليوت»

التي نفذها طاقم عمل فرزات كنموذج يقدم لسوق القنوات الفضائية في مرحلة بيع العمل، وسرّبها الى يدي نظيره المخرج زهير قنوع والأستاذ مروان بركات، يوضح (24)، ان طرح لي عنوان (22)... الأستاذ الزميل زهير قنوع بتصميم الصدك كان ما ورد عن حلقة «الباليوت»

تري ان فيلمها القادم «توتي فروتي» سيكون مفاجأة الفنانة الجزائرية سارة بسام: أعترف بأني لا أتمتع بإمكانيات صوتية تؤهلني لمنافسة المطربات



سارة بسام

انني كفنانة أقدم من عمل لآخر وأزداد خبرة وقدرة على التعامل مع الكاميرا والتعبير عن أدق الانفعالات النفسية للشخصية باقتدار، وهو ما يفيديني ككفانة في الأعمال القادمة.» وتوضح أنها بعد مشاهدتها للنسخة الأولى من «توتي فروتي» توقفت كثيراً أمام أدائها للشخصية اللبينة بالحركة والانفعالات، وتقول «انتظر عرض هذا الفيلم بفارغ الصبر، فدوري فيه مفاجأة جميلة للجمهور، وهو جديد ومختلف عن الشخصيات التي سبق أن قدمتها.»

وعن سر تأخرها في طرح اليوم غنائي لها كطربة بعدما عرفها الجمهور في هذا المجال عالم التمثيل، الذي يشاركها بطولة هذا الفيلم، وهم أيمن عصفور، ويوسف حايك، وأحمد تهايم. وتقول «الجمهور في الغالب يذهب الى السينما بناء على أسماء النجوم في الأفلام المعروضة، أما في أفلام الشباب الصاعد مثل «توتي فروتي» و«علاقات خاصة» و«استغماية»، و«أوقات فراغ» وغيرها فوجودة العمل هي خير دعاية لجذب الجمهور، وبالتالي نيل المشاركين فيه لطريق الشهرة والنجومية، خصوصاً أن الجمهور متعصب لتلك النوعية من الأعمال، التي تعتمد على الفكرة والمضمون واعتقد وبشهادة الكثير

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة الجزائرية «سارة بسام»، أنها لا تنوي احترام الغناء كطربة أبداً، لكنها في الوقت نفسه قررت الفرغ للتمثيل، كما لا تمنع من أداء أوار الاغراء في السينما لكنها تشترط ان يكون حسبما تصفه «اغراء نظيفاً»

وتعترف سارة أنها لا تتمتع بإمكانيات صوتية تؤهلها لمنافسة المطربات الحقيقيات أصلاً أصالة وانغام وأمال ماهر رغم أن الجمهور العربي عرفها للمرة الأولى كطربة من خلال أغنية وحيدة غنتها قبل عامين وانتشرت على الفضائيات. وتؤكد أنها قررت أن تتفرغ خلال الفترة المقبلة لأدبها موهبتها وقدراتها في التمثيل، والذي ترى أنها تمتلك وبشهادة كل من تعاونت معهم من المنتجين والمخرجين الأدوات التي تؤهلها لأن تصبح من نجيمات الصف الأول في القريب العاجل.

دخول سارة للتمثيل مصحوب بشروط وضعتها، وتقول أنها ترفض أداء الاغراء والعري والابتذال مجرد إثارة الجمهور، وتضيف انها مع الاغراء النظيف والوظف بشكل رائع لخدمة السياق الدرامي للعمل ككل.

وانتهت الفنانة الجزائرية قبل أيام من تصوير دور البطولة المطلقة في الفيلم السينمائي الجديد «توتي فروتي» قصة وسيناريو وحوار ايهاب لمعي واخراج شريف شعبان.

وتدور أحداث الفيلم في قالب كوميدي حول شاب يمتلك قدرات ومهارات خاصة في عالم الكمبيوتر والانترنت نتيج له فك جميع الشفرات، وتعلم إحدى العصابات الدولية بإمره فتسعى الى أن ترغمه على التعاون معها لسرقة أحد البنوك العالمية وتحضر للقاهرة لإرغامه على التعاون معها.

وتابع سارة من خلال الأحداث شخصية «فريدة» الصحافية الشابة التي تكشف أمر تلك العصابة ومطاردتها لهذا الشاب المصري، والذي تحبه رغم عدم احساسه بهذا الحب، وعلى الرغم من ذلك تستمر في مساعدته الى النهاية وتعرض في سبيل ذلك للكثير من الصعاب.

وتنظر الفنانة الجزائرية الى تلك التجربة السينمائية الشابة باعتبارها محك أساس لموهبتها وجموعه الشباب الصاعد في

دمشق - «القدس العربي»

من يارا بدر:

شاب جديد يعود يشهاداته وأحلامه الى الوطن، مهند علي فرزات خريج إيطاليا (2005) من قسم الاخراج السينمائي في الجامعة الحديثة التابعة لاسوتو ديوات «فيليني»، كان قد سبق له أن اتبع دورات في الاخراج المسرحي، وعلى الممثل، التصوير السينمائي والتلفزيوني، ويعد الدراسة أكمل دورة «Before Effects» المعنية بالخدع السينمائية.

فرصة يطمح اليها العديدون هي التي حظي بها مهند فرزات لاخراج أول أعماله السورية، متمثلة بمسلسل «حكم العدالة» من إنتاج شركة «عاج» للمنتج هاني العشي وسيناريو الأستاذ حسن سامي يوسف على أن النص للمحامي هائل اليوسفي. وعلى عادة الساحة السورية، دخل العمل سباق المنافسة الرضائية قبل أن يبدأ طاقمه عمليات التصوير، وكالعادة كذلك دخل «حكم العدالة» من اخراج المخرج مهند علي فرزات:

عرف الشارع السوري ولاكثر من ثلاثة أجيال مسلسل «حكم العدالة» الإذاعي، الأن وفي عام واحد عمالان يتنافسان لنقل العمل الأكثر شعبية من التحليل السمعي الى الصورة البصرية. من ناحيته يقول المخرج فرزات: «لم أخف من الرهان، لأنني اشغلت أساساً على ناحية الخيال الذي كان الملتقي بترجمه مع سماعه لحلقة العمل في الراديو... كانت مساحات الخيال هي شاغلي الرئيسي.»

ومن ناحية أخرى يعلق على تشابه اسمي العملين: «ما زلت في مرحلة النقاش مع الأستاذ هاني العشي لرغبته بتغيير اسم العمل، وفي هذا الصدك ليس هناك شيء محدد وإنما مجرد بعض الاقتراحات التي قدمها الأستاذ العشي وربما تقارب أسماء أعمال بوليسية اجنبية معروفة من طراز (24)، ان طرح لي عنوان (22)... الأشكال الأساسي الذي أثر في هذا الصدك كان ما ورد عن حلقة «الباليوت»

التي نفذها طاقم عمل فرزات كنموذج يقدم لسوق القنوات الفضائية في مرحلة بيع العمل، وسرّبها الى يدي نظيره المخرج زهير قنوع والأستاذ مروان بركات، يوضح (24)، ان طرح لي عنوان (22)... الأستاذ الزميل زهير قنوع بتصميم الصدك كان ما ورد عن حلقة «الباليوت»

التي نفذها طاقم عمل فرزات كنموذج يقدم لسوق القنوات الفضائية في مرحلة بيع العمل، وسرّبها الى يدي نظيره المخرج زهير قنوع والأستاذ مروان بركات، يوضح (24)، ان طرح لي عنوان (22)... الأستاذ الزميل زهير قنوع بتصميم الصدك كان ما ورد عن حلقة «الباليوت»

التي نفذها طاقم عمل فرزات كنموذج يقدم لسوق القنوات الفضائية في مرحلة بيع العمل، وسرّبها الى يدي نظيره المخرج زهير قنوع والأستاذ مروان بركات، يوضح (24)، ان طرح لي عنوان (22)... الأستاذ الزميل زهير قنوع بتصميم الصدك كان ما ورد عن حلقة «الباليوت»

قناة «دبي» الأولى تنقل حفل جوائز الاوسكار الأمريكية

دبي - «القدس العربي»

تنقل قناة «دبي ون» أجواء حفل جوائز الاوسكار للسينما الأمريكية من هوليوود في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية والذي ييب حصرياً على الهواء مباشرة يوم 25 فبراير الجاري في الساعة 3,00 صباحاً بتوقيت الإمارات، مع إعادة في يوم الاثنين الساعة الخامسة والنصف مساءً بتوقيت الإمارات.

كما يتم عرض ملخص عن الحفل يوم الجمعة 29 فبراير الساعة السادسة مساءً بتوقيت الإمارات. وجعلت «دبي ون، الأمر أكثر تشويقاً وإثارة، إذ بدأت بطرح مسابقة على الهواء، أي مدى

ثلاثة أسابيع قبل الحدث، لاختيار من يرشحون للفوز بجائزة الاوسكار للفئتين التاليين: أفضل ممثل، وأفضل ممثلة، ثم إرسال إجاباتهم عن طريق الرسائل النصية القصيرة الى الأرقام التي تبثها قناة «دبي ون» على شاشتها. يأتي هذا الحدث الكبير الذي طال انتظاره هذا العام بعد إضراب

الكتاب الذي دام شهرين، والذي حول جوائز «غولدن غلوب» إلى حفل متواضع على غير العادة. يقدم الحفل الكوميدي الساخر جون ستيراتو للمرة الثانية على التوالي الحدث، وكان ستيراتو مقدماً ومنتجاً تنفيذياً للبرنامج الكوميدي (الاستعراض اليومي مع جون ستيراتو) الفائز بأربع من جوائز إيمي على أفضل برنامج منوعات، أو موسيقي، أو كوميدي، منذ عام.

وتدور أحداث الفيلم في قالب كوميدي حول شاب يمتلك قدرات ومهارات خاصة في عالم الكمبيوتر والانترنت نتيج له فك جميع الشفرات، وتعلم إحدى العصابات الدولية بإمره فتسعى الى أن ترغمه على التعاون معها لسرقة أحد البنوك العالمية وتحضر للقاهرة لإرغامه على التعاون معها.

وتابع سارة من خلال الأحداث شخصية «فريدة» الصحافية الشابة التي تكشف أمر تلك العصابة ومطاردتها لهذا الشاب المصري، والذي تحبه رغم عدم احساسه بهذا الحب، وعلى الرغم من ذلك تستمر في مساعدته الى النهاية وتعرض في سبيل ذلك للكثير من الصعاب.

وتنظر الفنانة الجزائرية الى تلك التجربة السينمائية الشابة باعتبارها محك أساس لموهبتها وجموعه الشباب الصاعد في



أرامكو: توسيع محطة لسوائل الغاز في ينبع يمضي قدما

وقالت أرامكو في بيان من هيوستون ان توسيع محطة ينبع لسوائل الغاز الطبيعي سيعزز الطاقة الانتاجية بمقدار 195 ألف برميل يوميا لتصل الى 585 ألف برميل يوميا. وازادت الشركة أنها شحنت الشهر الماضي غلاية بطاقة 400 طن للمحطة من المكسيك، وتعمل أرامكو أيضا على تعزيز انتاج المكثفات والغاز الطبيعي المسال عبر معامل غاز الخرسانية والجعيمة والحوية، وأجلت أرامكو بدء الانتاج من حقل الخرسانية الذي تبلغ طاقته 500 ألف برميل يوميا لبضع شهور عن موعد الاصيل الذي كان مقررا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وقال مسؤول في أرامكو يوم الاثنين ان الحقل سيبدأ الانتاج في غضون شهرين متاخرا عن اخر موعد معدل لبدء الانتاج وهو الربع الاول. وتسمى السعودية لرفع طاقتها الانتاجية من النفط الى 12.5 مليون برميل يوميا الشهر العام المقبل من حوالي 11.3 مليون ب/ي حاليا.

نفط الهلال الاماراتية تحقق تقدما بمحادثات لاستيراد الغاز من ايران

■ طهران -رويترز: قالت شركة نفط الهلال الاماراتية أمس الأربعاء انها احزرت تقدما في محادثات لحل خلاف بشأن أسعار وحجم واردات الغاز من ايران لكنها لم تتوصل بعد الى اتفاق نهائي. وتجري ايران ونفط الهلال وهي شركة خاصة مقرها امانة الشارقة مفاوضات شاقة منذ عام 2006 بشأن شروط صادرات الغاز من حقل سلمان البحري الايراني الى الامارات. وتحتاج الامارات الغاز لتلبية طلب محلي سريع النمو من الصناعة ومحطات الكهرباء. وقال حامد زهيري مدير عام نفط الهلال لرويترز في طهران «حققنا بعض التقدم وعقدنا اجتماعا قبل نحو اسبوعين وستجتمع مرة أخرى الاسبوع القادم». و اضاف قائلا «المفاوضات تدور بشكل رئيسي حول سعر وحجم الغاز الذي سيتم تصديره. لا زلنا نتفاوض. لم نتوصل الى اتفاق نهائي».

وامتنع عن الادلاء بزيادة من التفاوض. واثار الاتفاق جتلا في ايران بعدما طالب بعض السياسيين برفع الخلاف ليعكس الزيادة في أسعار الغاز العالمية منذ توقيع اتفاق اوبي. وفي جانب الآخر بشأن السعر تأخر الاتفاق أيضا لان ايران لم تكمل بعد التفاوض اللازمة لانتاج الغاز. وقال وزير النفط الايراني غلام حسين نوزدي في كانون الاول (ديسمبر) ان تلك المنشآت اكتملت تقريبا. وقال مسؤول إيراني آخر في الشهر نفسه ان ايران تتوقع بدء توريد الغاز الى نفط الهلال بحلول ايلول (سبتمبر) رغم أن مصادر بقطاع الغاز قالت ان الامدادات قد تصل في وقت اقرب. ويشمل المشروع قيام ايران بتزويد شركة نفط الهلال بالغاز من حقل سلمان البحري في الخليج. وستقو شركة انة غاز بمعالجة وتوزيع الوقود في الامارات. ويقضي الاتفاق الاولى بتزويد 600 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا وكان تسليم أول شحنة متوقعا في منتصف 2006.

تركيا تدرس العمل مع شركاء تطوير حقل غاز جنوب فارس الايراني

■ أنقرة-رويترز: أبلغ المدير العام لشركة البترول التركية رويترز وقد شكك محللون في مدى امكانية الاعتماد على ايران كمورد للطاقة بعد تكرر قطع امدادات الغاز الإيرانية عن تركيا. وتكرر اوصول أن شركة بترولبراس البرازيلية لن تتقدم ببطء في مزاد ثالث جديد للتقريب عن مكامن النفط والغاز في البحر الاسود وأن شركة البترول التركية قد تتعاون مع شركاء آخرين بدلًا من تلك الشركة. لكنه اضاف ان بترولبراس ستعمل مع شركة البترول التركية في موقعي حفر منفصلين في البحر الاسود.

تركيا تتوقع استثمارات اجنبية تتجاوز 20 مليار دولار في 2008

■ أنقرة-رويترز: قال وزير المالية التركي كمال أوناكيتان أمس الأربعاء انه يتوقع ان تستقبل البلاد أكثر من 20 مليار دولار من الاستثمارات الاجنبية المباشرة في العام 2008، وان ما يقرب من نصف هذا المبلغ لا يشمل مشروعات الخصخصة الزمعة. وبلغت الاستثمارات الاجنبية المباشرة في تركيا حوالي 22 مليار دولار العام الماضي. وقال أوناكيتان خلال مؤتمر «في عام 2008 .. تضمنت تركيا استثمارات اجنبية بقيمة عشرة مليارات دولار حتى اذا لم تتفد أي عمليات خصخصة. مع تلامي قوة اقتصادنا ستدقق المزيد من الاموال». ومن المقرر اطلاق سلسلة عمليات خصخصة خلال عام 2008 من بينها بيع جسور وطرق سريعة رئيسية وشبكات الكهرباء ووحصة في بنك خلق الذي خضع لخصخصة جزئية. ولا يزال المستثمرون في انتظار جدول زمني محدد لخصخصة بعض الشركات الكبرى. وقال أوناكيتان ان تركيا بمنزل عن الاضطرابات المالية العالمية يفضل تحسن الموارد المالية العامة وعدم وجود مشكلات لرهون عقارية عالية المخاطر. و اضاف «نظامنا المصرفي في اقوى حالاته على الاطلاق منذ تأسيس الجمهورية. لا توجد ديون غير مسددة في الاقتصاد التركي والاموال التي تاتي الى تركيا لا تغادر البلاد. لا يوجد ما يدعون للخوف». لكنه شدد على ضرورة خفض التضخم بمعدل أكبر والحفاظ على ارتفاع معدلات النمو. وبلغ معدل التضخم في تركيا 8.39 بالمئة في 2007 أي ما يعادل مثلي المستوى المستهدف رسميا.

تراجع كبير لارباح الخليج للاستثمار

■ الكويت- ف ب: أعلنت مؤسسة الخليج للاستثمار التي مقرها الكويت أمس الأربعاء ان ارباحها الصافية للعام 2007 سجلت انخفاضا كبيرا خصوصا بسبب عدم استقرار الاسواق المالية. وقالت المؤسسة في بيان انها سجلت ارباحا العام الماضي بلغت 253 مليون دولار مقابل 600 مليون دولار في 2006. الا انها وصفت الارباح بانها «جيدة» اذا ما اخذت بعين الاعتبار

■ دبي-رويترز: قالت شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو في بيان على موقعها على شبكة الانترنت أمس الأربعاء انها تضيي قدما في انجاز مشروع هذا العام سيزيد طاقة انتاج سوائل الغاز الطبيعي بنحو 20 ألف برميل يوميا. وازادت أن من المقرر انجاز المحطة هذا العام. والعالم واقرى أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) نفوذًا، وانتاج المكثفات وسوائل الغاز الطبيعي غير مشمول في حصص انتاج اوبك ويتيح وسيلة لعضء المنظمة لزيادة انتاج سوائل النفط رغم قيود الانتاج في اوبك.

وكانت وكالة الطاقة الدولية قد ذكرت في وقت سابق من الشهر الحالي أن المكثفات وسوائل الغاز الطبيعي ستعمل حوالي 42 بالمئة من طاقة جديدة تبلغ 3.1 مليون برميل يوميا من سوائل النفط بتوقع أن تبدأ اوبك انتاجها هذا العام.

سعر النفط يسجل مستوى قياسيا جديدا وكالة الطاقة تطالب اوبك بعدم خفض انتاجها

ليس نقص الامدادات ولذا يبدو انه لن تكون هناك ضرورة من جانب اوبك لعمل أي شيء حيال الامر». وأضاف «الامر يرجع الى السيولة الشديدة والمضاربة... في هذه الاسواق خاصة من جانب صناديق التحوط سواء صناديق الحوط المتخصصة أو صناديق الحوط العامة». واستشهد غانمي فرد بعامل اخر يبرر عدم رفع انتاج اوبك قائلا ان درجات الحرارة في نصف الكرة الشمالي حيث يتركز الكثير من كبار المستهلكين ليست بالبرودة المعتادة وهو ما يحد من الطلب ولا يعززه. وضي قائلا «بيدو اننا سنشهد ربيعا مبكرا في بعض الدول وهذا يعني طلبا اقل». وقالت مصادر اخرى في اوبك ان المنظمة ستجد صعوبة في خفض الانتاج بسبب ارتفاع الاسعار. وتجتمع اوبك في فيينا في الخامس من الشهر المقبل.

على النفط. و اضاف «رغم كثرة الحديث الا لا ضعف الطلب على النفط ليس كبيرا حتى الان». وقال ووكر ان دالة ارتفاع سعر النفط فوق مستوى 100 دولار رمزية الى حد كبير. و اضاف «موقفنا هو ان الاسعار لا تزال شديدة الارتفاع سواء كانت تحت 100 دولار مباشرة أو فوق 100 دولار مباشرة. فيما يتعلق بالناثير على المستهلك فان دولارين لا يصنعان فرقا عمليا على الاطلاق. انها بالاساس عتية رمزية». في مقابل هذه الدعوة للحرك وقال مسؤول ايراني رفيع ان بلاده لا ترى ضرورة لاي تحرك من جانب اوبك للحد من ارتفاع أسعار النفط نظرا لانه ليس هناك نقص في امدادات الخام في السوق ولان السبب الرئيسي في ارتفاع الاسعار هو المضاربة. وقال حجة الله غانمي فرد مدير الشؤون الدولية في شركة النفط الإيرانية الوطنية لرويترز «السبب

بتوقعات اشارت الى احتمال خفض انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الذي يؤمن وحده حوالي 40 في المئة من الاحتياجات العالمية للنفط الخام. على صعيد آخر قال محلل بوكالة الطاقة الدولية اسم ان الوكالة تريد من اوبك في اجتماعها المقبل ابقاء مستويات انتاج النفط دون تغيير على اقل تقدير وذلك لاعادة بناء مخزونات الخام المتدنية. وقال جوليس ووكر محلل سوق النفط لدى الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا وتقدم المشورة الى 27 بلدا صناعيا «نرى انه ينبغي عليهم (اوبك) مواصلة الانتاج لاعادة بناء مستويات مخزون الخام المنخفضة كثيرا عن المتوسط». وأكد على أن الوكالة ترحب بأي زيادة على انتاج النفط الخام لكنها تتفهم مخاطر تراجع الاسعار التي تواجهها اوبك في وقت يضعف الاقتصاد العالمي بما قد يكبح الطلب

■ لندن - وكالات الانباء

«القدس العربي»:

سجلت اسعار النفط الامريكى للعقود الآجلة مستوى قياسيا مرتفعا جديدا فوق 101 دولار للبرميل أمس الأربعاء وهو أعلى مستوى على الاطلاق لاسعار العقود الآجلة للنفط في بورصة نايمكس. والمستوى القياسي السابق هو 100 دولار و10 سنتات الذي سجل مساء أمس الاول. ويرى محللون انه اضافة الى التأثير السعودي للمضاربة على السعر، فان هناك اسباب اخرى تسهم بارتفاع الاسعار كالتخالف المستمر بين مجموعة اكسون موبيل النفطية الامريكية وفنزويلا، والعارك المتكررة في تجريبها المنتجة الاولى للذهب الاسود في افريقيا. كما تتأثر السوق بشكل خاص

قطر تجمد الايجارات لعامين

■ دبي-رويترز: ذكرت صحيفة (بيننسويلا) القطرية أمس الأربعاء نقلا عن وزير الشؤون البلدية والزراعة أن قانون الاجارات المعدل يحظر على ملاك العقارات زيادة الاجارات طوال العامين المقبلين. وكانت صدف قد ذكرت أن قطر أقرت القانون يوم الجمعة. ونقلت الصحيفة عن الشيخ عبد الرحمن بن خليفة آل ثاني قوله ان القانون لا يسمح لملاك العقارات بزيادة الاجارات لمدة عامين. وازادت الصحيفة ان الوزارة ستدرس حجم الزيادة التي ستسمح بها بعد انتهاء فترة العامين. وكانت زيادة بنسبة 27.7 المئة في الاجارات قد أدت الى ارتفاع التضخم في قطر الى 413.74 بالمئة في كانون الاول (ديسمبر).

وذكرت (بيننسويلا) الاسبوع الماضي ان قطر قد تخفض الحد الاقصى لزيادات الاجارات بواقع ثلاث نقاط مئوية ليصل الى سبعة بالمئة.

شركة قطر للصلب تعتزم زيادة استثماراتها بموريتانيا

■ نواكشوط-رويترز: قال مسؤول بشركة قطر للصلب ان الشركة تعتبر موريتانيا مصدرا رئيسيا لخام الحديد وقد تزيد استثماراتها في البلد الواقع في غرب افريقيا بعد ان اشترت العام الماضي حصة في مصنع للصلب مقابل 375 مليون دولار. وضاغت سياسة لاجتذاب الاستثمار الاجنبي. من المحتمل جدا ان قطر التي تسيطر عليها الحكومة، حصتها في مشرع قلب العوج في شمال موريتانيا ثلاث مرات الى 49.9 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) عندما انسحب منافسها الخليجي الاكبر الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك).

ومن المتوقع ان ينتج المشروع الذي تبلغ قيمته 2.15 مليار دولار باكورة انتاجه من الحديد في 2011 ومن المتوقع ان يزيد بديرجيا ليصل في نهاية الامر الى 7 ملايين طن سنويا.

وقال حسين مرار رئيس العلاقات التجارية بقطر للصلب لرويترز بالتهاتف «موريتانيا بلد لديه موارد هائلة نستسمح لنا بتأمين امداداتنا من المواد الأولية». و اضاف قائلا «الحكومة الموريتانية رسخت سياسة لاجتذاب الاستثمار الاجنبي. من المحتمل جدا ان تقيم مشاريع اخرى مثل العوج».

ويهدف المشروع الى تطوير مكامن خام الحديد عند نهاية خط الواقعة على بعد 35 كيلومترا من بلدة زويرات عند نهاية خط للسكك الحديدية ينقل خام الحديد الى ميناء نواذيبو على المحيط الاطلسي.

وباقى مشروع العوج مملوك لشركة سنيم الموريتانية المملوكة للدولة وشركة سفير انفيستمنس الاسرائيلية.

وقال عبد الله عبد الفتاح المسؤول عن المشروع في سنيم «الانتاج من الموقع سيخترج الى الخليج ودول المغرب التي لديها احتياجات كبيرة من الغاز».

القدرة القابضة الاماراتية تسعي لطرح اولي بقيمة مليار دولار باذار

■ ابوظبي-رويترز: تعتزم شركة القدرة القابضة في ابوظبي بيع أسهم للجمهور للمرة الاولى الشهر المقبل فيما سيكون ثاني أكبر طرح عام اولي في دولة الامارات العربية المتحدة. وقال رئيس مجلس الادارة صلاح الشامسي للمساهمين في اجتماع في ابوظبي الليلية قبل الماضية ان القدرة ستعرض 55 بالمئة من أسهم الشركة للبيع في الاسبوع الاول من آذار (مارس) لتمويل عمليات توسع.

وتملك القدرة 30 وحدة في صناعات من بينها البنية التحتية ويشمل نشاطها العقارات والنقل. وقال الشامسي ان الشركة تسعى مبدئيا لجمع 3.7 مليار درهم (1.01 مليار دولار) توازى 25 بالمئة من أسهم رأس المال. و اضاف ان باءمك المستثمرين دفع باقي الثمن لاحقًا. ولم يخض في التفاصيل. وقال ان الطرح العام يهدف لجمع اموال لتمويل مشروعات قائمة للشركة وخطط توسع. وسيكون الطرح العام الاول ثاني أكبر طرح من نوعه في الامارات بعد الطرح الاول لوائت دبي العالمية الذي بلغت قيمته خمسة مليارات دولار في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وانخفضت أسهم موائت دبي منذ ذلك الحين نحو 28 بالمئة. وقالت القدرة يوم السبت ان ارباح العام الماضي بلغت 703 ملايين درهم، ولكنها لم تذكر ارباح عام 2006

231 مليون دولار مبيعات الدار الاماراتية بمعرض عقاري في دبي

■ ابوظبي-رويترز: قالت شركة الدار العقارية ومقرها ابوظبي امس الأربعاء انها باعت عقارات بقيمة 850 مليون درهم (231.4 مليون دولار) في معرض العقارات الدولي 2008 في دبي الذي عقد السبوع الماضي.

واضافت الشركة انها عرضت عقارات في مشروعها لتطوير شاطئ الراحة. ونقل البيان عن جيمس خزاعي الرئيس التنفيذي للمبيعات في الدار العقارية قوله «يعد السبب في تحقيقنا لنجاحات عالية خلال هذا المعرض التي... النمو المستمر الذي يشهده سوق العقارات في ابوظبي والذي يعكس بالاقبال الكبير على المعارض من قبل المهتمين بسوق العقارات في المنطقة».

غلوبل يرى فرصا للنمو بالقطاع المصرفي السعودي

■ الكويت-رويترز: قال بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) انه يرى فرصا للنمو في القطاع المصرفي السعودي حيث يمكن الاستفادة من مجالات الخدمات المصرفية للاثرياء والمشروعات الصغيرة الى المتوسطة والشريحة العليا من مجمل السوق المصرفي. وقال غلوبل (وهو بنك استثماري) ان البنوك السعودية اظهرت أداء ماليًا عاليًا بشكل مستمر على مدى السنوات العشر الماضية وان السبب الرئيسي وراء ذلك انخفاض ربحية تلك البنوك في 2007 يتجسّد في تراجع الدخل الذي يعتمد على العمولات من سوق الاسهم.

واشار غلوبل الى أنه خلال الفترة من 2003 حتى 2007 زاد اجمالي أصول البنوك التجارية السعودية بمعدل نمو سنوي مركب بلغ 18.5 في المئة الى 1075 مليار ريال بنهاية العام 2007. وقال غلوبل ان القطاع المصرفي السعودي يقف على عتبات عهد جديد حيث من المرجح ان تواجه البنوك المحلية منافسة قوية من بنوك اجنبية. وعبر بيت الاستثمار العالمي عن اعتقاده بان التسهيلات الائتمانية طويلة الاجل ستسجل نموا قويا في السنوات القادمة لا سيما في القطاع العقاري مع تنامي الاقبال على القروض ذات فترات السداد الطويلة.

امدادات الغاز بالامارات تقل 20 % عن الطلب

■ ابو ظبي - من ستانلي كار فالو:

وبعبدا عن حرق منتجات البترول الأخرى مثل الديزل، تحول مستخدمون صناعيون في بعض المناطق بالامارات الى الفحم العام الماضي. وقال العوضي ان الطلب على الغاز خلال شهر الصيف يتجاوز متوسط الطلب في العام بنحو 40 بالمئة. وأشار العوضي الى أن من المتوقع ان يرتفع الطلب على الغاز في الامارات لتوليد الكهرباء وتحمية المياه المثلثين خلال الاعوام العشرة القادمة.

وقال انه فضلا عن ذلك فمن المتوقع ان يزيد الطلب من جانب منجمي الاسمنت والاسمدة ومصاهر الالومنيوم والحديد وغيرهم من المستخدمين الصناعيين. وتابع ان ابوظبي ستضيف حوالي 10000 ميغاوات من الطاقة الكهربائية على مدى السنوات الخمس القادمة، بينما ستضيف دبي حوالي 5000 ميغاوات بحلول عام 2010.

والغاز هو الوقود المفضل لمحطات الجديدة. وتتطلع الامارات للطاقة النووية والشمسية وتنمية احتياجاتها من الغاز لسد الطلب على الطاقة في المستقبل. وقال العوضي انه اذا تم تطوير كل تلك القطاعات فيمكن للدولة أن تسد الفجوة في امدادات الغاز

التضخم يتجاوز ستة بالمئة بخمس مدن سعودية

في المئة مقارنة مع 9.5 بالمئة في الاشهر الثلاثة السابقة. وتتمتع اقتصادات دول الخليج العربية أفضل ارتفاع أسعار النفط التي سببت لتخمس أمتالها خلال السنوات الست الماضية. وبحث مسؤولون سعوديون مرارا بأنه ليس لديهم خطط لاحداث أي تغيير فوري على سياسة الصرف مثل رفع قيمة الريال أو الغاء ربطه بالعملة الأمريكية. وحاولت المملكة بدلا من ذلك تخفيف أثر الزيادة في الاسعار من خلال منح موظفي الدولة علاوات وزيادة معاشات التقاعد وتشديد القيود على الاقراض المصرفي.

الخمس السابقة 0.8 بالمئة فقط. وترتبط السعودية وهي أكبر مصدر للنفط في العالم عملتها بالدولار الأمريكي الذي تراجع نحو 11 في المئة العام الماضي مقابل اليورو. و اضافت مؤسسة النقد ان الزيادة في أسعار الأغذية والمشروبات بالملكة ارتفعت الى 8.1 بالمئة في الربع الاخير مقارنة مع 6.3 بالمئة في الربع الثالث. وأشارت البيانات التي ان المملكة استوردت العام الماضي حوالي 25 المئة من السلع من أوروبا و 4.4 في المئة من اليابان 13.4 في المئة من الولايات المتحدة. وقالت ان تكاليف الاجارات والمرافق في الربع الاخير ارتفعت 12.1

وقالت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) في موقعها على الانترنت أن متوسط التضخم في 16 مدينة بلغ 5.9 بالمئة. كما أظهرت البيانات أن التضخم في الرياض أكبر مدن البلاد والتي يبلغ عدد سكانها 4.3 مليون نسمة ارتفع الى 7.3 في المئة مقارنة مع 5.9 بالمئة في الربع الثالث. وقالت مؤسسة النقد «التغير في أسعار السلع المستوردة عامل مهم ومؤثر على مستوى التضخم الحالي».

وبلغ متوسط معدل التضخم في العام الماضي 4.1 في المئة وسجلنا بذلك أعلى مستوى له في 12 عاما. وبلغ متوسط التضخم في السنوات

الرياض-رويترز: أظهرت بيانات رسمية أن التضخم في العاصمة السعودية الرياض وأربع من أخرى (حائل ونجران والطائف والبريدة) تجاوز ستة بالمئة في الربع الاخير من العام الماضي ليحقق نموا أسرع من متوسط مدينة مع زيادة تكاليف الغذاء والايجارات والمرافق. ويحد ربط الريال السعودي بالدولار من قدرة المملكة على مواجهة التضخم الذي ارتفع الى مستوى قياسي بلغ 6.2 بالمئة في كانون الاول (ديسمبر) لانه اضطر لارتفاع أكثر أسعار الفائدة الأمريكية في وقت تخفض الولايات المتحدة تكاليف الاقتراض في محاولة لتجنب الركود.

صندوق النقد الدولي: الفلاحون الافغان جنوا مليار دولار من الافيون في 2007

■ واشنطن-رويترز: قال صندوق النقد الدولي امس الأربعاء ان الفلاحين الافغان حصلوا على حوالي مليار دولار من انتاج الافيون في 2007 لتصبح تلك المادة المخدرة أكبر المحاصيل النقدية في البلاد. و اضاف الصندوق أن انتاج الافيون في افغانستان قفز الى 820 طن في 2007 مقارنة مع 185 طنا في 2001 مع تدهور الوضع الامني في البلاد مما يجعلها أكبر منتج لاففيون في العالم.

وأوضح أن حصة افغانستان من المعروض العالمي ارتفعت الى حوالي 93 بالمئة في 2007 من 52 بالمئة في 1995 رغم محاولات السيطرة على الانتاج منذ سقوط نظام طالبان قبل ست سنوات.

وقال الصندوق انه ليس مؤهلا للتعليق على انتاج الافيون في افغانستان ونقل أرقامه عن مكتب الامم المتحدة للمخدرات والجريمة تقدر القيمة الاجمالية لحصول الافيون في البلاد بنحو أربعة مليارات دولار عام 2007 مقارنة مع 2.7 مليار دولار في 2005. وقال محمد الحاج مدير بعثة افغانستان في مؤتمر بالهااتف مع صحفيين انه بينما يزدهر انتاج الافيون في جنوب وغرب البلاد الا ان تدهور الوضع الامني كان له تأثير عام على مجمل الاقتصاد ولا سيما على الاستثمار الاجنبي المباشر.

واضاف «لذا من الواضح أن الوضع الامني لا يساعد على تحقيق الاستقرار المالي في الفترة المقبلة كما أنه يؤثر على مناخ الاستثمار».

اختراع نوع من المطاط يلتئم تلقائيا يفتح آفاقا واسعة امام صناعات كثيرة

درجات مئوية، بلاستيكية زجاجية شبه شفافة، كالمطاط اللين ويمكن تمديدتها الى خمسة اضعاف حجمها الاصلي قبل ان تنتشر. لكن على عكس المطاط، يمكن اصلاح القطع على درجة الحرارة السائدة (20 درجة مئوية) من دون ضرورة تسخينها أو الضغط عليها بقوة. ومن الممكن اعادة تكوين المادة بسهولة.

وقال كبير الباحثين لودفيغ ليلير من مختبر المواد اللينة والكيمياء في المجلس الوطني للبحوث العلمية «إذا احدثت ثقبًا في غشاء مطاطي على أحد الجدران، يلتئم الثقب تلقائياً، وأضاف «كل ما له علاقة بالضغط، كالمفاصل والالفة المطاطية يمكن اصلاحها. ومن الممكن تكرار عملية الالتئام مرات عدة».

وقال مانويل هيدالغو الباحث في شركة أركيما ان شركته ومجلس البحوث سبق ان عمل على مواد اخرى «تلتئم تلقائياً» بما فيها طلاء يصلح نفسه اذا خدش. و اضاف متحدشا لوكالة فرانس برس ان المنتجات الاولى لهذا المطاط يفترض ان تكون في الاسواق «في غضون عام أو اثنين». وذكر عالما المواد المركبة جاستن ماينار وتاكوزو ايدا في مقالة نشرتها (نايتشر) بأنه عندما شهد الفلاحون الاسبان للمرة الاولى افرادا من شعب الايتيك (سكان اصليون بأمريكا اللاتينية) يلعبون بكرة مطاط وثابتة خالوا انها مغموسة بارواح شريفة. و اضاف «تخلو اورد فلعلم اذا شلرت الطبابة النصفين وعادت الى شكلها الطبيعي بمجرد جمع الشطرين في بعضهما، وختما حتى اليوم، يبدو هذا الانجاز وكأنه فيه نغمة من السحر. لكن هذا ما تم التوصل اليه».



بنك أبوظبي التجاري يخفض سعر فائدة الإقراض العقاري

أن يذكي تضخماً بلغ بالفعل أعلى مستوياته في 19 عاماً. وتعتمد البنوك في الإمارات وهي واحدة من خمس دول خليجية منتجة للنفط تربط عملاتها بالدولار إلى خفض أسعار الفائدة على قروض تمويل شراء المنازل، بينما يساير المصرف المركزي تخفيضات الفائدة الأمريكية. وأظهرت بيانات للبنك المركزي يوم الاثنين أن الإقراض العقاري في ثاني أكبر اقتصاد عربي والذي فتح سوقه أمام الاستثمار الأجنبي في 2005 زاد إلى مثليه تقريباً على مدى 12 شهراً حتى أيلول (سبتمبر) ليصل إلى 43.68 مليار درهم (11.90 مليار دولار).

هولدنغز قال في وقت سابق أمس ان ارتفاع معدل التضخم عن أسعار الفائدة على الودائع سيدعم على الأرجح سوق العقارات في الإمارات العربية المتحدة في العامين القادمين على أقل تقدير. وقال البنك «نقص المساكن الحالي سيستمر حتى 2010 على الأقل». وأضاف في تقرير أن انهيار السوق العقارية في دبي «امر مستبعد».

وقال بنك الإمارات دبي الوطني أكبر بنك في الخليج قال يوم الاثنين الماضي إنه يتوقع نمو قروضه العقارية إلى المثلين تقريباً هذا العام وسط أقبال على شراء المنازل بفضل تدني أسعار الفائدة. ومن شأن هذا

دبي - من جيمس قرداخي:

قال بنك أبوظبي التجاري، ثالث أكبر بنوك الإمارة من حيث القيمة السوقية، إنه بصدد خفض سعر الإقراض الأساسي بواقع 150 نقطة أساس (1.5 نقطة مئوية) ليصل إلى أربعة بالمئة وذلك في خطوة قد ترفع أسعار العقارات. وقال البنك في رسالة نصية أن سعر التجزئة الأساسي سينخفض من 5.5 في المئة إلى أربعة بالمئة اعتباراً من أول آذار (مارس). وعادة ما يتقاضى البنك من أصحاب القروض العقارية ما يزيد 2.5 نقطة مئوية على سعر الفائدة الأساسي. وكان بنك اتش.اس.بي.سي



آليات تمهد ارض موقع سيتم البناء عليه في دبي التي تظهر بعض عماراتها في الخلفية

دبي - من علي خليل:

يعاني قطاع الإنشاءات في الخليج، رغم النمو الهائل الذي يشهده، من تداعيات ارتفاع أسعار مواد البناء ومن النقص في اليد العاملة ما يتسبب بتأخر تسليم المشاريع. ودقت وزيرة الاقتصاد الإماراتية السابقة الشبيخة لبنى القاسمي أخيراً ناقوس الخطر إزاء هذه الظاهرة، لاسيما في بلادها حيث مثل قطاع الإنشاءات 23 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي في 2007. وقالت الشبيخة لبنى ان الصعوبات في الحصول على الامدادات اللازمة لمواد البناء إضافة إلى مشاكل اليد العاملة «قد تسفر بشكل غير متوقع عن ركود» في هذا القطاع. وارتفعت أسعار مواد البناء عالمياً خصوصاً بسبب فورة الطلب في بعض الدول التي تشهد نمو اقتصادياً وعمرانياً ضخماً لاسيما الصين.

ويشهد قطاع البناء في دول مجلس التعاون الخليجي الست نهضة كبرى تغذيها الفورة النفطية التي تأتي بعائدات مالية كبيرة. وذكرت دراسة نشرها في تشرين الثاني (نوفمبر) مركز «بروليز» المتخصص في دراسة اسواق دول مجلس التعاون، ان القيمة الاجمالية للمشاريع العقارية في هذه الدول هي يتعدى 2400 مليار دولار. الا ان هذه الفورة العمرانية عززت الضغوط على اعرار الاراضي وعلى أسعار المواد، وكذلك على اليد العاملة.

وذكرت دراسة نشرتها اخيرا مجلة (ميدل ايست ايكونوميك دايجست - ميد) الاقتصادية ان «هناك أزمة مزمنة في الموارد (..) والنتيجة هي ارتفاع هائل في أسعار المواد وفي الرواتب، امدادات الذي يتسبب بدوره بارتفاع تكلفة المشاريع». ولواجهة هذا الوضع، عمدت شركة نجيل العقارية التي مقرها في دبي إلى التوقيع على اتفاقيات من أجل تثبيت أسعار المواد عند مستوى معين. وقال مات جويوس المدير العام لمشروع «الواجهة البحرية»، الذي يعد من اهم المشاريع التي تبنيها نجيل في اماره دبي «نحن نبرم عقودا مع الموزين تضمن لنا حماية افضل ازاء امكانيات ارتفاع الاسعار». وأضاف

في تصريح لوكالة فرانس برس «لقد كرسنا الكثير من الوقت لإبرام هذه العقود التي نسميها «مغلقة» لضمان امدادات مواد البناء، لا سيما الحديد». وذكر انه عند ابرام هذه العقود «في مراحل مبكرة يمكن تجنب احتمالات ارتفاع الاسعار». اما شركة اعمار، التي تعد المطور العقاري الأكبر في العالم العربي من حيث قيمته السوقية والتي تبني «برج دبي» الأعلى في العالم، فقد حذرت الشهر الماضي من ان ارتفاع كلفة مواد البناء ستؤثر على ارباحها التي قالت انها لن تنمو الا بنسبة 3 في المئة في العام 2008، اي بنسبة النمو نفسها التي سجلتها في 2007.

الا ان متحدثاً باسم اعمار أكد وكالة فرانس برس ان ارتفاع أسعار المواد لم يسفر عن تأخر مواعيد تسليم العقارات. الا ان الجميع لا يشاطره هذا الرأي. وقال خبير في مجال الإنشاءات لوكالة فرانس برس «لكل فترة إنشاءات من ثلاثين يوماً، يجب التحسب لتأخير بين أربعة أيام وعشرة أشهر». وأضاف الخبير الذي فضل عدم الكشف عن اسمه «هناك الكثير من المشاريع التي يتم تنفيذها في الوقت نفسه». وظهرت دراسة أعدتها غرفة تجارة وصناعة دبي ان الطلب على

الحديد في الشرق الاوسط ارتفع من 19.9 مليون طن في العام 2000 إلى 34.7 مليون طن في 2005 بينما الانتاج الاقليمي بلغ 15.9 مليون طن. وفي 2007 ارتفعت أسعار الحديد في منطقة الخليج بنسبة 50 في المئة، و أسعار الاسمنت بنسبة 70 في المئة، عدا تأخر وصول الامدادات نظرا إلى الطلب المرتفع، وذلك بحسب مجلة (ميد). كما تواجه دول الخليج مشاكل على مستوى توظيف اليد العاملة المؤهلة، لاسيما ان الرواتب المعروضة في بعض بلدان آسيا المرسله لليد العاملة بدأت تقترب من مستواها في دول الخليج.

في تصريح لوكالة فرانس برس «لقد كرسنا الكثير من الوقت لإبرام هذه العقود التي نسميها «مغلقة» لضمان امدادات مواد البناء، لا سيما الحديد». وذكر انه عند ابرام هذه العقود «في مراحل مبكرة يمكن تجنب احتمالات ارتفاع الاسعار». اما شركة اعمار، التي تعد المطور العقاري الأكبر في العالم العربي من حيث قيمته السوقية والتي تبني «برج دبي» الأعلى في العالم، فقد حذرت الشهر الماضي من ان ارتفاع كلفة مواد البناء ستؤثر على ارباحها التي قالت انها لن تنمو الا بنسبة 3 في المئة في العام 2008، اي بنسبة النمو

في 2007. وقال متحدثاً باسم اعمار أكد وكالة فرانس برس ان ارتفاع أسعار المواد لم يسفر عن تأخر مواعيد تسليم العقارات. الا ان الجميع لا يشاطره هذا الرأي. وقال خبير في مجال الإنشاءات لوكالة فرانس برس «لكل فترة إنشاءات من ثلاثين يوماً، يجب التحسب لتأخير بين أربعة أيام وعشرة أشهر». وأضاف الخبير الذي فضل عدم الكشف عن اسمه «هناك الكثير من المشاريع التي يتم تنفيذها في الوقت نفسه». وظهرت دراسة أعدتها غرفة تجارة وصناعة دبي ان الطلب على

ارتفاع أسهم اعمار دبي بعد تصنيف ايجابي من بنك اتش.اس.بي.سي البريطاني العالمي

مليار دولار التي تغطيها عالمياً، وقيل صعوده أمس كان السهم مترجعاً نحو 24 في المئة هذا العام. وقال اتش.اس.بي.سي ان السوق المحلية لشركة اعمار دبي اخذت في التشنج لكثير من مشاريع في الهند والسعودية والمغرب ومصر ستدفع المبيعات وقيمة السهم في السنوات القادمة، وأوضح البنك انه بحسب سعر إغلاق السهم يوم الاثنين عند 11.30 درهم تكون اعمار متداوله بما يعادل 10.3 مثل الارباح المتوقعة هذا العام و 6.7 مثل ارباح العام المقبل.

وتوقع البنك تباطؤ نمو الارباح هذا العام إلى 1.8 في المئة قبل صعوده نحو 55 في المئة العام المقبل. ونمت ارباح اعمار العام الماضي 3.5 في المئة إلى 6.58 مليار درهم وهو أبسط ايقاع لها فيما لا يقل عن أربع سنوات، وقالت اعمار الشهر الماضي ان العمليات الخارجية سوف تشكل ما بين 30 في المئة و 35 في المئة من الإيرادات هذا العام تقودها مشاريع في الهند ومصر والمغرب وتركيا.

دبي-رويترز: شهدت أسهم اعمار العقارية كبرى شركات التنمية العقارية العربية من حيث القيمة السوقية اشراك الاربعة أكبر مكاسبها للجلسة واحدة في شهر بعدما رجح اتش.اس.بي.سي هولدنغز أن قيمتها الحقيقية مثلي سعرها الحالي. وأغلق السهم وهو الأكبر على مؤشر سوق دبي المالي مرتفعاً على 6.61 في المئة عند 12.10 درهم (3.29 دولار) بعد أن قال اتش.اس.بي.سي ان سعر تداوله ينبغي أن يكون 2.3 درهماً.

الاسهم المغربية تتحدى ضعف التجارة وأزمة الرهن العقاري

زعبيل للاستثمار الاماراتية تشتري 50 بالمئة من شركة فنادق أمريكية

العربية المتحدة التي تمتلك ثاني أكبر اقتصاد عربي. وتجذب دبي سنويا أعدادا من السياح يفوق أي دولة عربية أخرى عدا مصر. كما اهتم مستثمرون اخرون من دبي بأصول أمريكية. فقد بدأت مجموعة دبي العالمية العام الماضي زيادة استثمارها في شركة ام.جي.ام ميراج الأمريكية وقالت انها تعتزم استثمار ما يصل إلى 5.2 مليار دولار في ثاني أكبر شركة لتوادي القمار في العالم.

الماضي في شراء حصة مجموعة الفضاء والطيران الأوروبية (اي.ايه. دي.اس) الشركة الام لايرباس. وقال محمد الهاشمي الرئيس التنفيذي للشركة في البيان ان زعبيل تهدف لتطوير صناعة الفنادق في الاسارات العربية المتحدة وفي المنطقة بأسرها. وفي إطار الصفقة ستقوم زعبيل بإدخال فندق هارسون، وهو علامة تجارية خاصة تابعة للمجموعة التي تقول ان صديق لبيبة، إلى الإمارات

دبي - رويترز: قالت شركة زعبيل للاستثمار ومقرها دبي أمس الأربعاء انها اشترت 50 بالمئة من شركة ذا لايت غروب الأمريكية للفنادق ومقرها لاس فيغاس والاسواق المالية الغربية معزولة جزئيا عن لتوسيع أعمالها في قطاع الفنادق والطعام في الشرق الاوسط. ولم تفصح زعبيل للاستثمار في بيان لها عن الثمن الذي دفعته مقابل الحصة. وشاركت زعبيل للاستثمار مجموعة دبي انترناشيونال العام

المغربية بشكل أكبر على الطلب الاستهلاكي المحلي وسوق العقارات وكلاهما يتنامى. وساهمت قوة السلع المدولة في تراجع ووائد السندات مما جعل الاسهم أكثر جاذبية ويقول محللون متخصصون في الائتمان ان من غير المحتمل أن تنصرف الخزانة بشكل بعيد العوائد إلى مستويات ربما تضر سوق الائتمان والسوق العقاري. وقطاع العقارات هو أكبر القطاعات نمو في سوق الاسهم المغربية في السنوات القليلة الماضية ويضم شركات مثل الضحى. وارتفعت قيمة أسهم الضحى التي حوالتها إلى شركة سعمرها الذي كانت عليه عند تسجيل الشركة في البورصة في حزيران (يونيو) 2006.

الاجنبية للبلاد منذ بداية العقد الحالي، واتجهت بعض تلك الاموال إلى العقارات وسوق الاسهم. واستقبل المغرب عدداً قياسياً من السياح بلغ 7.4 مليون سائح العام الماضي مواصلاً التقدم بخطى قوية على الطريق لتحقيق هدفه للوصول بالعدد إلى عشرة ملايين بحلول 2010 بعدما أدى اتفاق للسماوات المفتوحة مع الاتحاد الأوروبي إلى زيادة عدد الرحلات وإلى منافسة خفضت تكاليف السفر بالجو. وزادت تحويلات العاملين بالخارج 15 بالمئة العام الماضي إلى 55 مليار درهم (7.13 مليار دولار) وهو رقم سيكون أعلى بكثير إذا أضفي اليه التحويلات غير المعلنة. ويساعد تدفق الاموال إلى جانب زيادة الاستثمارات الاجنبية المباشرة على تعويض الصورت القانمة للتجارة. وفي العام الماضي غطت صادرات المغرب الرسمية التي تضم بشكل رئيسي الفوسفات والملبوسات نصف الواردات بالكاد.

وقال هشام السعدني من بي.ام.سي.اي كاييتال للوساطة المالية « نتوقع زيادة بنسبة 22.5 بالمئة في ارباح الشركات المغربية المسجلة في 2007». وتوقع زيادة أخرى بنسبة 15 في المئة في 2008 مع استبعاد آثار خفض في ضرائب الشركات. ويظل القطاع الزراعي، رغم مساهمته الصغيرة نسبياً في إجمالي الناتج المحلي، العمود الفقري للاقتصاد المغربي. كما أن القاعدة الصناعية للاقتصاد أصغر بكثير من نظيراتها في دول منافسة في المنطقة مثل تركيا ومصر رغم جهود في الأونة الاخيرة لتحويل المملكة إلى مركز للصناعات والخدمات بين أوروبا وأفريقيا.

ولم يفتتح موسم إعلان نتائج الشركات غدا الجمعة بشركة اصنالات المغرب أكبر شركة مسجلة في سوق الاسهم بالمملكة.

الامم المتحدة تعتبر التغير المناخي تهديدا لحقوق الانسان

من الاشخاص في الصومال ومالي والبرازيل والاضطر من خيار الا ترك اراضيهم في السنوات القادمة، ومن المحتمل ان يلجأ كثيرون إلى مهربي البشر لسعادتهم في الوصول إلى دول اكثر رخاء في أوروبا ومناطق أخرى. وقالت لبيون «انه عمل اقتصادي كبير الآن... اذا تحققت تنبؤات تغير المناخ وإذا شهدنا مزيداً من الضغوط على الاراضي الزراعية جنوب الصحراء الافريقية الكبرى من المحتمل ان نشهد أيضاً زيادة في التهريب غير القانوني ايضاً».

منه على مصادر المياه. لكن الامم المتحدة لم تتناول بعد تغير المناخ صراحة باعتباره حقاً من حقوق الانسان من خلال غفلة حق الحماية من تأثيراته في إطار اتفاقية دولية على سبيل المثال. وقالت ميشيلا لبيون مديرة برامج حقوق الانسان في مدرسة القانون بجامعة سان فرانسيسكو في المؤتمر ان الضغوط التي يتخضع عنها ارتفاع درجة حرارة الكوكب قد توقع بالرباعين في الهجرة في ايدي المجريين.

وقد ان مصادر الرزق وبخاصة في المناطق الريفية الفقيرة التي تعتمد على تربة خصبة «تغير المناخ في نهاية المطاف قد يؤثر على حق الحياة لنفسه لافراد مختلفين». وقالت كانغ وهي من كوريا الجنوبية ان من واجب اللبلاد «أن تمنع وتعالج بعض أخطر العواقب التي قد يجلبها تغير المناخ على حقوق الانسان». وذكرت ان هذا قد يتضمن توفير سكنى آمنة ورعائية صحية جيدة وموارد للمياه النظيفة وأن يكون للمواطنين حق في الحصول على المعلومات وتعويض قانوني والمشاركة في صنع القرار. وينظر إلى الكوارث البيئية ونذرة الموارد الطبيعية منذ فترة طويلة على انها من اسباب عمليات النزوح مثلما حدث في اقليم دارفور غرب السودان حيث اخرج 2.5 مليون شخص من ديارهم بسبب صراع بينور في جانب

جنيف - من لورا ماکانيس:

قال خبراء ان تغير المناخ يهدد حقوق الانسان لملايين البشر الذين قد لا يستطيعون الحصول على سكنى وطعام وماء شرب نظيف ما لم تتدخل الحكومات في وقت مبكر. وقال مسؤولون من الامم المتحدة امس الاول في مؤتمر بشأن التغير المناخي والهجرة ان ارتفاع منسوب البحار والعواصف الشديدة وتوبات الجفاف والفيضانات قد تجبر اعدادا من البشر حاليًا إلى الابتعاد عن مساحات الشواطئ بعدما ادركت انها توسعت أكثر من اللازم في هذا الاتجاه. ومن المقرر انشاء منقلقة لسياحة الغابات على البحر الاسود.

استاذ علوم الاراضي بجامعة الزايق المصرية في تصريح لرويترز باعداد خطة قومية متكاملة لاستخدام مساحة الاراضي في مصر. وقالت نيهام اربا نيلمز رئيسة قسم السياحة البيئية في وزارة البيئة والغابات في تركيا ان سبعة في المئة من اراضي تركيا اراضي محمية تقع تحت 12 مصنفاً اما تاريخية او غنية بالتنوع الحيوي او غنية بأنواع النباتات والحيوانات او ثقافية إلى اخره. وأشارت إلى ان تركيا تتجه حالياً إلى الابتعاد عن مساحات الشواطئ بعدما ادركت انها توسعت أكثر من اللازم في هذا الاتجاه. ومن المقرر انشاء منقلقة لسياحة الغابات على البحر الاسود.

في اسبانيا بسبب السياحة، وان مالطا تستهلك 24 في المئة من الطاقة في تحلية المياه لتغطية استهلاك السياح الذي يصل إلى 264 لتراً يومياً أي 60 في المئة من مياه الشرب، وان قمامة السياح في فرنسا هي عشر الحجم الاجمالي لقمامة البلاد بأكملها. وأوضحت انه في حالة قبرص على سبيل المثال فإن السياحة حفزت على تطوير نظام صرف صحي بمبادرة من المجتمع المدني بما يؤكد الحاجة لرفع وعي السياح والمجتمع من خلال وضع قوانين وقواعد ومنح شهادات بيئية وفرض غرامات اخلاقية ومحاولة التواصل مع صناع القرار وشركات السياحة والفندقة.

وأكد بيتر بوربرديج استاذ ادارة السواحل في كلية العلوم البحرية والتكنولوجيا بجامعة نيوكاسل في بريطانيا ضرورة تغيير تفكير الناس بشأن اشكال السياحة. فبدلاً من تدمير الاقتصاد المحلي وتجمعات الصيادين يمكن الحفاظ عليها واستدامة هذه الاشكال لجذب السياحة والتعرف على مقومات الاقتصاد المحلي والوطني لكل دولة. وقال ان ذلك يستوجب دراسة متأنية لتحتياجات السوق السياحية، فهناك امكانيات على سبيل المثال لخلق سياحة ثقافية وسياحة التراث الصناعي وسياحة ريفية في بعض الدول. وان هذه سوق جديدة فالسياح على سبيل المثال يقبلون على زيارة الصين لمشاهدة القلعات التي تعمل بالبخار.

وتحتّم الندوة اعمالها الخميس بمناقشة السياحة وادارة استخدام الاراضي ودعم السياحة المستدامة من خلال ادوات قانونية واقتصادية ومالية. وانطلق برنامج سماب لاولويات العمل البيئي في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997 من فنلندا خلال مؤتمر هلستكي الاورومتوسطي بوصفه الآلية البيئية للتعاون بين الاتحاد الاوروبي والدول المطلة على البحر المتوسط بميزانية اجمالية بلغت 51 مليون يورو لتحملها لبرنامج الاوروية.

وزراء نقل اوروبيون وآسيويون يتعهدون باحياء طريق الحرير

خزائن حكومية ومؤسسات مالية مثل البنك الدولي، وتسعى الدول الضخمة ان تستكمل التحويل عبر وسائل من بينها علاقات شراكة بين القطاعين العام والخاص. وتحصل تركيا على حوالي 11.5 مليار دولار وهو نصيب الاسد من الامم المتحدة في ابران (8.4 مليار دولار) وبلغاريا (5.5 مليار دولار).

والثقافي وجلب الرخاء للبلدان على طول الطريق. وأبلغ كييل وهو مدير وحدة النقل التابعة للجنة الاجتماعية والاقتصادية لاسيا والمحيط الهادي التابعة للأمم المتحدة «انه احياء مما سيقدّم فرصة ليس فقط للبلدان غير الساحلية في اسيا الوسطى والشرق أوروبا بل للمناطق الأكثر بعداً عن البحر لاستفادة من طرق نقل أفضل».

من المشاريع ذات الاولوية، وقال باري كييل من اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لاسيا والمحيط الهادي التابعة للأمم المتحدة «انه احياء مما سيقدّم فرصة ليس فقط للبلدان غير الساحلية في اسيا الوسطى والشرق أوروبا بل للمناطق الأكثر بعداً عن البحر لاستفادة من طرق نقل أفضل».

جنيف-رويترز: قال مسؤولون ان وزراء نقل اوروبيين وآسيويين اتفقوا يوم الثلاثاء على احياء «طريق الحرير» القديم وطرق قديمة أخرى تربط بين قارتيهما من خلال مشاريع قيمتها 43 مليار دولار. وهم يهدفون بحلول عام 2014 في تجاوز مواضع اختناق التورع لازدهار التجارة الاوروبية الآسيوية مثل طرق متداخلة وخطوط سكك حديدية غير كافية واجراءات مرهقة لعبور الحدود وموانئ مزدحمة.

والعاصمة المصرية القاهرة هي مقر المرحلة الثالثة والأخيرة للبرنامج والتي تتركز على تقديم المعونات الفنية للدول الاعضاء وتنتهي نهاية العام الحالي ليحل محل برنامج سماب برنامجاً (أفق 2020) و(معاهدة الجوار الاوروبي).

وتحتّم الندوة اعمالها الخميس بمناقشة السياحة وادارة استخدام الاراضي ودعم السياحة المستدامة من خلال ادوات قانونية واقتصادية ومالية. وانطلق برنامج سماب لاولويات العمل البيئي في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997 من فنلندا خلال مؤتمر هلستكي الاورومتوسطي بوصفه الآلية البيئية للتعاون بين الاتحاد الاوروبي والدول المطلة على البحر المتوسط بميزانية اجمالية بلغت 51 مليون يورو لتحملها لبرنامج الاوروية.

وتحتّم الندوة اعمالها الخميس بمناقشة السياحة وادارة استخدام الاراضي ودعم السياحة المستدامة من خلال ادوات قانونية واقتصادية ومالية. وانطلق برنامج سماب لاولويات العمل البيئي في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997 من فنلندا خلال مؤتمر هلستكي الاورومتوسطي بوصفه الآلية البيئية للتعاون بين الاتحاد الاوروبي والدول المطلة على البحر المتوسط بميزانية اجمالية بلغت 51 مليون يورو لتحملها لبرنامج الاوروية.

وتحتّم الندوة اعمالها الخميس بمناقشة السياحة وادارة استخدام الاراضي ودعم السياحة المستدامة من خلال ادوات قانونية واقتصادية ومالية. وانطلق برنامج سماب لاولويات العمل البيئي في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997 من فنلندا خلال مؤتمر هلستكي الاورومتوسطي بوصفه الآلية البيئية للتعاون بين الاتحاد الاوروبي والدول المطلة على البحر المتوسط بميزانية اجمالية بلغت 51 مليون يورو لتحملها لبرنامج الاوروية.

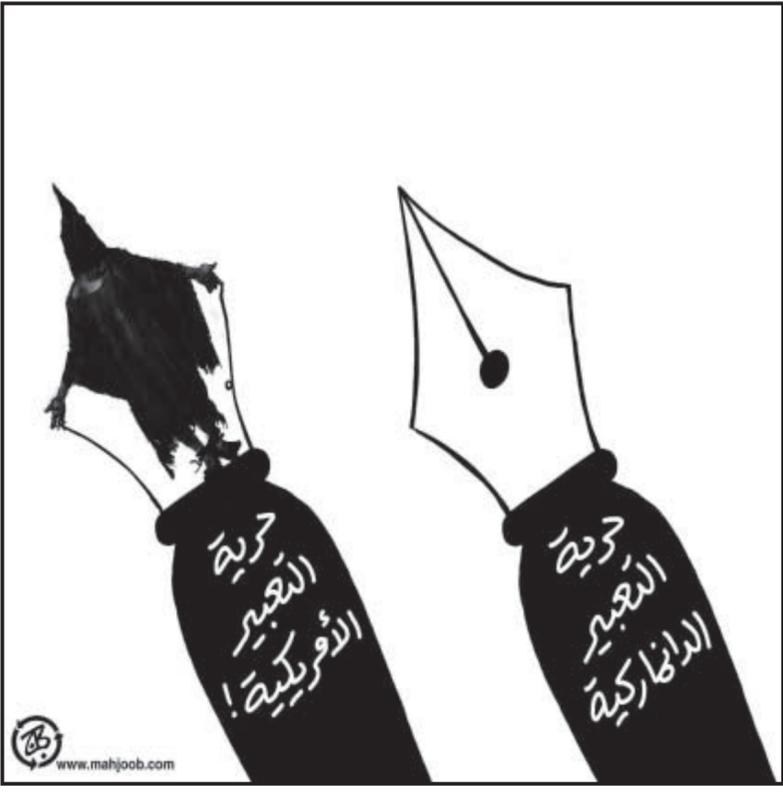


مطلوب رأس الفهم وليس الحرية

د. د. محمد فخرو

■ اجتمع وزراء الإعلام الطارئ، الذي انعقد في رحاب الجامعة العربية مؤخراً، وضع ضوابط إدارية وتنظيمية لعمل الفضائيات التلفزيونية العربية العامة والخاصة عبر الوطن العربي كله. كان الاجتماع طارئاً وسريعاً وحاسماً في قراراته وكانت زناد الفعل في الوسط الإعلامي سريعة أيضاً وكثيرة. لكن السؤال المركزي حول أسباب ما حدث وحول الأهداف الخفية وراء القرارات التي اتخذت يحتاج أن يصاغ بشأن شديد. فهل القضية حقا هي محاولة وزراء الإعلام العرب قمع الحرية الإعلامية عبر المحطات الفضائية، أم أن هناك أسباباً أخرى تثير قلقهم؟

في اعتقادي أن موضوع الحرية المجردة ليس هو الموضوع المركزي، فإذا أخذنا حرية الاعتقاد الديني فإننا نرى ان وزارات الإعلام قد سمحت بحرية مطلقة لعشرات الفضائيات لكي تعارض الفهم البلدي للدين والتأجيج المذهبي بكل صنوفه والمهاترات البذيئة بين بعض مدعي العلم والقيادة وعلی شتى حقوق الفقه. وإذا أخذنا حرية الفن بمجمله فهي واسعة ومصانة إلى أبعد الحدود.. فالغناء الهابط في المحتوى والأداء، والرقص الخليع المبذل، وكوميديا اللغو التي ليس لها طعم



السوء. وليس في ذلك، على أية حال، ما يقلل من مصداقية التوجه الهادي للثورة الذين طرحوا المشروع، فكل مشاريع الوحدة القومية في التاريخ الحديث ولدت من رحم الحروب ولحظات التآزم. مؤسسة الدولة الحديثة وهي مؤسسة حكم وسيطرة مركزية على الأرض والشعب، وهي مؤسسة ذات نزعة موروثية لتوليد طبقتها الحاكمة، والحفاظ على كينونة الدولة وامتيازات الحكم هو شرط أولي في تكوين هذه الطبقة. مشروع الوحدة، في المقابل، يتطلب إرادة تحرر نافذة من هذا الارتباط الشرطي بين وجود الدولة ووجود الطبقة الحاكمة. مثل هذا التحرر يتطلب قدراً هائلاً من التسامح والمثالية، مما لا يتوفر في عدد كبير من البشر. والسياسيين منهم على وجه الخصوص، أو تلبسوا ظروف موضوعية ضاغطة. تقدم الحفاظ على المصالح الكبرى للام على المصالح المحدودة للدولة القطرية.

لم تكن الوحدة المصرية-السورية تطوراً مرحباً به في العواصم الغربية الرئيسية وفي عدد من الدول الغربية، وكما وقعت مصر جمهورية، في صورتها الثالثة، أسيرة رؤية سلطوية بالغة للحكم. كذلك كانت السمة الغالبة إدارة دولة الوحدة في سورية. أخطأ دولة الوحدة لم تكن لتبرر الانفصال، وبدون التدخلات الخارجية لم يكن الانفصال أن يقع. خلال العقود التالية، دهمت الحقبة الغربية بسلسلة من الأحداث العاصفة، من أربع حروب عربية-إسرائيلية، عملية سلام مزقت الموقف العربي الرسمي من القضية الفلسطينية، حرب عربية-عربية دمدمية، تحولات اقتصادية كبرى ذات أثر سياسي واسع وعميق، إلى عودة القواعد العسكرية الغربية إلى الأرض العربية، ولكن حلم الوحدة لم يخف. الجامعة العربية لم تنزل باقية لتعمل. عدد من التجمعات العربية الإقليمية بجزر أنجازت متفاوتة من التوحيد وكسر الجدران الفاصلة، ووحدة بين شطري اليمن. ولكن الأهم من ذلك كله أن المشات الثلاثة من ملايين العرب لم يشعروا بوجودهم كاملة كما يشعرون اليوم، وأكثرهم تشاهد نشرة أخبار واحدة، ونظراً للصحف نفسها، ونزور مواقع الإنترنت نفسها، ومثقفوه يناقشون الكتب نفسها وتودع وعيهم العممي القضايا الفكرية نفسها. وعلى نحو من الأنحاء، ربما، يعانى أغلب العرب من ضيق أفق الدولة القطرية نفسها، كذلك.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

الرئيسية، ولكنها ليست من الدائرة القيادية، مثل محمد علي علوية باشا وعبد الرحمن عزام، ولكن وقوف الملك فيصل في صورته المخلفة، كان مؤشراً نهائيًا وقاطعاً على أن الجدل الذي شهدته مصر بعد انهيار الرابطة العثمانية حوله مسألة الهوية قد حسم لصالح العروبة، وحسم على أعلى مستويات الدولة بعد أن كان قد أصبح التيار الأقوى في الأوساط السياسية والثقافية غير الرسمية. ولم يكن غريباً بالتالي أن تصيح القاهرة المقر الرئيسي للتحضيرات العربية للتعامل مع المشكلة الفلسطينية في نهاية 1947 و1948، وأن يكون الملك المصري من اتخذ قرار عبور الجيش المصري للحدود المصرية-الفلسطينية مباشرة بعد نهاية الانسحاب البريطاني في منتصف ايار (مايو). الملك فاروق كان صاحب القرار، ورئيس الوزراء محمود فهمي القزويني. كان من نفذ القرار الذي وضع أسس الالتزام المصري فلسطين، وليس عبد الناصر أو السادات، ولعل في هذا إجابة على الجدل الدائر اليوم حول التزامات مصر العربية. إن حتى في عهد سيطرت بريطانيا على جزء من القرار المصري، وتواجدت قواتها في قواعد على الأرض المصرية، وترجع على رأس الدولة ملك لم يكن بالضرورة جديراً بحكم مصر، كانت ثوابت مصر وشروط وجودها الاستراتيجية واضحة لرجال الحكم والدولة.

منذ ولدت الدولة العبرية أصبح واضحاً في القاهرة أنها تواجه تهديداً هائلاً على حدودها الشرقية، ليس فقط لتنازل الدولة المصرية عن نزعة عدوانية وتوسعية، ولكن أيضاً لأن طريق صفاق في الشرق قد أغلق، وليس ثمة شك أن عبد الناصر، المدرس السابق في الكلية العربية والقاتل السابق في حرب فلسطين، رأى في مشروع الوحدة مع سورية إجابة ولو جزئية على العقبة والتهديد الاستراتيجيين اللذين مثلتهما الدولة العربية. كان مشروع الوحدة في أصله مشروعاً سورياً، ولد في دوائر سياسية وعسكرية سورية في وقت لم تعد الطبقة السياسية والعسكرية السورية متبينة من قدرتها على التخلص من عوامل التآزم الداخلي ومن المخاطر الخارجية المحيطة على

د. بشير موسى نافع*

والفلسطينية، مساندة لثلاثت المعارضة، من طرابلس إلى

مراكش، من أجل الحرية، وإلى مقر لقاات عربية جامعة، من مؤتمرات النساء العربيات إلى مؤتمرات البرلمانيين العرب والسلمين. ولعل أول لقاء سياسي عربي رسمي كان ذلك الذي دعا إليه رئيس الوزراء المصري محمد محمود باشا في 1938 لتنسيق جهود مواقف الدول العربية قبل الالتحاق بمؤتمر لندن الخاص بالقضية الفلسطينية. من مطلع الثلاثينات، وقادة العراق يتصلح مشروعاً للوحدة العربية وواحد لتلو الآخر، بعد أن أصبح العراق قاعدة رئيسية للحركة العربية. كانت توجهات الهاشميين، الحودي للعراق الملكي تعلقت بطموحات الهاشميين، بعضها بالأزمة العراقية النيوبيطليكية، وبعضها بدوافع قومية أيديولوجية وضغوط عروبية خارجية. ولكن المساعي العراقية اخفقت على صخر معارضة الحلفاء البريطانيين وخشيته (وفرنسا بالطبع) من اجتياح مشروع الوحدة العربية للنفوذ الإمبريالي الأجنبي. وليس حتى سنوات الحرب الثانية الحرجة، لاسيما بعد قيام بريطانيا باحتلال العراق وسورية ولبنان، ورفض اندماجه إلى الدولة المصرية في حادثة 14 شباط (فبراير) 1942 الشهيرة، أن عملت بريطانيا على امتصاص الغضب العربي المتصاعد ضد سياساتها ووجودها في المنطقة بأن أبدت نصح تأييد لفكرة الجامعة العربية. وقد نجح من مشروع الجامعة العربية، الذي كان توري السعيد أول من تزعمه، كتجتاجن جوهريتان: الأولى، كانت تقريخ المشروع في الولايات المتحدة فقد عبروا عن أنفسهم بطريقة أكثر تفصيلاً، فقد أجّل دفع كويبا في طريق الديمقراطية وأما أو ياما فقد دعا للولايات المتحدة ضرورة أن تبحث الولايات المتحدة عن مسار جديد لتوثيق علاقتها بكويبا، وقالت السناتور هيلاري كلينتون في حفل في ولاية أوهايو أن على الولايات المتحدة أن تعمل مع الدول في مختلف أنحاء العالم من أجل دفع كويبا في طريق الديمقراطية وأما أو ياما فقد دعا للولايات المتحدة لكي تنهي الحصار الذي فرضته على كويبا على مدى خمسة عقود، ورأى أو ياما أن استقالة كاسترو هي مجرد خطوة في طريق ما سماه التاريخ الأسود لكويبا ولكن هذه الخطوة لا تكفي وهدمها لتغيير الحياة في كويبا. والسالب أو ياما السلطات الكوبية بأن تبدأ على الفور إطلاق سراح من ساءلهم سجناء الضمير الذين امتلأ بهم السجون في عهد الرئيس فيدل كاسترو. ورأى المرشح الجمهوري جون ماكين أن استقالة كاسترو عمل مهم ولكنها لا تعني أن التحول نحو الديمقراطية هو أمر وشيك، وهو رأي يقرب من رأي مايك هيكي الذي لا يشعر بالغاؤل بأن تغييرا ديمقراطيا هو قريب الحدوث في كويبا.

الفساد في سورية

وزير النقل السابق مفيد عبد الكريم بالسجن عشرة أعوام لكل منهما.

الحملة التي تزامت مع تولي الرئيس بشار الأسد للسلطة خلفا لوالده سرعان ما توقفت عند هؤلاء، ولم تصل إلى شخصيات كبرى تورطت في الفساد، واحتكار الوكالات الأجنبية، والفساد دائما بالمشايخ الكبرى في الدولة، دون الدخول في عطاءات نزيهة.

الاسئلة التي تطرح نفسها بقوة هي عن اسباب اجراء مثل هذا الاستطلاع حول موضوع حساس كهذا، ومن قبل جريدة رسمية، ومدى نزاهته، والاليات التي اتبعها القاموس عليه للوصول الى العينة المستقناة، ثم طريقة الفرز، مضافا الى ذلك علاقة هذا الاستطلاع بالظروف الراهنة في سورية؟

الصدفة ليس لها مكان في ادبيات الحكومة السورية، وكل خطوة محسوبة بعناية، وللوصول الى «غرض ماء»، ولذلك يمكن التكهن باننا ربما نشهد في الايام المقبلة استئنافا لعمليات سابقة على الفساد، والاطاحة ببروس كبيرة في الدولة او النظام الحاكم.

فالتكيز على «فساد القضاء» على وجه الخصوص قد يهدد لاجراء «مجزرة» تمس الرؤوس الكبرى في هذا القطاع، والا ما معنى التأكيد بان 99 في المئة من القضاة فاسدون؟

الحملات ضد الفساد السابقة لم تحظ باي مصداقية من قبل الرأي العام السوري، لانها تجاوزت رموزا معروفة يتردد اسمها على كل لسان في المقاهي والتجمعات والازقة والشوارع، وحتى عندما تم فضح فساد بعض الرؤوس الكبار من داخل النظام وابتنائهم، فانه تم بعد مغادرتهم البلاد الى المنافي الآمنة، وبعد ان هربوا معظم اموالهم.

لعلها بادرة طيبة، وخطوة في الاتجاه الصحيح، لتخليص البلاد من «آفة» المقت اضراما كبيرة بسعمتها وعرقلت الكثير من مشاريع الاستثمار فيها، وهزت مصداقية نظامها.

في ذكرى الوحدة المصرية - السورية

إلى حزب اللامركزية العثماني. نادى أغلب هذه الجمعيات بحقوق متساوية للعرب داخل نطاق الرابطة العثمانية، أو بدرجة من الحكم غير المركزي، وذلك في وقت اخذت النزعة التركية في السيطرة على اوساط الحكم الجديد في العاصمة العثمانية. كان هذا التوجه طبيعياً، على أية حال، فلم يكن من الممكن تصور قطعية كاملة مع الرابطة العثمانية التي استمرت لتجمع المسلمين وغير المسلمين، من عرب وآتراك واكراد والباينيين، وغيرهم. منذ القرن السادس عشر على الأقل، ولأن الحركة العربية في طورها السياسي كانت حركة رد فعل على الازمة العثمانية في عهد الدولة الأخير، ولأن مصر والمغرب العربي كانا آنذاك فعليا خارج النطاق العثماني، لم يبرزوا ضمن المطالب العربية، ولا هما شكلا جزءاً من مخيال الجماعة العربية السياسية، خلال سنوات الحرب الأولى، اطلقت الحركة العربية، وبريطانيا الأولى لتحقيق الاستقلال، وبناء دولة عربية واحدة في المشرق، ولكن القوة العربية الحاملة للمشروع كانت ضعيف من مواجهة التحالف البريطاني-الفرنسي، الذي قسم الولايات العربية العثمانية السابقة إلى دول حديثة خاصة لسيطرة فرنسية وبريطانية مباشرة.

بيد ان من الضروري ملاحظة انجازين كبيرين للحركة العربية في تلك الحقبة الحرجة. فقد استطاع عبد العزيز آل سعود خلال عقد العشرينات من القرن الماضي تحقيق وحدة معظم الجزيرة العربية، تضم نجد والحجاز وشرق والاحساء معا. كما ان سنوات الجهاد الأولى عززت وتعب الفكرة العربية في العراق، وما ان وضعت الحرب نهاية للسلطنة العثمانية حتى برزت مصر باعتبارها المركز البديل لاسطنبول، بكل ما يحمله المركز من معنى. شهور مصر بذاتها كقوة قائدة، وتحول مصر إلى حاضنة لعديد كبير من النشاطين واهل الفكر العروبيين، ولعدد من الدوريات والجمعيات والهيات ذات التوجه العربي. والاتصالات الوثيقة والمتزايدة بين العروبيين المشرقيين وقيادات مصر الفكرية والسياسية، سرعان ما جعل مصر غير الرسمية إلى اعتناق الفكرة العربية. وما شهدته مصر، كان يأخذ طريقه إلى كافة بلدان المغرب العربي، أصبحت القاهرة مقراً هاماً لمساندة الثورتين السورية

■ يصادف هذا الأسبوع الذكرى الخمسين للوحدة المصرية-السورية، إحدى أبرز المحطات في تاريخ الحركة القومية العربية. نصف قرن مر على حدث الوحدة الذي ألهب عواطف وأمال جيل بأكمله من العرب، الحدث الذي انتهى سرعياً وبشكل واسلوب وأصابع العرب جميعاً بقدر أكبر من خيبة الأمل والإحباط، ولكن لا إخلال في الوحدة المصرية-السورية، ولا مرور السنين على انطلاقته الحركة العربية؛ لا للتجذير المستمر للدولة القطرية، ولا عودة الاستعمار للبشر إلى المجال العربي، ولا تزايد العدايات في طريق التضامن بين الدول العربية، أطاحت طموحات الوحدة لدى العرب.

لم تكن الوحدة حدثاً متعجباً كما قيل بعد ذلك لتفسير الانفصال. الحقيقة أن الوحدة المصرية – السورية جاءت نتاجاً لسياق طويل من الحركة العربية نحو الوحدة، بدأت منذ نهاية القرن التاسع عشر ومطلع العشرين، وكان لدمشق والقاهرة دورها في باغ الحولمة، ولدت الفكرة العربية أو أكثر ثقافية في أوساط العلماء والإصلاحيين الإسلاميين والعروبيين وتلاميذهم، الذين وصفوا أحياناً باسم «السلفيين الجدد»، كما في أوساط مسيحية صابرية ساهمت مساهمة بارزة في الحياة في المغرب العربي الحديث. خلا الجماعتين حاولت الاستجابة للتشدي العربي بطريقتها الخاصة، رأى الإصلاحيون الإسلاميون العرب أن إصلاح أحوال المسلمين لا يكون إلا ما صلح به أوليهم، أي العودة إلى النص المؤسس وفتح باب الاجتهاد، ولأن لحظة التأسيس والصدور الإسلامي الأول كانت لحظة عربية، فقد حمل خطاب الإصلاحيين الإسلاميين نزعة عروبية واضحة. ومن جهة أخرى، وجد المسيحيون العرب في الإحياء الغلوي وسيلة لتحقيق نهضة معرفية توارثي، والنهوض العربي الأوربي في القرن الثامن عشر، كما وجدوا في توكيد على المشترك الذي يجمعهم بأنفسهم من المسلمين واليهود، والدمشاق والسوريين، بمعناها الكبير، ومصر، كانتا مهد الثيران بين تحليتهما الأبلغ، حيث برزت أسماء مثل الألفاغي، عيّد، رضا، القاسمي، طاهر الجزائري، المشنتلي، البازجي، الشدياق، ريدان، رسمت الملامح الأساسية للحركة العربية الثقافية.

منذ انقلاب الجوهري والاتحاد والترقي على السلطان عبد الحميد في 1908، أخذت العروبة الثقافية في التحول إلى حركة سياسية، عبرت عن نفسها بعدد من الجمعيات السورية والعلمية، التي تأسست في دمشق واستنبول والقاهرة، من العربية القادة وجمعية العهد

■ لم يكن إعلان الرئيس الكوبي «فيدل كاسترو» تحجيه عن السلطة مفاجئاً، فقد كان الرجل مريضاً أكثر من ثمانية عشر شهراً لم يستطع خلالها أن يمارس سلطته بصورة طبيعية، كذلك لم يعطل القرار قيمة سياسية خاصة باعتباره تنازلاً عن السلطة التي سيطر عليها الرجل على مدى نصف قرن من الزمان. ولكن على الرغم من ذلك فقد كان قرار الرئيس كاسترو مهما وقاد إلى هوة كاملة لحياة الرجل الذي ملا الدنيا وشغل الناس، ولا شك أن الجيل الحديث لن يقرأ سيرة كاسترو كما أرادها هو لنفسه لأن الأحداث تخيرت وكثيراً من مظاهر الحياة أخذت طابعاً لم يكن موجوداً في المراحل الأولى التي بدأ فيها كاسترو فكاحه، وذلك ما يدعونا لأن ننظر في سيرة الرجل لنقرأ فيها ما يفيد الأجيال في مستقبل أيامها.

ولد كاسترو في عجم الف وتسمعة وستة وعشرين في مرحلة لم تكن فيها بشء حرب باردة كما ان الماهيم الماركسية لم تكن قد تغلغلت في أذهان الشباب بصورة كاملة، وكان جل ما يطمح إليه كاسترو هو أن يتلقى تعليماً مناسباً وأن يمتحن مهنة توفّر له ظروف اجتماعية مناسبة، وذلك ما جعله يلتحق بكلية القانون التي تخرج منها ليعمل في هذه المهنة على مدى عامين تراوود بعد ذلك أحوال العمل السياسي بتدريج نفسه للبرلمان، وهو حلم لم يحققه له بسبب الانقلاب الذي قاده «باتستا» في عام الف وتسمعة واثنين وخمسين وعطل به الدستور كما فرض حكماً دكتاتورياً زاد من معاناة الناس وهو ما حفز كاسترو لأن ينتهج خطاً ثورياً لصالح الفقراء على الرغم من أنه ينتمي إلى أسرة غنية، وقد دفعه ذلك إلى يتعاون مع مجموعة ثورية مكونة من مئة فرد لهاهجة مستجبة «مونتانا» العسكرية وهو الهجوم الذي جعله يواجه حكماً بالسجن خمسة عشر عاماً لم يقضها كاملة بسبب الإفراج عنه بعد عامين وذلك ما جعل كاسترو يغادر بلاده إلى المكسيك والولايات المتحدة، وهناك كون حركة يوليو ستة وعشرين الثورية وهي الحركة التي تمكنت في آخر الأمر من طرد باتستا عن الحكم في كويبا ليصبح كاسترو في عام ألف وتسمعة وتسعة وخمسين رئيساً لوزرائها. وعلى الرغم من أنه نادي بالثاميم وتسليم الأراضي للمزارعين وجعل العمال يشاركون في أرباح المؤسسات فإنه أعلن أنه لا يتبع خطاً ماركسياً بل ينتهج سياسة كويبية خاصة، ولكن مواقف من المستثمرين الأمريكيين ذهبت بصديقه

استقالة كاسترو نهاية حقبة في التاريخ السياسي

د. يوسف نور عوض*

عند الولايات المتحدة التي اهتمته بالارتداء في أحضان الاتحاد السوفييتي خاصة بعد أن وثق علاقاته مع نيكيتا خروتشوف، وبالغفل فقد تقدم للاتحاد السوفييتي ليجده بشراء

السكر منه وتوفير جميع احتياجات كويبا من البضائع لواجهة سياسة المقاطعة الأمريكية لبلاده. ولم ترض الولايات المتحدة عن هذا التقارب بين كاسترو والاتحاد السوفييتي فرتب غزوا لكويبا بمساعدة بعض المهاجرين الذين هزموا هزيمة نكراء في خليج الخنازير، ولكن الولايات المتحدة لم تقف عند هذا الحد بل رصدت إرسال الاتحاد السوفييتي صواريخ حاملة لرووس نووية لتقوم بمحاصرة كويبا في أخطر أزمة كويبا التي شعرت انه تخلى عنها في وقت الشدة مقابل مصالحه الخاصة، ولكن تأثير كاسترو وتأثره لم يقف عند مصالح بلاده المباشرة فقد توسع كثيرا عندما أصبح زعيماً من زعماء عدم الانحياز البارزين وارتبط اسمه بحركات التحرر السياسية في زلت أنغولا وموزمبيق، وعلى الرغم من مواقفه الواضحة كلها فمما زالت الأراء مختلفة حول أهميته السياسية سواء كان ذلك في داخل بلاده أو خارجها، أما في الداخل فيحمله الكثيرون مسؤولية التدهور الإقتصادي والحصار الذي تعانیه البلاد على مدى نصف قرن، وأما على المستوى الخارجي فإن معظم دول العالم الغربي ترى أنه أقام نظاماً اوبغاغرياً تعسفياً ضد الديمقراطية ومكراً للعنصرية التي يوجهها السود من الكوبيين ذوي الأصول الإسبانية.

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
www.alquds.co.uk * Internet: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al- Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir St. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badra Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن) 164/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6)
فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر ست. رقم 7 شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089(9626)

المقر الرئيسي (لندن) 164/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6)
فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر ست. رقم 7 شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089(9626)

المقر الرئيسي (لندن) 164/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6)
فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر ست. رقم 7 شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089(9626)

المقر الرئيسي (لندن) 164/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6)
فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر ست. رقم 7 شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 723152(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089(9626)

حاولت بيع طفلها غير شرعي

■ عمان-يو بي أي: ألقى الأمن الأردني القبض على عاملتين من الجنسية الفلبينية اشتبه بأنهما كانتا تحاولان بيع طفل غير شرعي أنجبته إحداهما، وذلك مقابل ألف دولار. ونقلت صحيفة «الغد» الأردنية امس الأربعاء عن مصدر أمني أن شرطة وسط العاصمة عمان ألقت القبض على العاملتين وهما تعرضان الطفل «برسم البيع»، بقصد «التخلص منه»، ولقت المصدر إلى أنه جرى تحويل العاملتين إلى المدعي العام، حيث يوشح التحقيق بالفضيحة التي تعد الأولى من نوعها في الأردن منذ 12 عاما. وأسند المدعي العام للعاملتين تهمة محاولة بيع طفل خلافاً لأحكام المادة الخامسة من قانون الرق، وقرر توقيفهما على ذمة التحقيق، وهما فارتان من منزل مستخديهما.

طيور نادرة من كازاخستان تهاجر إلى السودان

■ الخرطوم - يو بي أي: قطع طائران صغيران تم تزويدهما بجهاز متابعة عبر الأقمار الصناعية في كازاخستان الصيف الماضي، مسافة 5 آلاف ميل ووصلا إلى وسط السودان لقضاء فصل الشتاء قبل رحلة العودة إلى موطنهما الأصلي في آسيا الوسطى. وقالت الجمعية الملكية لحماية الطيور في بريطانيا في بيان وزعته في الخرطوم امس الأربعاء ان المشروع بدأ العام الماضي عندما قام علماء من الجمعية الملكية لحماية الطيور وجمعية حماية التنوع الحيواني في كازاخستان بربط جهاز للمتابعة عبر الأقمار الصناعية لثلاثة من الطيور في موطنها الأصلي في كازاخستان الوسطى.

وقال أحد العلماء التابعين للجمعية الملكية لحماية الطيور إن حقيقة وصول هذه الطيور للسودان مهمة لأننا لم نكن نعلم أنها يمكن أن تطير وتقطع هذه المسافة الطويلة.

قتل جارية لأنهما.. أزعجها!

■ ثورنتون-يو بي أي: اعتقلت السلطات في مدينة ثورنتون بولاية كولورادو الأمريكية رجلاً يشتبه أنه أقدم على قتل جاريته بعد أن ضاق ذرعاً منهما لسنوات طويلة بسبب الإزعاج والضايقة والأصوات المرتفعة ومكان إيقاف السيارة، في وقت ينكب فيه مكتب الادعاء العام على تحضير مضبطة الاتهام.

ونكرت صحيفة «دنفر بوست» أن لانس ماكديرميد سلم نفسه للشرطة في مدينة ثورنتون الاثنين الماضي. وذكرت الصحيفة أن ماكديرميد أطلق النار بعد ظهر السبت الماضي على فيرا ومارك أسكوبيدو، وقال أحد أقارب الضحيتين الذي كان يرفقتهما في الشقة لدى وقوع الحادثة للشرطة، إن رجلاً قرع الباب وقال لفيرا إنه صدم سيارة زوجها ثم أطلق النار عليها وأرداها قبل أن يريدي زوجها الذي هرع لدى سماع الرصاص.

المانى يطفى سيجارة بمطفاة حريق

■ برلين-رويترز: استشاط مناهض عنيد للتدخين في المانيا غضبا عندما اشعلت صديقته سيجارة لدرجة أنه أفرغ مطفاة حريق ليطفى السجارة ليكسو صديقته وشقتها السكنية بمسحوق الاطفاء. وقال متحدث باسم الشرطة في مدينة بيليفيلد في غربي البلاد «ملاؤنا قالوا ان الامر يبدو وكأن قنبلة انفجرت هناك، وتمكن مع ذلك من اطفاء السجارة».

وقالت الشرطة انه بعد ان تجاهلت المرأة طلبه عدم التدخين رشح البائع عمره 42 عاما محتويات المطفاة في كل أنحاء الشقة صارخا من سوء المعاملة. وقال المتحدث «قال (الرجل) انه لم يشعر بالضيق من الضرر الذي تسبب فيه ذلك».

تكريم كلب

■ هويل-يو بي أي: كرمّت جمعية هويل بحاضرة الامريكى في ولاية هويل بمقاطعة ليفينغستون بولاية ميشيغان الأمريكية كلباً من نوع «ماستيف إنكليزي»، يبلغ عامين من العمر بسبب تبرعه بالدم أكثر من 20 مرة. وأطلقت الجمعية لقب «بطل كل يوم» على الكلب الذي يزن 200 رطل (حوالي 88 كيلو غراماً) والذي يطلق عليه اسم «لورش»، لتبرعه الدائم بالدم بما في ذلك الحالة التي أدت إلى إنقاذ حياة كلب ابتلع فأراً ساماً.

عراقي طلب يد ابنة عمه فانتهى في السجن 15 عشر عاما سعودية طلقها زوجها العاطل بالبريد المستعجل!

تزايد مستمر يفوق عدد الخريجين، (حيث قُدرت أعداد الخريجات خلال الخمس سنوات الماضية بنحو 146 ألف خريجة وتمثل نسبتهن 53.3% من إجمالي عدد الخريجين، والخريجات، مقابل 127 ألفاً للخريجين الذكور الذين يمثلون نسبة 46.5% من هذا الإجمالي). ورغم ذلك فإن نسبة توظيف العمالة النسائية لا تتناسب مع هذا الحجم المتزايد من الخريجات لأسباب تعود لإقبال النساء المتأثر، وعدد من الجهات غير الجادة في التوظيف، مما جعل نسبة البطالة عالية.

وفي كربلاء (العراق) اصدرت محكمة عراقية حكماً بالسجن 15 عاماً على شاب اثر ادائه بتهمة الاعتداء على عمه بعدما جاء بخطب منه ابنته في مدينة كربلاء (120 كلم جنوب بغداد).

وقال الناطق الاعلامي باسم شرطة كربلاء رحمن مشاوي ان «الشاب ذهب الى منزل عمه لطلب يد ابنة عمه في تمرد الثاني

في المقابل وجود خطة لتوظيف نساء في ادارات تقنية المعلومات، وفي مراكز مبيعات خاصة ستبدأ أولى تجاربها قريباً عبر مركز مبيعات بمدينة جدة حيث المقر الرئيسي للمؤسسة.

وقال مدير عام الخطوط السعودية المهندس خالد المحمم في تصريح نشر امس الاربعاء «لن نوظف مضيفات سعوديات، ولدينا خطة لتوظيف سيدات في مراكز بيع خاصة، وفي ادارات تقنية المعلومات»، معتبراً ان تحقيق الاستفادة المثلى من الكادر النسائي سيتم مع مرحلة إعادة تجديد الكادر البشري العامل في المؤسسة.

وذكرت إحصائيات غير رسمية أن نحو 5.8% من إجمالي نسبة الإناث السعوديات في سوق العمل، وهي تقل عن ذلك بالمقارنة بإجمالي قوة العمل في المملكة.

ورغم أن المرأة بوجه عام تصل نسبتها إلى نحو 49.8% (أي قرابة نصف عدد السكان السعوديين)، كذلك نجد أن عدد الخريجات في

نيكول كيدمان في افلام للمراهقين

■ طوكيو - ا ف ب: اكدت الممثلة الأسترالية نيكول كيدمان الأربعاء انها تريد المشاركة بأفلام تهم مواضيعها المراهقين وهي تتطلع ببرايها «مهارات مختلفة» عن الافلام الموجهة للبالغين.

واوضحت كيدمان خلال مؤتمر صحافي امس الاربعاء في طوكيو «غالبية الافلام التي شاركت فيها كانت موجهة للكمبار»، واتت كيدمان الى طوكيو لحضور عرض فيلمها «ذي غولدين كومباس» وهو فيلم خرافي مقتبس عن رواية للكاتب البريطاني فيليب بولمان. وقالت الممثلة الحامل حالياً والتي لها ابنة وابن بالتبني «عندما يكون لديك اطفال (..) تريد من وقت الى اخر المشاركة بأفلام يمكنهم مشاهدتها مع اصداقائهم».

واوضحت «احب كثيراً في المستقبل المشاركة في افلام تثير مواضيعها اهتمام الفتيات والصبيان في سن الخامسة عشرة». وتقول كيدمان ان المشاركة في افلام كهذه «سيكون ممتعا، وهذا يتطلب كفاءات مختلفة»، وشاركت كيدمان بأفلام ترفيهية مثل «مولان روج»، لكنها معروفة خصوصا بأفلام معقدة مثل «ايز وايد شات» للمخرج ستانلي كوبريك و«دوغ فيل» لـلارس فان تريبر و«ذي اورز» لـستيفن دالدرى الذي فازت على دورها فيه بأوسكار أفضل ممثلة العام 2002.

عزّاب زمن وجيل

أمجد ناصر



كثيرون في الحياة الثقافية العربية اليوم لا يعرفون سهيل ادريس ولا يعينهم اسمه، ان لم يكونوا جاهلين به تماماً. قد لا يكون هذا ذنبهم. قد يكون ذنب الحياة العربية التي تنظر منكمسة الرأس، بين قدميها. كأنها مجرد حياة يومية لا امس لها ولا غد. حياة محكوم عليها بيومي يشبه يومي القاصد الدارجة. حياة تؤجر نفسها بالقطعة والتجزئة، وتكدح، مثل الفعّلة، لسحابة نهارها.

لذلك لن يبدو رثاء «الرواد» لو احد منهم مفهومًا لكثير من الذين يكتبون اليوم.. او يظنون انفسهم يكتبون. سيبدو ان «حارسا قديما» رحل، رجلا طاعنا في القدم أدركه ملاك الموت.

فمن هو سهيل ادريس هذا الذي ترثيه أقلام «الحرس القديم»؟

لن يعرفوا انه احد آباء الحداثة الأدبية العربية التي يلغون بها اليوم ويعتبرونها اختراعهم، وانهم يملون، من دون ان يدروا، بعض جيناته.

فعدنما نتحدث عن سهيل ادريس نحن نتحدث عن مجلة «الآداب»، وعندما نتحدث عن الأخيرة نتحدث عن زمن حافل بأهم السجلات والصرعات الفكرية والأدبية العربية اطلاقاً. انه زمن الانعطاف. المفترق الحاسم الذي ونعّ زمنًا وكتابة ودشن زمنًا وكتابة جديدين. فاي اسم عربي مهم من جيل التأسيس للحداثة الأدبية العربية لم تكن «الآداب» قابلته الأولى؟

قلة هم الذين ولدوا من رحم آخر.

زمن الآداب وشعرائها ونقادها وقاصيها لم يكن زمن جبلي، لم تكتب (معظم أبناء جبلي) كلمة واحدة في «الآداب» ولم ننشر كتاباً واحداً عن دار سهيل ادريس. ولكن هذا لا يعني انعدام نسبنا الى سلالة «الآداب».

حتى عندما انتصرتنا الى مجلة «شعر» التي لم ندرکها هي، ايضاً، لم يكن ذلك الانتصار بالعمق. انعدام نسب كامل مع «الآداب»، لأن «شعر» لم تكن لتوجد لولا وجود «الآداب» ولما كان للأخيرة ان يتسع افقها ويتجدد دمه لولا وجود «غريمتها».

ليس لجبلي، (أو اساط السبعينات وأواخرها) نسب مباشر مع «آداب» سهيل ادريس، ولا مع خطابه القومي. كان المناخ العربي بدأ يتغير، والخطاب القومي ينتكس بعد (انتكاسة) حزيران، ولم يكن خطاب «الآداب»، في زمن يتغير بسرعة، مغرباً للقادمين الجدد. كانت الآداب تواصل، بوهن، عبء انتكاسة النظام القومي العربي وعريه الكامل أمام أسرائيل.

فلم نجد فيها الأدوات الكافية لتحطيم السائد. منابر صغيرة معتبرة، شبه شخصية، وصفحات ثقافية لمجلات ومنح فلسطينية ولبنانية هي التي احتضنت غضب القادمين والكتب الفنية والنظم والالإنظمة والجلجلة الصادحة للقصيدة «الوطنية». كانت «الصحيف» التي يجتريها علي فودة ورسمي ابو علي وجماعتها الرصيفية تكتب على مقاعد «مقهي ام نبيل» (تحت مقر الآداب مباشرة) خطايا فوضوياً أكثر اغراء مما كانت عليه «الآداب». كانت هناك اشياء كثيرة ينبغي تحطيمها، بعد النكسة، بعد الغفرة، بعد الكيلو 101 بعد اندلاع شرارة الحرب الأهلية، ولم يكن لدى «الآداب» ما تقدمه على هذا الصعيد.

لا أدري ان كان ما سأقوله صحيحاً أم لا. ولكن يبدو لي ان سهيل ادريس وداره منرا في مرحلتين. مرحلة الشعر و مرحلة الرواية. كانت مجلة «الآداب» مجلة شعر بالدرجة الأولى. صحيح انها نشرت نقداً وقصة ومنتابعات ثقافية، لكن الشعر والشعراء هم الذين صنعوا مجدها. انها مجلة السياح والبياتي و عبد الصبور وحجازي و خليل حاوي وشعر المقاومة الفلسطينية. كان هناك قاصون كبار مروا فيها ولكنها، على ما اظن، عُرفت بمعركة الشعر الحر الكبرى.

ستراجع الشعر في مجلة «الآداب» ودارها وستحل الرواية تدريجاً، محله. لا ادري ان كان سهيل ادريس قد فكر في الأمر على هذا النحو: القصيدة الجديدة لم تعد قادرة على وصف الحياة العربية بعد «معركة الشعر الحر». لقد صارت فردية متشظية، ذات بؤرة ضيقة، متغربة. الرواية هي التي يمكن ان تصف الحياة العربية اليوم وتشهد عليها. انها ملحمة المدينة العربية ورايتها في مواجهة العسف الداخلي، الرقابة، التابوهات، العشوائيات التي تغرّخ فيها الأصولية! هل خطر هذا في ذهن سهيل ادريس او هو يجعل الرواية المنتج الأول لداره؟

يا ايكن الأمر، سيظل اسم سهيل ادريس حاضراً بين قلة من اسماء العرب المعاصرين الذين فتحوا، فعلاً، طريقاً مشى فيه كثيرون.

هذا جواب سريع على شاعر من جماعة الانترنت سألني بعد ان قرأ خبر وفاة صاحب الآداب: مين هو سهيل ادريس!



واعلن أبو بكر العزي مدير المركز الإعلامي ان المهرجان ستنطلق فعالياته يوم 26 آذار (مارس) المقبل، ويستمر شهرا كاملا.

● **عبد الحنين بعلغو** مدير المكتب الوطني للمطارات بالمغرب افتتح معرضاً تشكلياً جماعياً، يحتضنه الرواق الغني لمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، للفتانين وفاء مزور وأحلام السفر ومليكة أكرنازي وعبد الله الحريري وعبد الكريم الغطاس وأمل بشير وعبد الرحمان رحول وعبد الحي الملاح.

● مهرجان دبي الدولي للموسيقى للسلام أقام حفلاً موسيقياً لأوركسترا الإمارات السيمفوني للناشئة بقيادة الفنان رياض قدسي، وتضم أطفالاً من جنسيات وبلدان متعددة، مثل الامارات وسورية ولبنان والعراق وايرلندا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وروسيا واستراليا ونيوزيلندا وكوريا والهند وسيريلانكا وغيرها.

● الملتقى الثقافي العربي في بريطانيا يحتفل بالذكرى الخمسين للوحدة المصرية السورية وقيام الجمهورية العربية المتحدة، بعرض فيلم وثائقي، تعقبه ندوة يتحدث فيها أمين الغفاري الرئيس الأسبق للسنادي العربي، والإعلامي السوري د. قاسم مزرعاني، وذلك في الثامنة مساء غد الجمعة بمقر الملتقى؛

53Edgware Road, London W2

اكتشاف طريقة علمية جديدة لتحديد العمر عبر العيون

ويسجل العلماء هذه المستويات سنوياً مما اعطى الفريق الدنمركي مؤشراً لمعرفة تاريخ ميلاد الانسان بمقارنة السنّة المماثلة التي كان فيها محتوى الكريون 14 الجوي مرتفعا كما في عدسات عين الانسان. كما قال الباحثون ان اسلوبهم يمكن ان يساعد ذات يوم العلماء في مجالات اخرى لمعرفة عمر البروتينات وغيرها من الجزيئات في الجسم لتحديد الوقت الذي تتطور فيه الانسجة او الخلايا السرطانية. وللطريقة الجديدة مزايا اكيدة. وقال انه في الغالب اسهل بكثير للمرع رفع الجفن لاستخراج العدسة من استخراج جزء من السن. وقال لينيرب ان الجانب السلبي هو ان العدسة تختفي بعد ايام قليلة حيث يفقد الجسم فيما توفر الانسان عينة يمكن للعلماء استخدامها حتى بعد سنوات قليلة. وقال في مقابلة هاتفية «ازالة العدسات مماثل تماما لاتعام عدسة العين».

احوال الناس

● **عثمان العائدي** تلقى يوم امس، في احتفال اقيم في قصر جوقة الشرف في باريس وسام جوقة الشرف الفرنسي برتبة كومندور، بحضور عدد من الدبلوماسيين والشخصيات الفرنسية والعربية.

● **نجاة ميلاد** صاحبة مكتبة «ابن رشد» في باريس، ستوجه الى الرياض لإدارة الجناح الفرنسي في معرض الكتاب، الذي سيقام في العاصمة السعودية في الفترة من 4-14 آذار (مارس) المقبل.

● **مدينة تعز** اليمينية ستطلق مهرجانا ترفيهيا تحت مسمى «ربيع متجدد»، يتضمن مسابقات ثقافية ومعارض وحفلات غنائية، يحييها نخبة من نجوم الغناء اليمني والعربي منهم الفنان المصري تامر حسني، والغنان اليمني أيوب طارش عيسى.

اكتشاف طريقة علمية جديدة لتحديد العمر عبر العيون

■ لندن-رويترز: قال باحثون دنمركيون ان طريقة جديدة لفك شفرة عمر الانسان بالنظر في عدسات العين يمكن ان تساعد الاطباء الشرعيين على التعرف على الجثث، ويستخدم الاسلوب الجديد الكريون المشع لقياس بروتينات خاصة تعرف بالخطوط البلورية للعدسات التي تتكون خلال فترة الميلاد وتبقى دون تغيير لبقية حياتنا. وهي الجزء الوحيد من الجسم بخلاف الاسنان الذي يبقى على حاله. وقال العلماء في دورية «بلوس وان» العلمية ان الباحثين تعرفوا بشكل صحيح على اعمار 13 شخصا بهامش اختلاف في دور في اطار سنة ونصف عبر تحليل نطاشر الكريون التي تعرف بالكربون 14 الموجودة داخل الخطوط البلورية. وقال نيلز لينيرب وهو عالم في الطب الشرعي بجامعة كوبنهاغن قاد الدراسة «في الطب الشرعي نجحت دائما عن طرق التعرف على المتوفين».